التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب

ابو الحسن اليمني القرطبي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

قال الشيخ الإمام العلامة القدوة الأوحد الحافظ أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري القرطبي الحنفي رحمه الله: الحمد لله الذي فضلنا بالعلوم والآداب، وجعل نسب العرب أشرف الأنساب، وصلى الله على المصطفي من لب اللباب المنقول من شرف الصياب، وعلى أله وأصحابه خير الأصحاب، وعلى أزواجه الطاهرات القرِاب، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد فقد قرأت في كتب أنساب العرب، فذكرت لمن يسمو بشريف نعمته وتترجَه على ملته في ذكر الأنساب، واذكر له أمهات تنجح إذا طلبته احتضرت له من أصول القتايل وشعوب الأوايل ما ينتهي من النسب إلى الوسط ويأمن فيه الغلط.
وفي الجملة: فانه لا يليق بذي فهم وارب أو شريف نسب لما فيه من صلة الأرحام ومعرفة الأحكام ومن الأمثال لأمر النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم: "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم، زيادة في المال منسأة في الأجل". وقال صلى الله عليه وسلم: "من انتمى إلى غير أبيه أو طلب غير موإليه لا يقبل اله منه صرفاً ولا عدلاً" وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: "فضلت العرب لثلاث، لأني عربي، والقرآن عربي وكلام الله عربي" وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت قال من قرية كذا، فو الله انه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء لو يعلم الذي بينه وبينهم لوزَعه عن انتهاكه وروى عن عبد الله بن عمر أنه قال لأبيه ارع نسب نفسك وأمهات بنك وقد قال الله تعالى أصدق القائلين وقوله المقدم في كل حين.... يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا".

قال المفسرون الشعوب هي الجراثيم التي تفرقت منها القبايل ثم تفرقت العرب من القبايل ثم تفرقت القبايل من الشعوب ثم تفرقت الشعوب من العماير ثم تفرقت العماير من القبايل ثم تفرقت البطون من العماير ثم تفرقت الأفخاذ من البطون ثم تفرقت الفصايل من الأفخاذ وليس دون الفصيلة شئ فهي شعوب وقبائل وعماير وبطون وأفخاذ وفصائل ومثال ذلك أن بني عبد المطلب فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم فخذهُ وبنو عبد مناف بطنه وقريش عمارته وكنانة قبيلته ومضر شعبه.
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله تعالى اختار العرب ثم أختار من العرب مضر ثم

اختار منهم النضر بن كنانة ثم اختار منهم قريشا ثم اختار منهم بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم" و لم يكن النبي المختار ولا الصحابة الأخيار يجهلون هذا المقدار، وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أسلمُ وعُصية وشئ من جهنة خير عند الله يوم القيامة من غنم وأسد وخزيمة وهوازن وغطفان"، فهذا يدل على معرفته صلى الله عليه وسلم بالأنساب في أخبار يطول ذكرها وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه أعرف الناس بالأنساب وكذلك جبير بن مطعم من الرواة للأنساب، ونحن ألان نذكر طرفا مما وعدنا به وقد جرت عادة النساب إنهم يبدءون في نسب أهل الشام بنسب رسول الله صلى الله عله وسلم ثم بقبايل مضر ثم بنسب قريش لأنهم شرفوا برسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم بقبايل ربيعة لأنهم شَغب رسول الله صلى الله عليه و سلم وفي أهل اليمن بالأنصار لأنهم شرفوا بنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بقبايل الأزد لأنهم جرثومة الأنصار ثم بقبايل كهلان لأنهم شعب الأزد ثم قبايل حمير، وابتداؤنا في هذا المختصر.

نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أول الأنساب بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ومناف أعظم أصنامهم وبه سمى عبد مناف وأسمه المعتق بن قصي وهو مجمع واْسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ارّبن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن حمل بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم "عليه السلام" بن آزر وهو تارح بن ناحور بن اسرع بن أرغوى بن وألغ بن شالخ ابن اركشد بن سام بن نوح "عليه السلام" بن لمد بن المتوشلح بن أخبوخ وهو إدريس النبي صلى الله عليه وسلم بن يرد بن مهلاييل بن قينان بن أنوش بن شيث وهو هبة الله بن اَدم المصطفى اًبو البشر صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الأنبياء.

فهذا - نسب النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد اختلف في أسماء الرجال من فوق عدنان فزاد بعضهم ونقص وقدموا وأخروا والله أعلم بالصحيح، وقد روى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما وجدنا أحدا يعرف ما وراء عدنان ولاما وراء قحطان إلا تخرصا.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلعا أنه إذا انتهي في النسب إلى معد بن عدنان قال كدت النسابون

وقرأ قوله تعالى: "وقروناً بين ذلك كثيرا" وهذا الامسال ليس بشيء فقد حفظوا أمهات القبايل وشعوب الأوايل واختلفوا في بعض وخفي عليهم بعض، واعلم أن النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر وربما روى بعضهم هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم و لم يثبت عند أكثر العلماء ولا استقاموا على ما ذكرناه في هذا الكتاب.

أولاد النبي

ثم عدنا إلى ذكر الأنساب قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم من الأولاد ثمانية أربعة رجال وأربع نساء أما الرجال فالقاسم والطاهر وهو عبد الله والطيب وإبراهيم وأمه مارية القبطية، والنساء فاطمة ورقية وأم كلثوم وزينب هؤلاء أمهم خديجة بنت خويلد بن أسد بن نوفل بن عبد العزى بن قصي بن كلاب "وأول من يلقى النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب ويكنى شببة الحم".

ومن أعمام النبي صلى الله عليه وسلم الحرث وهو أكبرهم والعباس وحمزة وأبو طالب وضرار والمقوم ومصعب وهو جحل وعاء الخمرة والزبير وأبو لهب واسمه عبد العزى والعيداق وقد قيل إن العَيداق جحل فهؤلاء عشرة بنو عبد المطلب.

أولاد أعمامه

وأولاد العباس عبد الله وعبيد الله والفضل وقُثَم وعبد الرحمن وتمام وكثير والحرث.

وأولاد عبد الله العباس بن محمد الكامل بن علي العالم وعباس وعبد الله والفضل وعبد الرحمن وأمهم زرعة بنت مثيب كندية والخلفاء من أولاد محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس فهم اليوم في وقتنا هذا الراشد بن المسترشد بن المقتدى بن المستشهر بن المقتدي ومنهم محمد بن المقتفي بن المستشظهر والمقتدي هو عبد الله بن محمد بن القايم بأمر الله هو عبد الله بن القادر بالله وهو أحمد بن إسحاق بن المقتدر بن أحمد المعتضد بن طلحة بن المؤقق بن المعتز بالله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد الكامل بن علي العالم بن عبد الله بن العباس، فمن ولد على بن عبد الله محمد وصالح وعبد الله وعبد الرحمن وإسماعيل والنمر وليث وعيسى وداود وعبد الصمد، ومن ولد محمد ابن علي أبو على أبو العباس وعبد الله المنصور وموسى ومحمد وإبراهيم والعباس ومن ولد المنصور جعفر وسليمان وعلى وعيسى ويعقوب والقسم وصالح ومحمد المهدي خليفة، ومن ولد المهدي موسى الهادي وإبراهيم بن شكلة ومنصور وإسحاق وهارون الرشيد، ومن ولد هارون الرشيد محمد الأمين وعبد أ لله المأمون وأخوه القسم المؤتمن وأبو يعقوب وأبو العباس وأبو عبد الله وقطر بن المعتصم،

ومن ولد المعتصم هارون الواثق وأحمد المستعين وجعفر المتوكل، ومن ولد هارون الواثق محمد المهدي، ومن ولد جعفر المتوكل أحمد المعتمد والزبير المعتز والمنتصر وطلحة الموفق وإبراهيم - المؤيد بالله.

فولد طلحة أحمد المعتضد فولد أحمد المعتضد على المكتفي ومحمد القاهر وجعفر المقتدر وولد على المكتفي عبد الله المكتفي وولد جعفر المقدر إسحاق وإبراهيم المتقى ومحمد الراضي والفضل المطيع فولد المطيع أبا بكر الطايع بن عبد الكريم المطيع وولد إسحاق بن القمتدر أحمد القادر وقد ذكرنا ولد القادر إلى الراشد، وولد عبد الله بن العباس قبل الهجرة بثلاث سنين، ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن.عشر سنين "فصل" وأما أبو طالب واسمه عبد مناف فأولاده جعفر وعقيل وطالب والعباس والمنصور وعبد الله وعلى، فأولاد على كرم الله وجهه الحسن والحسين ومحسن وأمهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات محسن صغيرا ومحمد أمه خولة الحنفية والعباس وأبو بكر وعمر وعثمان ويحيى وجعفر ومات الحسن مسموما سمته زوجته بنت الأشعث الكندية دسه إليها معاوية فمن أولاد الحسن بن علي سليمان وموسى بنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.
وبنو سليمان قبايل في زماننا هذا، وبنو موسى قبايل ومنهم محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي نرل بجبل أثيب فولده يعرفون بالإثبات ومنهم القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي نزل بجبل الرس فولده يعرفون بالرسيين ومنهم جعفر بن محمد بن حسن بن حسن بن الحسن الثالث بن الحسن بن الحسن، وأما الحسين بن علي فمن ولده محمد المهدي بن الحسين بن الشاهد بن الناصح بن محمد الصابر بن علي الكاظم بن موسى الرضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين ابن علي، ومن ولد زين العابدين الأصغر على زيد العابدين ومنهم علوي البصرة وهو علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن زين العابدين، ومنهم يحيى بن عمرو بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي زين العابدين، ومنهم الشريف الرضي وأخوه المرتضى بنا الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الرضي بن جعفر الصادق، ومنهم خلفاء تميم، القائم بأحكام الله وهو أبو على المنصور بن أحمد المستعلي بن معبد أبي تميم المستنصر بن الطاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز وهو أول من دخل مصر بن المنصور القائم بن المهدي صاحب المهدية بن البلية المستورين بن محمد ابن إسماعيل بن جعفر الصادق إلى آخر النسب.

ومن أولاد أبي طالب، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن محمد ابن عقيل بن أبي طالب، ومن أولاد عبد المطلب عبيدة وأبو سفيان وربيعة وسعيد وعبد الله ونوفل بن الحرث، ومن أولاد أبي لهب عتبة

ومعتب وعتاب، ومنهم الشاعر أبو جعفر الفصل بن عامر بن عتبة بن أبي لهب، "فصل" أم هاشم من بني سليمان، ومن ولد هاشم بن عبد مناف عبد المطلب وأسد وأبو أسد ونضلة وأبو فضلة وضيفي وأبو ضيفى وعمر وأبو عمر وبنو هاشم فمن ولد أسد بن هاشم حسين و لم يعقب وفاطمة أم على بن أبي طالب، "فصل" "ومن ولد، عبد مناف" وهو أبو المغيرة بن قصي هاشم وقد ذكرناه والمطلب ونوفل وعبد شمس وأبو شمس وأبو عمر ومخرمة وعلقمة، فمن بني المطلب الحرث وعتاد ومخرمة وهاشم الأصغر فمن بني هاشم: الإمام الشافعي رضي الله عنه ومن بني المطلب مسطح بن أثاثة بن عبد المطلب، وأم عبد المطلب سلمى بنت عمرو الأنصارية من بني النجار، والشافعي هو محمد بن إدريس بن عثمان بن شافع ابن ظرب بن عمرو بن نوفل وهو كاتب المصاحف لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وأخو مطعم بن جبير ربيعة وعبد الله وصالح بنو عدي بن نوفل بن عبد مناف، ومن بني عبد شمس أمية الأكبر وعبد العزى وحبيب وربيعة وبني أولاد يسمون العلات لأن أمهم اًسماء بنت مجيد من التراحم من تميم وهم أمية الأصغر ونوفل وأبو سفيان أمية الأصغر وعبد أمية ونوفل فمن بني أمية الأكبر عثمان بن عفان بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وأولاد عثمان بن عفان بن العاص بن أمية بن أمية بن عبد شمس، عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وعمرو وأبان وخالد وعمر وسعيد والوليد والمغيرة وعبد الملك، ومحمد بن عبد الله وهو الشاعر العرجى بن عمرو بن عثمان، ومنهم خلفاء بني أية معاوية بن يزيد بن أبي معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، ومنهم الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية فمن ولد مروان أباة وعبد العزيز ومحمد عبد الملك ومنهم عمر بن عبد العزيز بن مروان ومروان بن محمد مروان، ومن بني عبد الملك الوليد وهشام وسليمان وييد ومسلمة، ومنهم يزيد وإبراهيم بنا الوليد ابن عبد الملك، ومن بني أمية عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية، ومن بني أمية عثمان بن أسد بن أبي العيص بن أمية بن أبي المعيص بن أمية، ومنهم سعيد بن العاص، قال والأعياص هم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص والعويص من بني أمية بن عبد شمس يعرفون بالأعياص، ومن بني عبد العزى بن عبد شمس أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس، ومنهم عتبة وشيبة أبنا ربيعة بن عبد شمس، وأبو حذيفة والوليد أبنا عتبة، ومن بني أمية الأصغر الثريا التي يُشبَبُ بها عمر بن أبي ربيعة المخرومي وأبوها عبد الله ابن الحرث بن أمية الأصغر بن عبد شمس وهي مولاة العريض المعنى وكان تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وفيه يقول عمر بن أبي ربيعة شعرا:

أيها المُنكح الثريا سَهَيْلاً　　　عَمرُك اللهَ كَيَف يَلتَقيان

هي شَاميةُ اذَا مَا اَستَقلَّت=وسُهَيْلَ إذَا استَقَلَّ يَمَانِ

قال والعباسيان اثنان هم حرب وأبو حرب وسفيان وعمرو وأبو عمرو وبن أمية اسبر بن عبد شمس كانوا قتلوا في بعض أيام الفجار وسموا عنباسيين، والعنبس الأشد، فأولاد اَمنة عشرة أربعة الأعياص وستة هم العنباسيون وقد ذكرناهم، "فصل" وولد قصي عبد مناف، وقد ذكرناه وعبد الدار وعبد العزى وأسد، فمن بني عبد الدار مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، ومنهم شيبة بن عثمان بن أبي طلحة وهو عبد الله بن عبد العزى بن قصي الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وبنو الزبير عبد الله ومصعب وعروة والمنذر وعامر وحمزة وعمرو وعبيد وجعفر، وتسع بنات، ومن بني قصي حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد وعبد الله بن زمعة بن الأسود ابن المطلب بن أسد وأبو البحترى العاص بن هشام بن الحرث بن أسد، وربيعة ابن نوفل بن أسد، ومن بني عبد بن قصي عثمان وجبير بنا الحرث بن نفيل ابن عبد بن قصي، "فصل" وولد كلاب قصيا وزهرة "فمن بني زهرة سعد بن أبي وقاص، وهو مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، ومنهم خال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة بن كلاب، "فصل" ومن ولد مرة بنو تميم وبنو مخروم. فمن بني تميم أبو بكر الصديق رضي الله عنه عبد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة، وأولاد أبي بكر رضي الله عنه عبد الله وعبد الرحمن ومحمد ومنهم طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن كعب، ومن بني مخروم خالد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخروم بن يقظة بن مرة، وأبو سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة، وأبو جهل وأسمه عمرو، والحرث بنا هشام بن المغيرة، وسعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمر بن مخروم والمطلب بن حنظلة بن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخروم من يقظة بن مرة، ومنهم الشاعر عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن عمرو بن مخروم ابن يقظة بن مرة، "فصل" ومن بني مخروم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة بنت أمية ومن بني كعب بن لؤي بنو عدي وبنو هصيص فمن بني عدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن نعدي، وولد لعمر رضي الله عنه عبد الله وعبيد الله وعاصم وزيد الأكبر وزيد الأصغر وعبد الرحمن الأكبر وعبد الرحمن الأوسط وهو المحبر وعبد الرحمن الأصغر وهو أبو شحمة وعياض، وكان لعبد الله بن عمر من الولد عبد الله وعبيد الله ومسالم وعاصم وواقد وحمزة وخليل وزيد، من ولد الخطاب زيد بن الخطاب وهو أسن منه وسالم وقبيلة، ومنهم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل إلى آخر النسب، ومن بني عدي أبو خزيمة بن غانم بن عبد الله بن عوف بن عبد عويج بن عدي، وأما بنو هصيص فهما جمع وسهم بنا عمرو بن هصيص بن كعب، فمن جمح عثمان بن عبد الله وقدامة بنا مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، ومنهم

مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم واسمه أوس بن مغير بن أودان بن ربيعة بن عويج بن سعيد ابن جمح، ومنهم صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، وجميل بن معمر بن حذافة، وأبو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وله من الولد سعد وسعيد وعمر وعبد العزيز ورباب بن ميمون من قولك رأيت الشيء أي أصلحته، ومنهم عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، ومنهم عبد الله بن الزبعري بن قيس بن دياب بن سهم، قال وكان رجال من بني سهم يقال لهم الغياط، والغيطل الشجر الملتف وهم حارث وعدي وحذيفة والفلكة وأبو أمية وخيطب ودياب وقيل تسموا بذلك لأنهم نسبوا إلى أمهم يقال لها الغيطلة.

"فصل"وأما لؤي بن غالب

فله من الأولاد كعب وعامر وسامه والحرث وعبد الله وخزيمة وسعد وعوف فأولاد الحرث يقال لهم بنو جشم حضنهم عبد اللؤى يقال له جشم ونسبوا إليه، وأما سامة بن لؤي فوقع إلى عمان ومات بها وله حديث، وجميع أسماء العرب أسامة بهمزة السين إلا سامة بن لؤي والسام عروق الذهب واحدها سامة، وأما عامر بن لؤي فأولاده حسيل وعويض فأما أولاد حسل وهو الأعلم سهيل بن مرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوى، ومنهم عمرو بن عبد ود قتله على كرم الله وجهه مبارزة في يوم الخندق وعمره قريب من مائة وأربعين سنة، ومنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود ومنهم أبو سبره "والسبرة القلادة البارزة" بن أبي هم بن عبد العزى بن أبي قيس بن، عبدود، ومنهم بن أم مكتوم مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أم مكتوم أمه وهو عبد الله بن قيس بن مالك بن الأصم بن رواحة، وأما سعد بن لؤي أبو بنانة فمن رهطه ثابت البنانى ونُسِب ولده إليها وهي زوجته ومنهم لقنان بن جحير بن زيد بن مقيص بن حسْنل بن عامر بن لؤى.

"فصل" ومنهم سعد بن أبي سرح

ابن حارث بن حبيب بن خزيمة بن صر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، وولد غالب عمرا وقيسا وتيما وهو الأدرم، فولد الأدرم الحرث وثعلبة وكثيرا ووهبا وحراما فمنهم بشر بن جابر بن كثير، وذهل بن عمرو بن عبد شمس بن مخزمة، وعامر بن عبد الله بن مخزمة بن أبي قيس بن عروة بن حفص بن مالك ابن عمرو بن غالب، وأما خزيمة بن لؤي فمنهم عايد ومعاش الشاعر وكثير العايدي منهم.

"فصل" وولد فهر الحرث ماربا

فمن ولد الحرث أبو عبيدة وهو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضَبَّة بن الحرث بن فهر بن مالك، وولد محارب بن فهر خالد الأكبر ابن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر، ومنهم ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان ابن فهر بن مالك بن النضر وهو قرشي، فهذه بطون قريش، وهم بنو هاشم وبنو المطلب وبنو نوفل، وبنو أمية، وبنو عبد شمس، وبنو عبد الدار، وبنو أسد، وبنو شيبة وبنو هصيص، وبنو عامر بن لؤي، وبنو جشم، وبنو الأدرم ابن غالب وهو محارب والحرث بنا فهر بن مالك وقال وليس في الأرض هاشمي إلا من ولد عبد المطلب، ولا حسيني إلا من ولد علي بن الحسين، قال وقريش تنقسم قسمين قريش البطاح، وقريش الظواهر، فقريش البطاح بنو عبد مناف وهم بنو هاشم، وبنو المطلب، وبنو نوفل وبنو أمية وبنو عبد شمس: وبنو قصي ابن عبد الدار، وعبد العون بنا قصي، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو تيم بن مرة، وبنو مخروم بن يقظة بن مرة، وبنو كعب وأولاد عدي وأولاد جمع ومنهم بنا عمرو ابن هصيص بن كعب بن لوين فهؤلاء قريش البطاح، وأما قريش الظواهر فهم بنو فهر بن محارب والحرث بنا فهر وبنو الأدرم بن غالب بن فهر، وسامة بن عمرو بن لوى، وأما الحُمس فهم قريش وكنانة ومن دان بدينهم من بني عامر ابن صعصعة، وقيل إن خزاعة أيضا منها الحمس كانوا في الجاهلية يتحمسون في أديانهم أي يشتهرون والحماسة الشدة كانوا لا يقسَطون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها، فهذا نسب قريش وهو ولد النضر بن كنانة، وقيل إن قريشا ولد فهر بن مالك وقيل جماع لأنه لا يوجد قرشي ينسب إلى أب فوق فهر وقيل جماع قريش كلها فهر والحرث بنا مالك بن النضر ومن انتسب إلى النضر فليس بقرشي لأن النضر ولد مالكا ويخلد، القول الأول والصحيح.

"فصل" نسب كنانة في خزيمة

قال ولد خزيمة أربعة كنانه وأسداً وأسده والهون يدخل ولد أسدة في بني أسد فولد كنانة عبد مناف، ومالكا وملكان وعامرا وغنما ومخزمة وجدولا وغروان وجدالا والنضر وهو قريش وقد ذكرناه ونصر وعمرو والحرث وسعد وعوف، فولد عبد مناة بكرا وسعدا وعامر وهو الأدرم والحرث وخلف على أمهم على بن مسعود بن مازن بن زيب بن عدي بن عمرو بن مازن الغساني بعد أبيهم عبد مناة، فولد منهما مخزمة وعوف وساعدة فيهم اخوتهم لأمهم فحضن بني عبد مناة مع بنيه فنسبوا إليه جميعاً فقيل لبني عبد مناة بنو علي وربما غلط بعض الناس فقالوا عبد مناة اسمه علي، فولد بكر بن عبد مناة ليثا وضمرة والدُّئل بضم الدال وكسرها وإذا نسبت إليه فتحت الهمزة فقلت دُؤلي كما يغالي في النسب إلى يمر يمي

والحرث وعدياً فمن ولد ليث بن بكر الطفل عامر بن وائلة ابن عبد الله بن حمس بن جدي بن سعد بن ليث ومنهم الشداح واثلة بن الأسقع عبد العزى بن نفيل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه، ومنهم لشُدَاح بضم الشين وفتح الدال بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث وسمى الشداح لأنه شدَخ الدماء بين خزاعة وقريش وقال شدَختُ دماءهم تحت قدمى وغرم الدية لقومه دون خزاعة ومن بني ضرير" عمرو بن أمية الضمري بن قصان بن طلحة بن حدي بن ضمرة، ومنهم أبو ذر وهو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن عبد الله بن غفار بن عليل ابن مالك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال غفار غفر الله لها وأسلم سلمها الله، ومن بني الدؤل أبو الأسود الدؤلي وهو عثمان بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حليس بن ثفاثة بن عدي بن الدؤل. ومن ولد سعد بن عبد مناة قسيم بن عبيد بن عبد الله بن سعد بن الرماح بن سعد بن عبد مناة. ومن ولد عمرة بن عبد مناة سراقة بن مالك بن جُعْشُم بن محرز بن الأعود بن جعدة بن عاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلح بن مرة بن عبد مناة، ومنهم علقمة بن محرز وكان قايفا، وبنو مدلج هم القافة، ومن عبد مناة بن حبيب والحرث بنا تيم بن زيد بن مرة بن عبد مناة، ومنهم قيس بن عامر بن عبد مناة، ومنهم بنو خزيمة ابن عامر بن مرة بن لجد مشاة بن كنانة.

فصل ومن ولد بن كنانة

الحرث وعدي وثعلبة وحداد وسعد وساعدة وخشاشة، فمن ولد الحرث الحسين بن عامر بن عبد الله بن المقسم بن محمد بن ميمون بن عبيد بن رزيق ابن عامر، وحمل بن شق بن رقبة بن مَخْدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ومنهم القايمان وهو حذيفة بن عدي بن فُقَيم بن عدي بن علقمة بن ثعلبة بن الحرث بن مالك، وبنو فُقَيم هم النسأة، ومنهم القلمس بن فقيم فكان يحارب شهرا وينسئ شهرا، ومنهم ربيعة بن عامر بن حَدمان بن خالد بن علقمة بن فراس بن مالك بن كنانة، ومن ولد عدي بن مالك مشهر بن قمهور بن حنيف بن لجريف بن حرارة بن عوف بن امته بن قلع بن عياد بن حذيفة البعاس ابن عدي بن مالك.

"فصل" ومن ولد ملكان بكسر الميم وفتحها

مع إسكان اللام بن كنانة ثعلبة وسعد وغنم وحرام وعوف ومالك ومجدج فمنهم القلمس بن عامر بن كعب بن عامر بن مجدج بن ملكان بن كنانة، هذه بطون كنانة وهم بنو الليث وبنو ضمرة وبنو غفار

وبنو فُقَيم وبنو مُدْلِج وبنو فِراس وبنو عبر وأما الأحابيش فهم الذين يتبشون يتجمعون وهم بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وبنو نفاثة وبنو الحيا من خزاعة والقارة من بني الهون بن خزيمة والذي عن حلف القارة تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة والذي حلف عقد الباقين اخوة مالك بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة.

نسب أسد بن خزيمة

وكان أسد بن خزيمة أخا قريش لأمه برة بنت مر بن أد بن طابخة فأولاد أسد بن خزيمة دودان وكاهل وعمرو وخزيمة وبرده وصعب وجلهوبة فمن ولد دودان بن أسد غنم وثعلبة والحرث وسعد ومالك، فمن ولد الحرث بن ثعلبة يهدأ بالياء المنقوطة بن اسفن بن سعد بن الحرب بن جهم الأسيد بن جحواق وقعين بن عمرو بن قعين والصيداء عبد الله بن عمرو قعين بن ظريف وقُعَين بن حبيب بن أسامة بن مالك بن نصر بن قُعَيق بن الحرث بن ثعلبة بن دَودان بن أسد واسم الصَّيْداء عمرو وله من الولد نُكره وخزيمة ونوفل ومقشر. ومنهم طليحة ابن خويلد بن نوفل بن نضلة ب الأشيد بن حجران إلى آخر النسب. وكان يعدل فيما يقولون فارس وهو الذي ادعى النبوة وأسر يوم الردة ورجع إلى الإسلام، ومنهم بشر بن أبي خازم وهو عمرو بن عوف بن حميري بن ماشرة بن أسامة ابن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، ومنهم عبد بني الحسحاس سُحَيم بن هدندي سقى بن غفار بن كعب بن ثعلبة بن أسد بن دودان بن أسد.

فصل ومن ولد سعد بن ثعلبة

عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن عمرو بن مالك بن الحرث بن سعد ابن ثعلبة، ومنهم الكمَيت بن زيد الأخنس بن زيد بن مخالد بن ربيعة بن قيس ابن الحارث بن وهب بن عامر بن عمرو بنمالك بن سعد بن ثعلبة ومن بني ماك بن ثعلبة ناثب بن سلامة بن مالك بن ثعلبة وغاضرة وعمرو بن مالك بن ثعلبة ابن دودان بن أسد.

"فصل" ومن بني دودان

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبس بن يعمر بن صبرة بن مرة ابن كبير بن غنم بن دودان وأمه زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان له إخوان أبو أحمد وعبد الله فهاجروا جميعا إلى

الحبشة وكانت أم حبيبة بنت أبي سفيان زوجا لعبيد الله بن جحش فتنصَر بأرض الحبشة ومات بها نصرانيا وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعده أم حبيبة، ومن بني غاضرة ابن حسين بن حرية بن أوس بن بلال بن سعد بن جمال بن نصر بن عاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد، ومنهم عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كعب بن غنم بن دودان بن أسد.

"فصل" ومن ولد عمرو بن أسد

المسيب والنمر والقُلَيْب والمسلح وهاشم والهالك وهو أول من عمل الحديد وبه كانت العرب تعتر بني أسد وبني عمرو خاصة وتسميتهم القيون ويقال الحديد لهالكي منسوب إلى الهالك بن عمرو بن أسد.

"فصل" ومن بني كاهل بن أسد

الحديدي بن مان بن كاهل وعلباء بن الحرث بن حارثة بن هلال بن كاهل ومن بني صعب بن أسد عبد الله بن صعب بن أسد فهذه بطون بني أسد. ومنهم كاهل وفقعس والصَّيْداء وقًعَيْن، ووالبة، وناشب، وغاضرة، وأنسابهم قد ذكرناها، نسب الهون بن خزيمة، قال ولد خزيمة ثلاثة كنانة وأسد وقد ذكرناهما، والهَون بفتح الهاء وقد قيل الهُون بضم الهاء بن المعوم بن خزيمة فالأول أصح فولد مليحا والحكم فولد مليح يشيع وهم قد دخلوا في مدحج فانتسبوا إليهم والحكم بن الهون انتسب إلى سعد العشرة بن مذحج فقالوا الحكم بن سعد وهم رهط الأمير الجراح بن عبد الله الحكمي وقال الشاعر:

أيا حكم بن الهون إلا مَذْحِجَا   وقد حِلتَ سَيحاً من جذيمة أبلجا

والصحيح أن الحكم بن سعد بن مَذحج، والله أعلم.

وبنو الهون القارة وأخوهم عضل بضم العين وفتح الضاد، ومن القارة مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن محلم بن غالب بن عابد يتبع بن مليح بن الهون بن خزيمة، والقارة هم ولد محلم بن غالب كليم غير عضل ويقال إن عضل قارة أيضاً وإنما سميت القارة قارة لزن يعمر بن عوف الكنائي أراد أن يفرقهم في بطوق كنانة فقال رجل منهم كلمة في شعر له: دَعُونا قَارةً لا تنفرونا=فَنَجفُلَ مثل إجفال الظليم فسموا القارة لذلك، والقارة جبل صغير وقيل إن عضل والقارة بنا يتبع ابن الهون بن خزيمة، والله أعلم.

نسب هذيل بن مدركة

واشتقاق هَذَيل من الهَذَل رهو من الاضطراب قال ولد هذيل سَعدا ولحَيَانَ وعَمَر وهرمة فولد سعد بن هذيل تميم وحرسا ومنعة قضاعة وجهاما وعيما وقادن وقمويلا،فمن ولد سعد عبد الله وعتبة بنا مسعود بن غافل بغين معجمة بن حبيب بن شمخ بن قادن بن مخروم وخزيمة بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل، ومنهم أبو بكر كبير بن ثابت بن عبد شمس ابن خالد بن عمرو بن عبد كعب بن مالك بن كعب بن كاهل، ومنهم ربعي بن حبيب بن سويد بن رباح بن كليب بن كعب بن كاهل، ومنهم أبو ذؤيب الشاعر وهو خويلد بن زيد بن مخروم بن صاهلة إلى أخر النسب من ولد لحيان بن هذيل ومنهم غيرة بن عارية بن كعب بن طابخة بن هذيل، ومنهم حبابة بن سعد بن هذيل وبنو سعد بن هذيل خناعة وهمان وضعة وعرف ورهم وريب وحريث وحوية وجهام وغنم ولحيان بكسر اللام في هذيل وبضمها فيجمهر وبطون هذيل بنو لحيان وبنو وهمان وبنو غازية وبنو صاهلة وبنو ظاعنة من الطعن وهو السفر وبنو خناعة منالخنع وهو الذل.

نسب ولد طابخة بن الياس بن مضر قال ولد طابخة أدا فولد أد عبد مناة وعمرا وخميسا ومرا وهو أبو تميم ابن مر فولد عبد مناة تميما وعديا وعوفا وأشيب وثورا المحل والمحل جبل نسب إليه ثور فقيل ثور لمحل وولد عبد مناة يسمون الرباب بعضهم يعد فيه ضبة بن أد وأخرون يعدون منهم مزينة بن أدو أنما سموا الرباب لأنهم تحالفوا على بني سعد بن زيد بن تميم واجتمعوا اجتماع الربابة وهي فرقة تجمع فيها القداح وقيل انهم غمسوا أيديهم في الرَّب حتى تحالفوا وأما عُكل فهي أمة حضنت ولد عوف بن أقيس بن وايل بن عوف بعبد مناة فنسبوا إليه قال: ومن عُكْل الشاعر النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن كعب بن عمرو بن عوف بن أد بن الحرث بن عُكل بن عوف بن أقيس بن وايل بن عوف بن عبد مناة وعكل من جملة الرباب، فمن ولد تيم بن عبد مناة جساس بالجيم بالتخفيف بن سبة بن ربيع ابن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تيم، ومن ولد عدي بن عبد مناة ذو الرمة وهو غيلان وأخوته هشام ومسعود برت حارثة بن عدي ابن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة، ومن ولد ثور بن عبد مناة الفقيه الزاهد الربيع بن خثيم ويقال أنه كان في بني ثور ثلاثون رجلا ليس منهم رجل دون الربيع بن خثيم وهم بالكوفة، ومنهم سفيان بن سعد بن مرة بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة من بني عبد الله بن منقذ بن نضر بن الحرث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور بن عبد مناة.

ونسب ضبة بن أ د

قال: ولد ضبة بن أد سعدا وعمرا وباسلا فباسل أبو الديلم فيما يقال وذلك أن باسل بن ضبة خرج إلى أرض الديلم وزينهم مثل زي العرب وهيأهم على هيئة العرب في الغارات وطلب الثارات، قال وقيل سعد لا عقب له، وضبَ كلها ترجع إلى سعد بن ضبة، فمن ولد سعد بن ضبة، القاضي عبد الله ابن شُبْرمة بن الطفيل بن هبيرة بن المنذر بن حسان بن ضرار، منهم زيد القوارس بن حصين بن ضرار منهم الغمر بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب ابن تحالة بن ذهل بن عمالك بن بكر بن سعد بن ضبة، وولد ضرار بن عمرو عشرة كانوا يسمون المرادمة لأن كل واحد منهم كان مثل المردم وهم بيت ضبة وان ضبة من أد كان على جبل سليمان بن داود عليه السلام، وعن بن عباس أنه قال ضبة بن أد كان على دين سليمان بن داود عليه السلام ومات أسد بن خزيمة على الاسلام.

نسب مزينة

ومزينة امرأة عمرو بن أد غلبت على نسب ولدها وهي بنت كلب بن وبْرة فمن ولد عمرو بن أد عثمان وأويس، فمن ولد عثمان بلال بن الحرث بن قادن بن حلاوة ابن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن الأصم بن عثمان بن عمرو بن أد، ومنهم الشاعر زهير بن أبي سُلمى بضم السين وهو ربيعة بن قرط بن رباح بن العوام بن قرط بن الحرث بن مازن إلى أخر النسب وبنا زهير كعب وبجير وكل سلمى في العرب فهو بفتح السين الاسلمي أبو زهير فانه وجده بالضّمّ، ومن ولد أويس ابن عمرو القاضي بن معونة بن حرة بن اياس بن هلال بن ثابت بن عبيد بن سراة بن سارية بن دهمان بن ثعلبة بن سلمان بن أويس بن عمرو بن أد، ومنهم النعمان بن معدي بن عابد بن سجل بن هجير بن نصر بن حسنة بن كعب بن عبد ثور إلى آخر النسب.

خميس بن أدَ. قال: كان بني خميس مع أبرهة الأشرم الحبشي فهلكوا يوم الفيل، ونجا منهم ستون رجلا، فهم إلى اليوم ستون رجلا، لا يزيدون على ذلك، إذا ولد منهم مولود مات رجل منهم وهم في عداد بني تميم من كان منهم بالكوفة فهم في بني مجاشع ومن كان بالبصرة فهم في بني عبد الله ابن درام قال ومن بني خميس جزوء بن نضلة بن مالك بن زيد بن غياث بن مالك ابن يزيد بن حرب بن خميس بن أد.

نسب تميم بن مر بن أد

قال ولد مرّ بن أد تميما وعامرا وثعلبة وبكرا واراسة وهي في جذام والغوث باليمن ويعفر فولد يعفر بن مرَ المعافر فيما يزعمون وهم الذين هم اليمن وكان كتب على قبره أنا المعافر بن يعفر مضرى، نسب سر

الحمير.

وقوم يقولون في رواية أخرى أنا المعافر بن مر مضري حراست من حمير بطن. قال والمعافر اليوم يقولون معافر بن يعفر بن مالك بن الحرث بن مر بن أد ابن زيد بن يَشجَب، وأما الغوث بن مر فمن ولده صوقه وهو الزبير بن الغوث ابن مر وكانت فيها أجازة الحاج في الجاهلية يوفقوق بالناس ثم انتقلت الإجازة في بني غطفان بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة، ومنهم من ولد الغوث بن مر شراحيل بن عبد العزى الذي يقال له شَرَاحيِل بن حبيب من خيار المسلمين، شهد فتوح الشام وكان ولد الغوث بن مر باليمن فترلت عليهم بمأرب سعد وقتلتهم فانقرض ولد الغوث بن مرة، قال وأما تميم بن مر فولد زيد مناة وعمرا والحارث، فمن ولد زيد مناة حاجب ولقيط وعلقمة بنو زرارة وأمهم مادية الدارمية وهي إحدى النساء النجيبات في الجاهلية وهو زرارة بن عدس ابن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن اسماعين بن تميم ابن نعيم بن زيد بن أبي النعيم "بن عطارد بن حاجب، وولد عطارد مالكا وقيسا ولقيطا ولبيدا وعميدار فولد عمير محمدا ولقيطا وعلقمة وخزيمة وعمرا وأبا الحرث ومسعود ومالكا الكاتب ولبيدا ومعبدا، فمنهم القعقاع بن عمرو بن عوف ابن القمقاع بن معبد بن زرارة، قال وولد عُدَس بضم العين وفتح الدال ذُمر وجُعَل وسعدا ومسعودا وشراحيل وعمرا وبنوى، قال وولد زيد بن عبيد الله ربيعة وحيانا وعبد الله وجعاً ومرة ومالكا ومعاوية والحارث وحمان واستفاقه من الأحم واسمه عبد العزى وعدس وقد ذكرناه.

والأحلاف من بني دارم

هم بنو زيد بن عبد الله كلهم إلا بني عدس بن زيد وهم مع سائر بني عبد الله، وأما عبد الله بن دارم فولده معاوية ومرة وعبد مناة وفهما ومنتبعه ومالكا فأية ورهبا وقنة وزيد وفيه البيت، وكان اسم دارم بحرا.

"فصل" أمادارم

واشتقاقه من الدرمان وهو تقارب الخطو يقال جاء يدرم في مشيته إذا كان يقارب الخطو ويجوز أن يكون من قولك رجل أدرم وامرأة درما إذا لم يكن لعظامها حجم، فأولاد دارم عبد الله ومجاشعا ونهشلا وسدوس وخيبري وجريرا وأبانا والجوَال ومنافا وسلطان، فولد جرير فقيم بن جرير وولد سدوس الحرب بن سدوس، وأما مجاشع فاشتقاقه من الجشع وهو أسوأ الحرص وكان لمجاشع لسان وبيان وله من الولد عبد الله وثعلبة وسليطان ونعمان وعمرو وعامر ومجاشع والأحمر والأبيض والأحرم وحرام وسفيان فمن

ولد سفيان الفرزدق وهو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع، ومنهم الأقرع بن حابس بن عقال إلى آخر النسب، واسم الأقرع فراس وأخوه يزيد بن حابس، وأما نهشل واشتقاقه من قولهم نهشل الرجل وحنشل اذا أسن واضطرب ونهشل من أسماء الذئب، وله من الولد حرث وجندل وصخر، فمن بني صخر خزيمة بن حام بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حارث وهو مطلق بن صخر بن نهشل، ومنهم أعيُن بن نضلة بني عقال وهو أبو النوار زوجة الفرزدق وهو الذي عقر جمل عائشة، ومنهم الأسود بن يعفر ابن عبد الأسود بن جندل بن نهشل.

فصل وولد مالك بن حنظلة نب كعبا

وجُشَيش وعوفا وأبا الأسود ويربوع بنو مالك وبنو العدوية ويقال لعوف وأبي الأسود بن طية ويالق لبني طهية بني العدوية الحمال وفي كلهية بنو الشيطان تطن ويقال لربيعة وزرامِ وكعب وحجيش الحسان، قال جرير أثعلبة الفوارس أو زياحا عدلت بهم طهية والحسانا. وفي بني طهية الشيطان بن زير ابن زهوان بن ربيعة بن أبي الأسود بن مالك. وأما حنظلة بن مالك فله ثمانية بنين ومنهم خمسة هم البراجم وهم عمرو وقيس وغالب وظلتم وهو الحرث و كلفة وإنما سموا البراجم لأنهم قالوا نجتمع اجتماع براجم الكف. والبراجم هي التي إذا قبضت كفك ظهرت، والثلاثة الآخرون هم مالك وربيعة ويربوع، وأولاد يربوع بن حنظلة رباح وثعلبة والحارث وصيره وكُليب وغدانة وهو الأسرس والعنبر وعمرو، فثعلبة وعمرو والحرث وصبيرة يسمون الأحمال وكليب وغدانة والعنبر يسممون العقد لأنهم تعاقدوا على رياح، واشتقاق غدانة من التغدن وهو الاسترخاء في الشيء، ومنهم ضائي بن الحرث بن أرطاه بن شهاب بن عبيد بن خاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم، ومن ولد عوف بن كليب بن يربوع جرير بن عطية بن الخطفي وهو حذيفة بن زيد بن مسلمة بن زيد بن كليب بن يربوع، ومن بني العنبر بن يربوع سجاح التي تنبأت وتزوجت مسيلمة الكذاب، وهي سجاع بنت الأسود بن أوس بن حق بن أسامة ابن العنبر بن يربوع وفيها يقول عطارد بن حاجب:

أضحت نَبّيتُنَا أُنثى يطيف بها　　　وقد نرى أنبياء الناس ذُكْرَانَا

قال وعمرو بن يربوع الذي تروج السعلاة فقيل له انك تجدها خير امرأة ما لم تر برقا فكان يسد خصاص البيت فولدت له عسلا وضمضما ثم إنها رأت في بعض الأوقات برقا فقالت "أمسك بنيك عمرواني آبق برق على أرض السعالي"، ثم ابقت منه ومرت وفيهم يقول بعض الرجاز:

يا قَاتَل اللهُ بني السَّعْلاَت،

عَمرو بني يَربُوع ضرَارِ النّات،

غَير أُعفَاءٍ ولا أكياسٍ،

أراد شرار الناس وغير أكياس فأبدل السين تاء.

"فصل" وأما مالك بن زيد بن مناة

وأولاده مرة وثعلبة وربيعة ومعاوية وقيس وسعد وبكر ويقال لمعاوية وقيس بن مالك الكردوسان لأنهما كانا ينزلان معا، وأما زيد مناة بن تميم فأولاده سعد وهو الفرزدق وصبير وعمرو وعبد الله وصرامه فولد سعد وهو عوافة البنا وهم الحرث وجشم وعصية وحماد وأمروء القيس وكعب عَبد شمس بضم الباء في الرفع والنصب والجر وأصله عب شمس أي عدل شمس سمى بذلك لضخامته، فمن ولد كعب بن سعد بن زيد مناة الحمار وهو عبد العزى بن كعب بن سعد، ومنهم سيد أهل الوبر قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقذ بن عبيد بن الحرث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة، كان لقيس بن عاصم ثلاث وثلاثون ولدا منهم القعقاع وسماح وطلبه وهن ولد طلبة مية صاحبة ذو الرمة، ومنهم الأحارث ونعم بطنان، بنو ربيعة بن سعد وبنو الأعرج بن سعد، ومنهم حداث بن مربع بن عوف بن كعب بن سعد، ومنهم مالك بن امرئ القيس بن زيد مناة، ومنهم السليل بن سعد بن مري بن سنان بن حمير بن مقاعس وهو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة وإنما سمى مقاعسا لأنه تقاعس في بني سعد وكان أحد فرسان العرب وأشعرهم، ومنهم الزبرقان ابن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة. وسمى الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس لجماله وكان يقال له قمر نجد واسمه الحصين، ومنهم الأحنف صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عباد ابن عرة بن عبيد إلى آخر النسب، "فصل" وأما عمرو بن تميم فأولاده مالك وكعب وعنتر والحارث والهجيم وأسيد والصليب. اًما أسيد فهو تصغير أسود في لغة بني تميم يلقب بالحبط وبنوه بالحبطان لقب بذلك لأنه أكل صمعا كبيرا فحيط بطنه أي ورم، ومن بني أسيد بن عمرو الشاعر أوس بن حَجَر بتحريك الحاء والجيم بن غياث بن عبد الله بن عدي بن نمر بن أسيد بن عمرو، ومنهم أكثر بن صيفي بن رباح بن الحرث بن محاسن بن معاوية بن شريف بن حروة بن أسيد بن عمرو، وكان من حكماء العرب في الجاهلية وبلغ عمره مائة وتسعين سنة وهوا لقائل وان امرأ قد عاش تسعين حجة إلى مائة يسأم العيش جاهده.

وأكثم اشتقاقه من الكتامة وهي عظم البطن، ومنهم أبو هالة بن زرارة ابن نباس بن عدي بن حبيب بن مرداس بن سلامة بن جرزة بن أسيد بن عمرو ابن تميم كان زوجا لخديجة بنت خويلد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن ولد الحرث بن تميم جشم والحرث وكعب بنو شفرة وهو معاوية بن الحرث بن تميم وإنما سمى شعره لبيت خالد وهو: وقد أحملُ الرمحَ الأصمّ كعوبُه=به من دماء القوم كالشقر والشقرة نور ويشبه بالشقائق، قال: وعلى الخيل دما كالشقر. ومن ولد الحرث غيلان بن تميم وغيكن وغسان والجرماز وهو الحرث بن عبد الله بنو مالك ابن عمرو بن تميم وزينبة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم هؤلاء القبائل يسمون الحِسّان، ومن ولد مازن بن مالك الضبارى بن حجبة بن كنانية بن هرقوسص بن مازن، ومن ولد كنانية بن حرقوص الخارجي قطري بن الفجاءة وكان يكنى أبا نعامة خرج في زمن عبد الله بن الزبير وهي بن عشرين سنة يسلم عليه بالخلافة وقد نسبه قوم في بني تميم واشتقاق مازن من المِزن وهو السحاب ويقال فلان يتمزن علينا إذا كان سخى والمازن بيض النمل أيضا وفي العرب مازن بطون منهم هذا مازن بن مالك بن عمرو بن تمسم، ومازن بن صعصعة أخو عامر بن صعصعة، ومازن بن شيبان ومازن بن منصور أخو هوازن وسليم ومازن المعروفة في زبيد بن مذحج، ومازن بن النجار في الأنصار، ومازن بن فزارة بن ذبيان، ومازن بن ثعلبة بن سعد بن سعد بن ذبيان ومازن بن الأزد بن الغوث، وقال سد عمرو بن النجيم بن عمرو بن تميم لحارث ومعاوية وهبيرة يسموق الأجمال وهم بنو دعة بنت معن وهي من ولد اياد بن نزار تروجها عمرو بن حندب بن العنبر بن عمرو بن تمسم فوللدت له النجيم بن عمرو ابن تميم، فهذه قبيل تميم وبطونها وهي الهجيمي والعنبري والمازني والدارمي والمجاشعي والنهشلي والسدوسي والسلا والشمسيو الربوعي والرياحى والسليطي والرحمي، والفواني، والمنقَري، والسَّعدي، والعُطارِدي في أخرين احتقرناهم فهذه قبائل ولد الياس بن مضر، وبنوه قبايل قيس بن غيلان بن مضر بن نزار، نسب قيس بن عيلان: قال ولد مضر الياس والناس وبالنون وتشديد السين من قولك نسيت الخبر إذا أخفيته ونست الحمية إذا سعت وهو عيلان وإنما سمي عيلان لأنه كان فقيرا وكان يسأل أخاه فقال له إنما أنت عَيِال على فَسُمّي عيلان. وقيل سُمي عيلان باسم حاضن حضنته لمضر بن نزار واسمه عيلان كما نسبت العرب إلى من يحضنها وقيل سمي عيلان وكان رجل من نحيلة يقال له قيس وله فرس أمان له كبة وكانا متجاورين وفرساهما مشهوران فقيل قيس غيلان وقيس كبة فقيس غيلان وهو قيس مضر وقيس كبة هو قيس مضر بن الغوث بن نجيلة فعلى هذا هو قيس بن مضر والصحيح المشهور أنه قيس عيلان وهو الناس بن مضر، مال فولد حفصة وسعدا وعمرا وقد قيل إن له ولدا رابعا اسمه مرة وانه خرج من الحجاز في طلب ابل له في ناحية المغرب فوقع في بلاد البربر

فتروج بامرأة منهم فأولدها وأقام بينهم حتى مات وانتشر ولده فيقال إن طائفة من البربر من ولده، وقد أنكر هذا كثيرا من الناس ولا يعرفون له إلا ثلاثة أولاد.

"فصل"أما خصفة.

فولد عكرمة ومحاربا. قال الكلبي: عكرمة بن حصفة بن قيس والله أعلم، قال فمن ولد محارب بن حصفة. حداد بن معاوية بن سعد بن بداوة بن ذهل بن طريف بن خلف بن محارب ووحش بن محارب، وأما عكرمة فمن ولده منصور وأبو مالك فمن ولد أبي مالك الحرث والدؤل بنا حماز بن رباح ابن أبي مالك بن عكرمة، وأما منصور فولد هوازن ومازنا وسليما وسلامان، نسب هوازن. قال: هوازن جمع هوزن وهو ضرب من الطير ومن ولد هوازن بكر وحرب. فمن ولد بكر معاوية وسعيد ومنبه، فمن ولد معاوية خالد وعمر وأبو عمرو وهو خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خضفة بن قيس، فمن ولد خالد بن جعفر عمر وعامر وعويمر وأنس وحضن وضريم وصر، ومن ولد أربد بن قيس بن جرير خالد. ومن ولد جعفر بن كلاب معاوية وغيد وسليم وعتبة ومالك والاحوص فمن ولد الأحوص علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر، ومن ولد مالك عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ولبيد بن ربيعة بن مالك وأبو براء ملاعب الأسنة ومعاوية معود. الحكماء وعبيدة الوضاح وطفيل الجندل فان بين قدر وربيعة المعمرين أما لبيد وأمهم أن النهدين بنت ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامربن صعصعة وفي ذلك يقول لبيد: تحوسوا أم البنين الأربعة=ونحن خير عامر بن صعصعة جعلهم أربعةّ للقافية وهم خمسة وأسلم لبيد بن ربيعة وهو القائل: الحمد لله الذي لم يأتني أجلى=حتى اكتسيت من الإسلام سريالا وسليمان بن مالك وهو النازل لما ضيّق ومنهم أبو شريك ومنهم عروة الرجال ابن عقبة بن جعفر.

"فصل" ومن أولاد كلاب بن ربيعة

شرحبيل بن قرط بن الأعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب وكعب وهو الأضبط والوحيد وعبد الله وأبو بكر واسمه عبيد وخداش وعبد وعمرو وربيعة ومعاوية وعامر والحوث وهو قاشف وجعفر وقد ذكرناه، فمن ولد الأضبط جبير بن وهب ابن زيد بن الأضبط ومنهم الضَباب وهم ضَبَّ وضَبيب وحِسل وحُسَيل بن عمرو ابن معاوية بن كلاب ومن الضباب شمرذي الجوشن لعنه الله ولا بارك فيه قاتل الحسين بن علي

صلوات الله عليه، ومنهم يزيد وزرعة وعبس بنو عمرو بن الصحن ومنهم الشاعر باهص بن نونه بن نصح بن نهيك بن إمام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن زمعة بن كلب بن أبي بكر بن كلاب.

"فصل" ومن ولد ربيعة في عامر

ابن صعصعة بن كلاب وقد ذكرناه وكعب وعامر. فمن ولد كعب بن ربيعة كلاب وكليب وعبد الله العجلان وحبيب وجعدة والحراش وقسير وعقيل فأولاد عقيل ثوبة بن الحمير بن ربيعة بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ابن كعب ربيعة وعامر وهما حليفان، وعمرا وعباد، وعمرا وعباد حليفان وعوف ومعاوية حليفان وعبد الله. ومن بني عامر بن ربيعة بشر بن معاوية ابن ربيعة البكاء قاتل زهير بن حذيمة، ومنهم العجلان وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة، ومن بني جعدة بن كعب بن ربيعة ومن بني جعدة بن كعب بن ربيعة النابغة الجعدي ولد قبل مولد النابغة الذبياني وامتّد عمره إلى أن أدر ك الإسلام والنبي صلى الله عليه وسلم وأمن به وعُمَر إلى خلافة بن الزبير ومدحه في المسجد الحرام وكان عمره مائتي سنة وأخوه وَحوح بنا عبد الله بن عمر بن عُدَس بني ربيعة شرف بني عامر بن صعصعة وإياهم عنا جرير بن الخطفي قول الراعى:

فغض الطرف انك من نمير ... فلا كعباً بلغت ولا كلابا

ونمير بن غامر بن صعصعة على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى قال أتى كعب في منامه فقيل له كبرت سنك ودق عظمك وحضر أجلك فقل لولدك فليتمنوا فانهم سيعطون أمانيهم قال فجمعهم فقال لهم تمنوا فقال الحُريش أتمنى النغظَ والقوة على النساء فهم أنكح بني عامر وقال قشير أتمنى البقاء والجمال فهم أجمل بني عامر وأطولهم عمرا، فقال عامر اللبن والتمر فهم أكثر بني عامر لبنا وتمرا، وقال عقيل: أتمنى الإبل والعز والشدة فليس في بني عامر أشد ولا أعز منهم وهم أكثر إبلا.

"فصل" وأما عامر في صعصعة

فولد نميرا وهلالا وسراه وربيعة وعمرا أعقب منهم أربعة فولد نميرا عمر وعامرا وضِنة وكعبا وسراعا والحرث، فمن بني شراع عامر بن حبيب ابن شراع بن نمير ومن بني الحرث عبيد الراعي وبنه جندل بن عبيد بن الحصين بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن نمير قال ومن بني هلال بن عامر بن ربيعة وشعبة وشعيبة وباشره وعمرو وعبد الله وعايده ونهيك وجعفر وردمة وعبد مناف ومن بني هلال ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم بن خزيمة بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن

عبد مناف كانت تدعى أم المساكين ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن مرة بن هلال.

"فصل" أما صعصعة في معاوية

فولده ربيعة وزينبة ومنجور وعمرو وكبير وقيس ويسار وشاور وغالب ومازن ووائلة وعوف ومعاوية والحرث وعائدة ومره، فمن ولد مرة معاوية بن مرة بن صعصعة ومرة هذا هو سلول وقيل سلول هي امرأة مرة أم ولد ونسب ولدها إليها فقيل بنو سلول بن مرة كما غلب نسب باهلة ونحيله وهما بنتان لصعب بن سعد العشرة وسلول بنت دهل بن شيبان، ومن ولدها أبو مرم السلولي له صحب ورواية. "فصل" وأما معاوية بن بكر فولده صعصعة وقد ذكرناه وحجرسي وجحاش وشيبان والسلول وعوف ورجوة ورجيه والحرب وجشم ونصر فمن ولد جشم دريد وعبد الله بن الصمة بن الحرث بن بكر بن علقمة بن خزاعة بن جشم بن معاوية، ومن بني نصر بن معاوية مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وايل بن دهمان بن نصر بن معاوية وهو الذي لزم حرب خيبر انهزم كافرا حتى لحق بالطايف ثم أسلم بعد ذلك.

"فصل" وأما بكر بن هوازن وولده معاوية

وقد ذكرناه وسعدا ومنبها، فمن ولد سعد عوف وحسل وصحر، وحبه ومنهم حاضن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحرث بن عبد العزى بن وداعة بن ملان بن ناضرة وزوجته حليمة السعدية أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة بنت عبد الله بن الحرث بن سجنة بن جابر بن رزام بن ناضرة بن قصيه بن نصر بن سعد بن بكر جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقام لها وبسط لها رداءه فجلست عليه وكذلك جاءته أخته من الرضاعة خذافة بنت حليمة السعدية وتعرف بالشيماء فبسط لها رداءه. وجلست عليه، وأما منبه بن بكر فولده لفيف.

نسب ثقيف

وأما قسي فانه مشتق من القسوة لأنه قسى على رَجل فقتله قال شاعرهم: "نحن قُسي وقسى أبونا" واشتقاق ثقيف من الثقافة وهو إحكام الشيء وكل شئ قوَمته فقد ثقفته فقد أصلحته وقومته ومن تثقيف الرمح وهو ثقيف بن بكر ابن هوازن، وقد اختلفوا في تعيينه فقيل منبه بن النبت تزوج أمهمة بنت سعد ابن هذيل ثم تزوجها بعده منبه بن بكر بن هوازن فجاءت بولده قسيّ وهو ثقيف إلى منبه بكر فنسبت

إليه وقيل أن ثقيفا كان عبدا لصالح النبي صلى الله عليه وسلم فهرب منه واستوطن الحرم، وأبو رغال هو أبو ثقيف، وقيل أن ثقيفا من بقايا ثمود، وكان أبوه وأبو رغال بالحرم يدفع بنه عنه لمجاورة الحرم، فلما خرج من الحرم أصابته النقمة التي أصابت قومه، وقبره معروف يرمى بالحجارة وله حكاية، قال أمية بن الصلت الثقفي:

قومي أياد لو أنهم أمم — أولوا جميعاً فنهزل النعم

قوم لهم ساحة العراق — إذا ساروا جميعا والعز والعَلم

قال وقد وقع الإجماع بعد ذلك أنه ثقيف بن منبه في قيس بن عيلان والله أعلم.

قال ولد ثقيف بن منبه عودا وحسما ودارس وهم في الأزد بالسراة وسلامه وناصرة وامرأة أسمها المسد بن عامر بن معاوية بن مالك بن كعب بن عمرو بن مسعود أحد عظيم القريتين أسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم فقتله قومه، ومنهما لمغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود وقارب بنا مسحور بن معتب بن مالك، ولمالك هذا من الولد معتب وعتاب. وعتاب هو رهينة أبي مكيوم الحسني وأبو عتبة ووهيب فولد معتب بن مالك مسعودا وعامرا ووهبا وعمرا ومرة ومعارية وسلمة وربيعة، ومنهم واقد بن عبد الله بن معتب وعيلان بن سلمة بن معتَب، ومن ثقيف المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عوف ابن عقد، وأبو محجن عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقده وكنانة بن عبد باليد بن عمرو بن عوف بن عقد بن عقدة، وأمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة، وعثمان بن يسير بن عبد عوف بن عقدة ابن عزة، والمغيرة بن الأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن سلمنة ابن عبد العزى بن عزة بن عوف بن ثقيف، ومنهم طبيب العرب الحرث بن كلدة ابن عمرو بن علاج وطريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبي سُلمة ابن عبد العزى بن عتزة بنعوف بن ثقيف، ومن ولد جشم بن ثقيف عبد الرحمن ابن أم الحكم وهي أخت معاوية بن أبي سفيان، وأبوه عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث بن حبيب بن الحرث بن مالك بن حُطيْط بن جشم بن ثقيف، فهذه قبايل هوازن وهي عامر وكلاب واضّباب وجعدة والحريش وقشير وعقيل وخفاجة والعجلان ونمير وهلال ونصر وسعد وثيف.

"فصل" وأما مازن بن منصور

فمن ولده عتبة بن غروان بن جابر بن وهيب بن شبيب بن وهب بن زيد بن الحرث بن مالك بن عوف بن مازن بن منصور كان إسلامه بعد سبعة رجال فهو السابع في الإسلام وهو الذي بصر البصرة مكان استعمله عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت يومئذ تسمى الابلة، ومن بني مازن مالك وعمرو وعدي بني مازن.

نسب سليم بن منصور

قال ولد سليم بهئة مشتق من قولك أن فلانا لهيئة أي لنربته، وروى إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا بن العواتك من سليم وقيل لمن يذكر من سليم والعواتك جدات لآبائه وأجداده وهن عاتكة بنت الأوقص جدة له من قبل بني زهرة، والثانية عاتكة بنت هلال بن وإلى بن عبد مناف والثالثة عاتكة أم هشام، وقيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنسوة من بني سليم فجعلن ثديهم في فم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدررن عليه، قال فمن ولد بهثة الحرث وأمروء القيس وثعلبة، فمن ولد الحرث العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد عيين بن رفاعة بن الحرث بن هثه وهو تيم بن امرئ القيس بن بهثة وهن ولد بهر واشتقاق بهر من قول بهره في صدره إذا دفعه، نصر بن الحجاج بن غلاط بن خالد بن نويرة بن جبير بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد ابن عمرو بن هز بن امرئ بن هشة، ونصر هذا هو المتمنى وهو الذي نفاه عمر بن الخطاب إلى البصرة وله حديث، ومنهم زغب بن مالك بن خُفَاف بن امرئ القيس. ومنهم رِعْل ومطرود بنا مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة ومنهم الخارجي فَطَري بن الفجاءة بن اياس بن عبد الله بن عبد ياليل بن سلمة ابن عمير بن خفاف بن امرئ القيس. ومن ولد عُصَية بن خُفَاف بنو الشريد وهم بيت سليم، ومنهم صخر ومعاوية وأختهما الخنساء بنو محمد بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عيمية، ومنهم خُفاف بن بدنة وهي أمه وأبوه عمرو بن الحمث ابن عمرو بن الشريد، ومنهم نُبيثةَ وحبيبَ بن رئات بن رواحة بن جُمَيل بن عقبة قاتل ربيعة بن مكدم لكناني بن مالك بن زيد وله حديث. ومن بني ثعلبة بن بُفثَة صفوان بن المعطل رُخصَة بن المؤمل بن خُزَاعي بن محارب بن هلال بن والح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم. فهذه بطون بني سليم، وهي بنو عصسَتة وبنو بهز وبنو رغب وبنو رعل وبنو مطرود وبنو ذكوان وبنو الشريد وقد دعا رسول الله صلى لله عليه وسلم على عصَبَة ورِعل وذكوان في القنوت وقال عليه السلام عُصية عَصَتَ الله ورسوله والله أعلم في فعلهم في أهل بئر معونة.

نسب غطفان بن سعد بن قيس

واشتقاق غطفان من الغطف وهو قلة أهدا العين وغَطَفان أخُو سُلَيم وسُلامَان بني منصُور بن عكرمة لأمهما، قال ولد غَطَفَان رَيثا وعبد الله وغنما وثعلبة وعدرة ومنبها ومعاوية وعامرا وبهثة وعوفا فولد ريث بغيضاً وأضجع وحرباً والهُون فولد أشجع بكراً وسليما وعمرا فمن ولد أشجع المعمَّر نصر بن دُهمان بن بصِار بن سُبَيّع بن بكر بن اشجع عاش مائة وعشرين عاما وله خير، ومنهم نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان عينه يوم الأحزاب، ومنهم مسعود بن رجيلة بن عابد كان قاتل أشجع يوم الأحزاب، ومن ولد أشجع شحمة بن هلال بن حلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع وجهينة من غطفان بن سعد بن قيس قال وولد عبد الله بن غطفان عدوة وبهثَة وغنم، وسناناً نبها، منهم الشاعر سالم بن دارة وهو روية بن كعب بن عدي بن جشم بن عوف بن بهثَة وكان يقال له دار القمر لجماله وقيل دارة القمر أم سالم وهو القائل:

أنا بنُ دارة معروفا بها نسبى	وهل لدارة يا للناس من عارٍ
من فروع قيس وأخوالي بني أسد	من كرم الناس وزندي منهم وارى

وهما سالم بن دارة ثابت بن رافع فقال: وَيْحَك يا بن واقع ما أنتا=أنت الذي طلعت لما خفتنا فغضب له بن قيل فضربه بالسيف فحمل إلى المدينة فمات بها فقال الكميت بن معروف بن ثعلبة بن رباب بن الأسير بن الأحجوان الأسدي:

فلا تكثروا فيها الفجاج فأنه محا	السيف ما قال بن دارة اجمعا

ومن ولد الأشجع أبو سنان الصحابي بن معقل بن سنان بن مطهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع، قال ومن ولد بني عبد الله بن غطفان عقبة بن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال بن الحرث بن عمرو بن عدى بن جشم بن عوف بن بهث بن عبد الله بن غطفان. ومنهم الحمس وهو عمرو بن نصر بن حارثة بن طريف بن إيمان بن نغيص، وفاطمة بنت الحرشف إحدى المنجبات كملة بني زياد العنسيين.

نسب عبس بن بغيض

قال ولد عبس قطيعة ودرفة فمن بني قطعة الكملة بنو زياد وهم الربيع وعمارة وأنس وقيس بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عود ابن غالب بن قطيعة بن عبس وقد ذكرنا أمهم بنت

الحرشب وكان يقال لبني زياد ربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الجواد وأنس الحفاظ قال الربيع بن زياد ليزيد بن الصعق وكان ين بد وزرعة وعليس وعمرو بن الصعق أخوة من رجال العرب أيضا فقال الربيع عمارة الوهاب خير من علس وزرعة العساخير من أنس وأنا خير منك ياقتب الفرس، ومنهم جرير بن غالب بن عابس بن سعد بن عبد الله بن ناشب ومنهم عروة أي أخر النسب، وسمى عروة الصعاليك لأنه كان يجمع الصعاليك وهم الفقراء فيطعمهم ويقوم عليهم ويعتريهم فيأخذوا ما قدروا عليه . وهو القائل:

ومن يك مثلى ذا عيال وقلة   من المال يطرح نفسه كل مطرح

ومنهم عنتر وجندب بنا عمرو بن شداد بن معاوية بن زهل بن مراد بن محروم والدعار بن شداد بن معاوية والدعار عشرة، ومنهم الحطيئة الشاعر وهو جرول بن أوس بن مالك بن حوبة بن محروم، ومنهم خالد بن سنان بن عتب ابن مربطة بن محرقة وهو الذي أظف نار الحدثان وله حديث ويقال انه بني ضيعة قومه فهؤلاء يجمعهم محروم بن عدالي بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس، وبنو زهير عشرة، ومنهم حذيفة بن اليماني وهو حسيب بن جابر بن ربيعة بن جروة بن الحرث بن قطيعة بن عبس، وقيل أن اليماني هو جروة بن الحارث فنسب حذيفة إلى جده وبينهما أبا وكان اليمان أبو حذيفة أصاب دما في الجاهلية فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل، وتزوج فيهم فسمته قومه اليماني لتزوله في أهل اليمن وهم قبائل عبس، وهم بنو عوف بن غالب وبنو مخروم وبنو رواحة كانت حرب عبس وذبيان أربعين سنة فقيل لهم أي الخيل وجدتم أفضل؟ قالوا: الكميت المرابيع قيل فأي الإبل وجدتم أفضل؟ قالوا: الحمر، قالوا: فآي النساء وجدتم أفضل؟ قالوا بنات العم قيل فأي العبيد وجدتم أفضل؟ فقالوا: المُولَّدين، وقال وعبس قبائل في العرب، عبس بغيض هو لا وعبس عك وعبس حكم وعبس حكم الركب وما بقي فهو عنس بالنون أو بالياء المنقوطة بنقطتين من أسفل والشين المعجمة.

فنسب ذبيان بن بغيض

واشتقاق ذُبْيَان من ذَبا الشيء إذا لاَنَ واشترخى وذِبيان بضم الذال وكسرها والكسر أصح وأفصح وكذلك سفيان بضم السين وكسرها قال ولدَ ذبيان سعداً وفزارة وعامرا وسلامان وهاربة، فولد سعد عونار وثعلبة، فمن ولد عوف هَرِم وخَارِجَةُ بنَا سِنان بن أبي حارثة بن مرة بن سنينة بن غيط بن مرة بن سعد بن ذِنيان وكَان هَرِم يُسمى بالجواد وكان خارجة يسمى النقير لأنه بقرعنه بطن أه فَسَّمىَ النقير،

ومنهم عَوّفُ بن سنان واسمه الحرث بن عوف صاحب الحمالة بين عبس وذبيان، ومنهم الشاعر الجَور بن دُرة بن بطنة بن محصنَ بن جرول بن حَبيب الأظم بن عبد العزيز بن خزيمة بن سعد بن ذبيان، ومنهم خزيم الناعم بن عمرو بن الحرث بن خليفة بن سنان إلى آخر النسب، ومنهم الحرث بن عوف بن سنان بن أبي حارثة، ومنهم النابغة وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر ابن يربُوع بن غَيّط بن مرة، ومنهم بن السيادة الشاعر واسمه الرَياح بن الأبرد ابن زيان بن سراقة بن سلمان بن ظالم بن خزيمة، ومنهم حصين وهرم بنا صعيم بن ضباب، ومنهم الحرث بن ظالم بن خزيمة بن يربوع بن عيط بن يربوع ابن مرة ومنهم حصين بن الحمام بن ربيعة بن سفيان بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، ومن ولد ثعلبة بن سعد الشماخ وهو معقل وأخاه يزيد وأخواء ويزيد وهو مزرد وحروهم سعدا بني ضرار بن ضبعي بن أصغر بن اياس بن عبد غنم بن جحاش بن سنان بن أمامة بن عمرو ابن جحش بن تخالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

"فصل" وأما فرازة

فولد عديًا ومازناً وشمخا وطافا ومرة وزوميا، ومن ولد عدي حذيفة بن بدر بن حوفة بن لودان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة و في آل بدر ابن عمرو شرف فزارة، وأولاد بدر بن عمر وحذيفة هذا وحمل ومالك وعوف والحرث وربيعة ورياب وزيلا وهم بيت غطفان، ومن ولد حذيفة بن بدر عيينة بن حصن بن حذيفة وأسماء بن خارجة بن حصن وكان عيينة قد أسلم ثم ارتد ثم أسلم على يدي أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكان يحمق وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم الأحمق المطاع، ومنهم الشاعر عُوَيف القَوافي بن معاوية بن عقبة بن عيينة بن حصن، ومنهم عمرو بن هبيرة بن معية بن مسكين ابن خديج بن نفيض بن حمة وهو مالك بن سعدي بن عدي بن فزارة، ومنهم منظور بن زيان بفتح الزاي وتشديد الياء بن ستار بن عمرو بن العشر بن جابر ابن عقيل بن هلال بن مسمى بن مازن بن فزارة، وكان من أشرافهم يزوج بناته أشراف قريش الحسن بن علي بن أبي طالب ومحمد بن طلحة بن عبد الله وعبد الله بن الزبير والمنذر بن الزبير وفي ذلك أول جرير:

إن الندى من بني ذُبيانَ قَدْ عَلموا	والمجد في آل منظور بن سَسيَّار
ترضي قريش بهم ضُمراً لأنفسها	وهم رضي لبني أخت وأصْهَارِ

ومنهم هرم بن قطبة بن سنان بن عمرو العشرا وهو الذي تحاكم إليه عامر ابن الطفيل وعلقمة بن علاثة الجعفريان وأخذوا منهما مَوثقا عليهما لأنهما ابنا عم، ومنهم ريَث بن ربيعة بن عوف بن هلاك بن شَمخ

بن فَزَارَة وحَسان بن لأي بن شمخ، ومنهم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم سَمَرَةُ بنُ جندب جريح ابن مرة بن حَدث بن عمرو بن جابر بن حُسَين بن لأي بن عصم بن شَمخ بن فَزَارة، وكان سمرة مربياً لمري بن ثابت الجدحي تزوج أمه بعد أبيه، فهذه بطون غطفان وهم بنو أشجع وبنو عبد الله بن غطفان وبنو نمار وعبس وذبيان، ففي عبس بنو عوف بن غالب وبنو مخزوم وبنو رواحة و في ذبيان بنو مرة وبنو سهم وبنو فزارة.

نسب غني وباهلة ابني قيس بن سعد بن قيس

قال ولد سعد بن قيس بن غطفان وقد ذكرناه ومنبها وهو أعصر وإنما سمى أعصرا لبيت قاله وهو:

قالت عَمَيَرةُ ما لرأسكِ بعدما	فقد الشباب أبي بلَوْن منكر
أعُميُرانّ أبَاكَ غيّرَ رأسَهُ	ومَر الليالى واختلاف الأصُر

فولد أعصر مالكاً وهو باهلة وعمراً وهو غَني والظفاوة وعامرا وثعلبة ومعاوية، فمن ولد الطفاوة ثعلبة وعامر سما الطَفَاوَة ولد مالك بن أعصر سعد مناة وأمه باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة وأولد من غيرها معنا ثم خلف ومن بعد أبيه نكِاح مقفتٍ فولدت له أوداً وحاوة، ولمعن أولاد من غيرها وهم شعبان وزيد ووائل والحرث وحرب ووهيب وعمرو وقتيبة وقعيب فحضنهم جميعا باهلة فنُسبُوا إليها فمن باهلة الأصمعي وهو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ابن صمع بن مطهر بن رباح وهو الحباب بن سعد بن عبد بن عنم قتيبة بن مالك ابن باهلة بن أعصر، ومنهم سحبان بن وائل بن معبد وهو الفصيح الخطيب الذي يضرب به المثل ويقال أفصح من سحبان بن وائل ومنهم صحب بخن سعد ابن عبد بن عنم بن قتيبة، ومنهم أعشى باهلة وهو عامر بن الحرث بن رباح بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وام ئل بن معن، ومنهم قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن الخبر بن كعب بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعصُر، ولقُتَيبةَ بن مسلم من الأخوة صالح وعبد الله وعبد الرحمن وزياد وزريق وعمرو ويق يد ومعبد وحُصين وحَماد بنو مسَلم قتيبة تصغير قتب وهي الأمعاء.

فصل و أما غنيً

فهو عمرو فولد غنما وجعده فولد غنم بن حيلان ونهثه وعمرا، فمنهم رَيان بن كعب بن حلان بن غنم بن غنى والمحبر طفيل الحبل بن عوف بن خلف بن حليس ابن مالك بن مسعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني، والمحبر طفيل الخيل بن عوف بن خلف بن حليس بن مالك بن سعد بن عوف وكعب بن جلان، وقيس الندا بن عبد الله بن عملية بن طريف، ومنهم الحرث بن الغضبان بن كعب ابن عدئ بن عبد الله بن مالك بن لدبل بن نهثة بن غنم بن عثمان قيس بن سعد ابن قيسي بن عيلان.

نسب فهم وعدوان

بني عمرو بن قيس بن عيكن واسم عدوان الحرث وإنما سمي عدوانا لأنه عدا على أخيه فهم فقتله. وأم ففم وعدوان جديلة بنت مراخت تميم بن مربن أد وهي زوجة عمرو بن قيس نسب ولدها إليها فقيل: جديلة قيس، فولد عدوان زيدا ويشكر ومالك وعكرشة ودوسا ويقال انهم دوس الذين في الأزد، فمن عدوان عامر ابن الظرب بن عمرو بن عياذ يشكر بن عدوان وكان يحكم بين العرب في الجاهلية وهو الذي حكم في الخنثى يورث من حيث يبول، وحكم بذلك الإسلام، ومنهم أبو سيارة واسمه عميّلة بن الأعزل بن خالد بن سعد بن الحرث بن أوس ابن يزيد بن عدوان وكان يدفع بالناس في الجاهلية على حمار أسود أربعين سنة ويقال في المثل اصح من حمار أبي سيارة وفي عدوان لقب بن يشكر بفتح اللام والتحريك وفي الأزد بكسر الام والإسكان.

"فصل" وأما فهم

فولد سعدا وقينا وعابدة، ومن ولد سعد تأبط شرا وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تيم وسعد بن فهم، ومنهم ثعلبة بن كنانة ابن عمرو بن قين بن فهم. فهذا آخر نسب قيس غيلان وهو آخر نسب مضر بن إلياس بن نزار وإذا قيل مضر فهم خندف وقيس بنا مضر وخندف أم ولد الحياس بن مضر واسمها ليلى بنت خلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وإنما سميت خندف لقصة، وذلك أنهم نزلوا بعض المنازل يبتغون مواقع الحساب فثارت أرنب تعدو بين رجالهم فتفرقت الإبل فقام بناها عمرو وعامر فكت عمرو الإبل فأدركها ما لقمع بنها الثالث في الخباء وكان بنوها ثمانية عمرو وعامر وعمير فخرجت أمهم في طلبهم لما أبطأ ولدها فلقيها أبوهم فقال إلى أين تنخندفين ياليلى والخندف والتبختر واحد فسميت خندفا وأقبل عمرو بالإبل فسماه مدركة وأقبل عامر بالأرنب فسماها طابخة لما طبحها وسمى نمير قمع لما أنقمع في الخباء، وفي ليلى يقول شاعرهم:

نَحْنُ لإِلْيَاصَ الأعزّ الأشْرف   أنجبنا من لم تقترف

ليلى لكن عرفت بخندق

فقبائل مضر من خندف وقيس فقبايل خندف، قريش وكنانة، وأسد، والقارة وهذيل، والرياب، وخسة، ومزينة، وخميس، وقبايل قيس هوازن وغطفان وسليم، وفهم، وعدوان وغني وباهلة، ومحارب، فهذه أمهات قبايل مضر وقد تشعبت شعوبا وبطونا فقد ذكرناها والله اعلم.

نسب ربيعة بن نزار

كان يقال لربيعة ومضر الصريحان. قال كان ربيعة أكبر من مضر وهو أكبر ولد أبيه إنما قدمنا مضر في النسب لقربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ولد نزار أربعة مضر وربيعة وأيادا وانمارا، فمضر وربيعة متفق عليهما، وأما أنمار بن نزار فغلب على نسبه أنمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن النبت ابن مالك بن زيد بن كهلان وصار نسب أنمار بن خثعم، وأنمار أخو ربيعة أمه، ومن ولد أنمار لغوث ومسحمة وبثت سلامة بنت أنمار، وكانت عند اراش بن عمرو ابن الغوث، فولدت له أنمار السواد فصار ولده منه فألحت عليهم الفرس بالغارات فدخلوا في الروم وتنصروا ولحقوا بالعجم وانقطعوا عن العرب وجهلت أنسابهم لكن نسب أياد اشهر من نسب أنمار، ومنهم قبايل معروفة ورجال مذكورون على ما نأتي به إن شاء الله تعالى. قال و أولاد ربيعة أسد وضبيعة وسؤدة وعمران وعابس وكلب وكلب وكلاب ومكالب ومكلبة وعؤف وناهش وحزبة وعفرة وهنح ودلف ولعيا وديب وذؤيب وعمرو وعامر ومعادية بنو ربيعة بن نزار وقد دخلت أكلب خثعم وعوف وناهش ف مذحج وبنو معادية في كندة وإنضم كلا ومظبة إلى بني ضبيعة قال هشام بن الكلبي اول بيت من ربيعة بن نزار كانت الرياسة فيه، والحكومة واللواء والمرباع يتلون ذلك كابرا عن كابر عن بني ضبيهة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة واسمه عنزة عام ثم تحولت الرياسة إلى بني عبد القيس بن أفصى "بالصاد المهملة" بن دعمي بن خديية بن أسد بن ربيعة فوليها منهم الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط وإنما سمى الضحبان لأنه كان يقعد للقوم في الضحى يحكم بينهم، وفيه يقول الشاعر:

بني الله للضحْنان بيتاً ورتْبةً   ففي النمر أبيات كرام وسُؤْدُدُ

ومضر الأبيض سمى بياضه، ومنه المضيرة هي المطبوخ بالزيت، وربيعة وهي بيّضة السلاح وبها سمى ربيعة قال والبيت والعدد من ربيعة فولد أسد بن ربيعة، ونحن نبدأ بنسب ضبيعة بن ربيعة لاختصاره ثم نعود إلى ولد أسد إن شاء الله تعالى.

نسب ضبيعة بن ربيعة

قال أبو عبيدة كان أود أعز بيت في ربيعة حين أكلتهم الحرب بيت ضبيعة بن ربيعة، فولد ضبيعة أحمس والحرث ذا القلادة وعوفاً ويزيد والعطاف وعبادا، فمنهم الحارث الاضحم بن عبد الله بن دوقن بن علية بن حرث بن حلى بن أكسر ابن ضبيعة، ويسمى الحرث الأضخم لميل كان في فيه من لقوة إصابته وهو الذي أمر ربيعة بتضفير اللحى وتمضير الثياب وروى بتبيض الثياب ليعرفوا بين العرب فكان لهم مربا ع على معد في كل عام أقام أو غزا، وهو الذي قال له ضبيعة من فاز علم المربا ع فاشتتمره ومن شتكم فاضربوه ومن ضربكم فافتلوه ومن قتلكم كملفتموه واحدا مناثنتين أما يحييكم ويديكم أو يدركوه فيقتلوه، قال أبو عبيد فبغوا على الناس فانقرضوا، ومنهم المسيب خال الأشى وهو المسيب بن علس بن مالك بن عمرو بن ثمامة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن جشم ابن بلال بن جماعة بن جلى بن أحمس بن ضبيعة، ومنهم المتلمس وهو جرير ابن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن علبة بن حارث بن حلى بن أحمس بن ضبيعة، والمتلمس خال ظرفة والنسب إلى ضبيعة ضبعى بضمك الضاد وفتح الباء وإلى مزينة مزني وإلى جهينة جهني، نسب ولد أسد بن ربيعة. فمن ولد أسد جديلة وعنزة وهو عمرو وقد دخلت عنزة في عبد القيس وبنو مبشر ومالك ومنصور وبنو عنزة، هن ولد جديلة جران وخندف وعدي، ودعمى فمن ولد يذكمر بن عنزة وهو أحد العارظين الذي يقول فيه الشاعر:

فّرجّى وانتظرى ايابي　　　إذا ما العارضين العنزي آبا

ومنهم القارظ الثاني وهو أبو نرهم وقيل ان القارضي الثاني من النمر بن قاسط خرج يجمع القرط فلم يرجع فلهذا فهما القارظان وهما هذان وفيهما يقول الشاعر أبو ذؤيب الهذلي:

وحى يؤوب القارضان كلاهما　　　وينشر في القتلى كليبا لِوائِب

ومن ولده يذكر بن عنزة بن صباح بن عتيك بن أسلم، ومنهم عبيد بن أشيم ابن يشكر بنالحارث بن الدؤل بن الصباح بن عتيك بن أسلم، ومن بني عميرة بن أسد اياس بن ثعلبة بن حارثة بن فهم بن يذكر بن علية بن تيسير بن عميرة بن أسد.

نسب عبد القيس بن دعمي

ابن جديلة بن أسد بن ربيعة، فمن ولد القيس اللبو وأفصى قال الشرف في عبد القيس في ولد شن بن أقصي بن عبد القيس منهم الديل بن شن وبنو سعد وخذيمة وعامر وحبيب وعصى وهمام، وبنو الديل بن

شن بن أفصى ابن عبد القيس، وولد شن أول من اختلط اليمامة خرج بهم عبيد بن الحرث وخرج معظم بن شن إلى العراق فوجدوا بها قوما من إياد ومن الأزد فأجلوهم منها وخرجت اياد إلى البحرين وما تاهجها فتابعها فرقة منشن فغارت عليها أيام فوقعت الفتنة بينهم، وكانت أيام الجوار فانهزمت شن ثم خرجت إلى عبد القيس وأخرجت صعصعة بن صوحان وأخوته وزيدا وسحان بن عبد القيس وكانو مغنما وأخرجت اياد إلى الأزد فاقتتلوا وغلبت عبد القيس وارتحلت عن البحرين وتبوأها عبد القيس وفيهم يقول الشاعر

وَجدتُ شَنَّ إيادِ بالقَنَا طَبَقاً　　　وافق شنٌ طبقه

قال: ومن ولد أفصى بن عبد القيس لكيز وصياح، فمن ولد لُكيز منبه بن بكر بكير بن أفصى، وملكان بن صباح بن أفصى والديل، وانمار ومحارب بنو عمرو بن رديعة بن بكير بن أفصى ومنهم والصلتان وهم قيم بن حبة ابن قيم بن كعب بن سلما بن عباد بن عبد الله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة بن عامر بن سعد بن الديل، قال ومن ولد عبد القيس بطون أخر منهم عصين وعوف وفي الأزد أيضا عوف ودفن بن عذرة بن منبه بن بكرة بن لكتر بن أفصى بن عبد القيس ودهن هو لا غير دهن نجيلة فخذ عمار الدهني منهم الشاعر وهو عائذ ابن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدا بن دهن قال أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني عبد القيس بن أفصى بن جديلة بن أسد والنسابون يغلطون فيقولون بن دعمي بن جديلة وإنما هو أفصى بن دعمي جد بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصي بن جديلة بن أسد بن ربيعة. والله أعلم.

نسب النمر بن قاسط

ابن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة، قال فمن ولد قاسط غنم وايل وعلقمة وعامر وسحيص معاوية بنو قاسط ومنهم النمر وأولاده أوس مناة وأوس اللات بنو تميم وبنو قاسط ومنهم عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر الصبحنان بن سعد بن الخزر بن تيم اللات وهو وبيس ربيعة قيل بني شيبان وقد أخذ المرياع أربعين سنة وأخوه عوف بن سعد، ومن ولد الضحيان بوحطا خطل بن كعب بن الحرث بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة، ومنهم نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر الضحيان الأصغر بن زيد مناة بن عامر الضحيان الأكبر وبنى أم العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه، ومنهم ماء السماء النعمان بن المنذر وهي من ولد الضحيان الأكبر، ومنهم عوب بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة إلى أخر النسب، ومنهم صعيب بن مالك بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جيداه بن خزيمة بن كعب بن أوس بن مناة بن النمر، وأخو الصهيب مالك وإنما سمى صهيبا

لأن أباه كان شابا غلاما يكسرى على الأبلة وكانت منازلهم بأرض الموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبوا صهيبا وهو غلام صغير فنشأ بالروم وابتاعته كليب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان وبعث به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبشة، ومن النمر بن القربة أيون بن زيد بن قيس بن زياد بن سلمة بن جشم بن القرية أمه وأبه مالك بن عمرو بن عامر بن زيد بن مناة بن عامر الضحنان.

نسب بكر في وايل

ابن قاسط بن أفصى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعه، فولد بكر يشكر وتغلبا، فمنهم الحرث بن همام بن مرة بن زهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، فمن ولد الحرث بن همام بسطام وجناوة والسليل بنو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن ذي الجدين ابن عمرو بن الحرث بن همام، ومن ولد خالد بن عبد الله موافي السرقيس بن جابر بن خالد بن عبد الله بن ذي الجدين، ومن ولد الحرث عوف ومرة وعيينة وخالد وقيس وجيلة وحجر.

"فصل" ومن ولد همام في مرة

معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام، ومنهم خالد بن يزيد بن مرثد بن ع زائدة بن عبد الله ابن مطر، ومنهم الجارحي شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن قيس ابن شراحيل بن مرة، ومنهم سهر وكعب وعبد الله وثعلبة بنو سعد بن همام، ومن ولد همام بن مرة مازن وحبيب ومرة وعابسة وعوف وعمرو وأبو عمرو وثعلبة وبجير وسعد بنو همام بن مرة.

"فصل" ومن ولد مرة بن ذهل

جساس قاتل تريب بن ربيعة، وسعد والدب ونصلة وبجسر والحارث وعبد الله وشيبان وكعب وعوف وجندب بنو مرة بن ذهل، ومنهم الغصين بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعدد بن مرة وكان مرة بن ذهل يسقى الحاج الماء واللبن والعسل والسويق وفيه يقول الراجز:

يأيها الحاج مات مُرَّة   فأيْقَنُوا بُعطَشٍ وَحَرَّة

"فصل" ومن ولد ذهل بن شيبان

الحرث وأبو غنم ومحلم وأبو مرة وثعلبة وكعب وعوف وأبو ربيعة ومحارب بنو ذهل بن شيبان، ومنهم عوف بن محلم بن سيار بن الحرث بن ذهل الذي يقال فيه المثل لا حر بوادي عوف، وبنته أم إياس تزوجها الاكل، أكل المرار الكبير فولدت له الحرث الملك، ومنهم عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل، يسمى عمرو المزدلف، لأنه كان في يوم فصة، وهو يوم تحلاق اللمم يرمي برمحه، ويقول ازدلفوا وراء رمحي هذا فسفي المزدلف، ومن ولده هاني بن قصية بن هاش ابن المزدلف الذي أحار عيال النعمان وما له على كسرى وكانت وقعة ذي قار بسبب ذلك.

"فصل" ومن ولد شيبان

ابن ثعلبة صبيح وذهل ومحلم وعيوف وقيس وعمرو وغنم وحرب وعبد الله والحرث وهلال وتيم وثعلبة.

"فصل" ومن ولد قيس و بن ثعلبة

سعد وتيم وهما الحزقيان وثعلبة وضبيعة فمن ولد ضبيعة سعد وربيعة المعدودون، ومنهم الأعشى الأكبر وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل ابن عوف بن سعد بن ضبيعة، ومنهم المرقش الأصغر وهو بن أخي الأكبر واسمه ربيعة بين سفيان بن سعد، ومنهم طرفة وهو بن أخي المرقش الأصغر طرفة بن العبد بن سفيان، ومنهم عمرو بن قية بن درع بن ربيعة بن مالك بن ضبيعة فهو ركني سعدا ربية لا معدودونن من بطن واحدة، ومنهم المزاتدة بنو عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بنضبيعة ومنهم الحرث وعمرو ومرة وجرير بنو عباد بن ضبيعة بن قيس وعمرو بن عباد كانت أمه تحت الحرث بن عباد وبجير بن الحرث بن عباد قتيل مهلهل، ولأجله قام الحرث بن عباد على بني تغلب فقتلهم و لم يستقيموا بعد ذلك حتى هلك مهلهل في الأسر وقام معه بحربهم ثلاثة رجال عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس وهو الذي أسر مهلهلا فلم يزل أسيرا حتى هلك في الأسر عطشا، والثاني ضبيعة بن ضبيعة بن قيس ولقبه محدر لقب بذلك لقصره وكان احسن الناس وجها وشعرا، وهو الذي منع قذا شعره من الحلق بفارس القوم وكسوتهم ففعلوا له ذلك وفي بنذره وقتل أول فارس طلع عليهم من أشد القوم. الثالث سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس كان شاعرا فما زال يحضهم وسعيرهم حتى اجتمعوا من كل اوب وانتصروا من تغلب، ومن قيس بن ثعلبة بأقل الذي يضرب به المثل في العى.

"فصل" وأما ذهل ابن شعلبة

فمن ولد شيبان ومالك وعمرو بن نوفل، فمن ولد شيبان بن ذهل عمران ابن خطان بن ظبيان بن ثعل بن معوية بن الحرث بن سدوس بن شيبان بن ذهل وسدوس كان له عشرة من الولد، منهم الحرث وسدود وكان له أحد وعشرون ولدا ذكرا، قال الشاعر:

فلو شأربي كان ايزبنكم　　　طويلا كاير الحارث بن سدوس

ومنهم الحصين بن المنذر بن الحرث بن وعلة بن خالد بن بدر بن الحرث بن مالك بن شيبان، ومنهم النسابة دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن نوفل بن ذهل، ومنهم ربيعة بن عمرو بن ذهل، ومنهم القمقاع بن ثور بن عقال ابن عمرو بن ذه.

فصل وأما تيم اللات بن ثعلبة

فأولاده عامر وعدي وهلال ومالك والحرث، ومنهم الجواد عكرم الفياض بن ربعي بن عمرو بن صبي بن لأي بن عبد الله ويقال.. لقيم بن ثعلبة وقيس بن ثعلبة اللهازم قال لهم رجل تحالفوا تكونوا كالللهازم فسموا بذلك، قال جرير :

رضينا بحكم الحي بكر بن وايل　　　إذا كان في الذهلين أو في المنازل

والذهلان ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان، وهؤلاء الأربعة بنو ثعلبة، وعكابة أمهم البرشا من تغلب قال أبو عبيدة : ليس في العرب أربعة أخوة أنجب ولا أعز ولا أكثر شانا من بني ثعلبة بن عكابة وهم سيبان وقيس وذهل وتيم الله وكان يقال لثعلبة الأعز، وأم عكابة بن صعب فمن ولده جحدرة بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عكابة، ومن ولد صعب بن عليزمان بن مالك بن صعب، ولجيم فمن ولد لجيم عجل بن حنيفة الأوقص في آخرين سأمهما حذام، ومنهم الفند الزماني واسمه سهل بن شيبان الاشهل وهو ربيعة بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل وحذام يقول فيها الشاعر:

إذا قالت حذام فصدقوا　　　فان القول ما قالت حذام

نسب عجل بن لجيمه

ابن صعب قال كان لعجل من الولد ربيعة وذهل وضمرة وضبيعة وكعب وسعد فمن ولد سعد وائل وسليط وحبان وسلامه وثمامه وثعلبة وهم بنو عبد الله بن مالك ابن أسعد بن خزيمة بن سعد بن عجل،

ومنهم أبو النجم الشاعر وهو الفضل ابن قدامة من ولد ربيعة بن عجل، ومنهم الحنقاء دغة كانت عند جندب بن العنبر فولد عدى بن الحرث، ومن ولد ربيعة بن عجل البديل بن الفرج، ومن ولد سعد ابن عجل الفرات بن حبان بن ثعلبة بن عبد العزى بن حبة بن ربيعة بن سعد بن عجل وكانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم، ومن ولد ضبيعة بن لجيم سعد وأسود وربيعة وأساسة بنو ضبيعة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل.

نسب حنيفة بن لجيم

واسم حنيفة أثال، وقالا الزبير بن بكار حنيفة امرأة نسب إليها ولدها وهى حنيفة بنت كاهل بن أسد، قال كان لحنيفة من الولد سعد وعدي وعابس وعامر والدول فأولاد الدول ثعلبة والحارث و المغير ومرة، فمنهم هوذة الوهاب ذو التاج بن على، بن ثمامة بن عبد الله وهوذة هي القطاة وبها سمي هوذة، وهوذة الذي يقول فيه الأعشى.

من بر هودة يسجد غير منسبب=إذا تعصب فوق التاج أو وضعا وهو ثمامة بن عمرو بن عبد العزيز بن سحيم بن مرة بن الدول بن ضبيعة ومنهم قتادة بن مسلمة بن أبي عبيدة وهو الجعد بن تغلب بن الدول بن حنيفة، ومنهم عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة والدول بضم الدال والواو وفي عبد القيس بكسر الدال والياء، وفى كنانة بضم الدال وهمزة مكسورة، قال ومن بنى حنيفة مسيلمة الكذاب وأخوه المحبة بنا ثمامة بن قيس بن كثبير ابن حبيب بن عبد الحرث بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة، ومنهم نجدة الخارجي ابن عامر بن سيار بن المطرح بن ربيعة بن عيد بن الحرث بن عدى بن حنيفة.

"فصل" ومن ولد علي بن بكر

معادية وكعب والصيدوغني ومن ولد بكر بن وائل على هذا ويشكر.

نسب يشكر بن بكر بن وائل

فمن ولد يشكر بن بكر كعب.

وحرث وعدى وكنانة ففي ولد كعب العدد والشرف معهم حبيب والعتيك وبنو عتر ابن غنم وبن كعب، فمن ولد كنانة بن يشكر الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد ابن عبد الله بن مالك بن عبيد بن سعد بن خثعم بن عامر بن زبيان بن كنانة بن يشكر، ومنهم سويد بن أبي كاهل بن أبي حارث بن

حسل بن حارته بن مالك بن عبيد بن أسعد إلى آخر النسب، ومنهم كعب بن جعل الذي يقول فيه جرير :

وسميت كعبا بشر العظام وكان أبوك يسمى جعل

فهذه قبايل بكر بن وائل وهم يشكر بن بكر وحنيفة وعجل، ابنا لجيم وشيبان وقيس وذهل وتيم اللات بنو ثعلبة بن عكابة.

نسب تغلب بن وايل

ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة، قال ومن ولد تغلب إلا راقم وبكر وغنم وعمران فمن ولد الاوس الحرث وتيم الله ابنا الاوس بن تغلب، ومن ولد غنم بن تغلب كليب ومهلهل ابنا ربيعة بن مرة بن الحرث ابن زبعير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، وكان يسمى رب معد و لم تجتمع معد إلا عليه وهو صاحب لوائها في يوم خزاري ويوم الكلاب وهو الذي يضرب به المثل في العزة فيقال أعز من كليب، وايل وكان اسمه وايلا فسمى كليبا لأنه كان يتخذ كلبا فيكتع قوائمه ثم يلقيه في الأرض فحيث انتهى صوته فه حمار، وكان يكنى أبا نويرة لأنه كان إذا انتجعته ربيعة لم توقد نارا سوى ناره، ولا ينطق أحد في مجلسه العوراء وفيه يقول:

أكليب إن النار تعدك أوقدت وأمست بعدك يا كليب أتجلس

ويحدثوا في كل أمر عظيمة لو كنت شاهد منهم لم ينسوا

وأولد كليب البجر بن قابل حساس بن مرة ابنة وبنتا وهي إسامة وقام هجرس بحرب بكر بن وايل بعد مهلهل، واما مهلهل بن ربيعة واسمه عدي وله ابنتان إحداهما عبيدة تزوجت في حبب بن سعد فأولدت قبيلا عظيما من جنب يعرفون ببني عبيدة، والأخرى ليلى أم عمرو بن كلثوم.

"فصل" وأما ربيعة بن مرة

ابن الحرث فأولد كليبا ومهلهلا وقد مضى ذكرهما وامرئ القيس وعبد الله ونويرة فمن ولد نويرة شهاب صاحب تغلب في يوم ذي القار وهو الذي سد بيته وجده وكانت اثنتين وخمسين بيتا فسدت تغلب إحدى وخمسين بيتا وسد هو وصل بيته فكان ضد قبيلته، وولده الأخفش بن شهاب فارس العصاة.

"فصل" وأما زهير بن جشم

فأولد كعبا وسعدا أما سعد فهو ذو البرة ومن ولد امرؤ القيس بن كعب بن زهير ومن ولد سعد بن زهير عمرو بن كلثوم بن مالك بن عباب بن سعد بن زهير، ومنهم الشاعر العتابي وهو كلثوم بن عمرو بن أيوب بن عبيد بن حسن ابن الحسين بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم، ومنهم الملوك في الإسلام بنو طوق بن مالك بن عتاب بن زافر بن مرة بن شرع بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم وكلثوم أسمه العبد ومنهم بنو تيم الذين قال فيهم امرؤ القيس:

اقرحشا امرئ القيس بن حجر بنو تيم مصابيح الظلام

وقيل بنو تيم الذين مدحمهم امرؤ القيس من فعل وهو الصحيح ومنهم المعلا وهم ينسبون إلى عباب بن سعد بن زهير، ومنهم أبو حسين مالك بن عصم بن النعمان بن مالك بن عباب بن سعد بن زهير.

"فصل" وولد بكر في حبيب

ستة جشم ومعاوية ومالك، وثعلبة والحرث وعمرو، وهم الأراقم كانت عيونهم شبه عيون الاراقم فسموا بذلك وهم قبائل فجشم أكبرهم وفيه العدد والشرف، فولد جشم زهيرا والحرث وسعدا وقد ذكرنا أولاد زهير، وأما الحرث فمن ولده شرحبيل بن الحرث بن جشم وهو أول من اختط الجزيرة، وأما عمران بن الحرث فمن ولده عمران وقد ذكرناه، وأما سنحان بن عمرو بن الحرث بن جشم فمن ولده عمران الجباب بن معاوية بن عمران، ومنهم فرسان بن عوف بن عمران، وسنذكر نسب فرسان إن شاء الله تعالى.

"فصل" وأما مالك بن بكر

فولد أسامة وسعدا فولد إسامة عكا وهو تيم وعدي فمن ولد تيم كنانة وهم قريش تغلب ومنهم بطنان باليمن بعك بن زبيد وعدن يقال لهم الاخيوى والأطورس وهم كنانة تغلب ليسوا كنانة بن خزيمة بن مدركة فلا تغلط، ومن بني عدي بن أسامة بنو حمدان سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان وأخوه ناصر الدولة وبن عمهما أبو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان وأخوه ناصر الدولة وبن عمهما أبو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان بن حمدون بن راسد بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر سليل ورهط بن هوير قال ومن ولد الأراقم همام بن مطرف بن معقل بن مخلد بن الحرث بن زهير بن جشم بن بكر وهو أول من ساد تغلب في الإسلام وأصلح بين بكر وتغلب وأعطى من ماله مائتي راحلة وتحمل دية ألف رجل وزوج من تغلب في بكر خمسمائة رجل وزوج من بكر في تغلب خمسمائة رجل ودفع الصدقات من ماله فتم الصلح بينهم إلى اليوم، ومنهم القطامي اسمه عمرو بن شييم بن عمرو بن عياد بن بكر بن

عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، ومنهم الشاعر الأخطل وهو عباب بن عون بن الصلب بن طارقة بن سنحان بن عمرو بن فدولس ابن عمرو بن مالك بن جشم، قال ومن ولد عمران بن تغلب عمرو بن خالد بن كعب بن تيم بن عمران.

نسبه فرسان بن عمرو بن عوف

ابن عمران بن سنحان بن عمرو بن الحرث بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وقال فرسان جبل اختطه عمران لولده فسموا به، وفرسان وذروة جبلان بأرض الشام، قال شاعرهم: لما ارتحلوا إلى اليمن وبقي من بقي:

بكى فَرسَاَن من تحَمُّلِ أهْلِه وذَروة يَبْكي من بُكَا فَرسَانِ

فأولد فرسان وهو عمران ثلاثة وهم حمس وبحر وبيان، أما حمس فهو أكبرهم ومنهم بنو سنان ومن بني سنان بنو الجكس وكانوا فرسان بني حسين وأما بحر فمن ولده بني لعيش وآل مختار بن أصبحة، بيتان عظيمان، فمن بني يعيش جياش بن الحيين الفرساني وسامع وأيوب ورباط ايناسامع وبواب بن أبي الحسين.

"فصل" وأما بيان في سنان

فمن ولده سهلة بن العصاف بن طقمة بن دومان بن عوف بن بيان بن فرسان وهو عمران وهو الذي انتجع بالفرسانيين من الشام إلى أرض موزع والجبرول وماناهجها، فولده بهما إلى اليوم، وولد سهلة صهيبة وحما فمن ولد صهيبة زهاره أجعد وعلى أبنا زهاره، وكانت الرياسة في بني أجعد فمن ولد محمد بن أجعد المأمون وعلى ابنا ناجي، وأما على بن ذهاره فمن ولده محمد بن قحطان ابن حساس بن علي بن زهارة، ومن بني قحطان بنو دوال بن محمد بن قحطان ابن حساس بن علي بن زهارة، ومن ولد على بني زهارة أيضا بنو فحيس وبنو عدي ومن بني عدي محمد بن صدقة بن عدي بن علي بن زهارة.

"فصل" وأما حمس بن سهلة

فأولد يحيى وأولد يحيى عبد الله وأحمد أبني يحيى، فمن ولد أحمد بن دوال بن محمد بن قحطان بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن يحيى بن حمس وهو صاحب الزواكية ومن ولد عبد الله بن يحيى الفياضي بن أيوب بن يحيى بن أيوب ابن يحيى بن حمس، وهن ولد يحيى بن عبد الله بن يحيى بن حمس هذا اسحق ابن محمد بن

اسحق بن عبد الله بن يحيى بن حمس ولإسحاق بن محمد هذا ستة أولاد، وهم محمد وأيوب وحمس ومغيرة وعيسى ويحيى وهم الجحاث، فأولد محمد تغلب ومحمد أبني إسحاق وأولد أيوب بن إسحاق الأورع ومغيرة ومحمد فمن ولد المعوذ إسحاق وأيوب أبنا حمس وأما مغيرة بن إسحاق، فأولد أيوب وإسحاق فمن ولد إسحاق بنو الكبيس بن مغيرة بن إسحاق بن مغيرا وأما عيسى ابن إسحاق فولده قليل، وأما حمس بن إسحاق فمن ولده حمس بن الأسود بن يحيى بن حمس بن إسحاق، ومنهم معربد جد بني معربة، وأل يحيى بن إسحاق فأولد أيوب ومحمد وأولد محمد يحيى وجابر، فأولد يحيى محمد الأعرج وحمسا وحلفا، وأما أيوب ومحمد وأولد محمد يحيى وجابر، فأولد يحيى محمد الأعرج وحمسا وحلفا، وأما أيوب بن محمد بن يحيى بن إسحاق فأولد محمدا وإسحاق ويحيى الأبحر وكان من الشجعان، فهذا نسب ولد إسحاق بن محمد بن إسحاق.

"فصل" وأما المغيرة عبد الله بن محمد

أخو إسحاق بن محمد بن إسحاق فكان صاحب الرياسة بعد أبيه وله ولدان إسحاق وأيوب، وولد أيوب عشرة أولاد منهم هاشم ويحيى وبكر وعبد الله وجامع ومعربد وأبو الأعور وبنوه يسمون الفيلة، وأما هاشم بن أيوب فمن ولده بنو هاشم أصحاب المخزية، وأما معربد بن زيوب فأولاده بنو معربد أصحاب العكرمية، وأما عبد الله بن أيوب فمن ولده بكر العوم بن المغيرة بن أيوب بن عبد الله بن أيوب ولده يريد ومن ولد عبد الله بن أيوب حمس بن عبد الله، وأما جامع بن أيوب فمن ولده أيوب ومحمد وحسين ويحيى ومغيرة بن إسحاق بن جامع بن أيوب وهم يعرفون ببني جامع، وأما أبو الأعور بن أيوب فمن ولده بنو مناف وأما يحيى بن أيوب فأولد طاميا وأبا المغيرة وبكرا، فأولد بكر بن يحيى طاميا وحسينا فأولد حسين محمد بن حسين وأولد أبو المغيرة بن يحيى يحيى وبكرا، فأولد يحيى بن أبي المغيرة محمدا وأحمد ويحيى ومهنا فهؤلاء بيت أبي المغيرة ولهم عقب، وأما طامي بن يحيى بن أيوب فأولد محمدا وبكرا ويحيى وأما محمد بن عامر فكان من أجواد العرب وله من المكارم مالا يحصى وكان مسكنه الجدون. وله من الولد طامى وجياش وحسين وعلى وأحمد وعبد الله وأما بكر بن طامى فولده محمد وطامى وأما يحيى بن طامى فولده محمد بن يحيى بن طامى وليس له بن طامى وليس له غيره فهذا بيت بن ى طامى.

"فصل" وأما بكر بن أيوب بن أبي المغيرة

ابن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن عبد الله بن يحيى بن حميس بن سهلة فكان رئيس أهل موزع وأخوه

يحيى بالجدون وقد ذكرناهم فأولد بكر بن أيوب يحيى وحسينا وأيوب ومغيرة، أما حسين بن بكر فلا عقب له إلا امرأة، وأما أيوب بن بكر فأولد بكرا ويحيى ومحمدا وحسينا، وأما يحيى بن بكر فأولد بكرا وعطوة وحسينا، فأولد عطوطة بن يحيى المغيرة، وأما بكر بن يحيى بن المغيرة، وكان صاحب الرياسة بعد أبيه وكان من المعمرين وكان صاحب الرياسة بعد أبيه وكان من المعمرين أيضا وله من الولد خمسة عشر ولدا وهم بكر ومحمد وطامى ومغيرة وعلى أحمد وعبد الله ويحيى وبسطام وأبو بكر وحسين وحسن وجامع وعمر وفاتك وجاسر، وأما يحيى أخو حسين بن بكر فأولد بكرا وطامى وجامعا فهؤلاء بيت بني بكر بن يحيى بن أيوب وأما عتر بن وايل فمن ولده أراشة بن اراشة واسح وعضاضة روفيده من ولد عتر وبنو وايل ثلاثة بكر وتغلب وعتره.

نسب أياد بن نزاز

قال ولد اياد بن نزار عميا وزهرا ونمارة وثعلبة فولد نمارة الطماح حي عظيم، وفيهم يقول عمرو بن كلثوم:

ألا أبلغ بني الطماح عنا وعميا فكيف وجدتمونا

وكان لهم رجال وعدد فهلكوا، وأياد أخو مضر لأمه وأنمار أو ربيعة لأمه وأقصي ولد دغمي بن منبه بن الصلت بن النبت بن منصور بن يقدم بن أفصى ابن دعمي بن إياد، وقيل يعنف بن منبه وهو النعمان بن منصور بن يقدم بن أفصي بن دعمي بن اياد، ومن دعمي البليغ الحكيم قس بن ساعدة بن عمرو ابن طارق بن شمر بن عدي بن مالك بن ابرعان به النمر بن وائلة بن الظميان بن عوده بن مياه بن يقدم بن أفصي بن دعمي بن أياد، ومنهم مازن بن فيان بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن كنانة بن سبابة بن سعد بن الديل بن أشيب بن برد ابن أفصي بن دعمي بن أياد، وعمر والقنا بن شيبان بن يحيى بن عوف نجن مالك بن كنانة وهما اللذان مدحهما لقيط بن يعمر الأيادى فقال:

كمازن بن قنان أو كصاحبه عمرو القنا يوم لاقى الحارثين معا

ومنهم الجواد كعب بن عمرو بن ثعلبة بن سلوان بن كنانة إلى أخر النسب، وكان كعب يضرب به المثل في الجود والجواب وأبوه مامة كان ملك أياد، ومن ولد زهر بن أياد وكيع بن سلمة بن منبه بن حذافة بن زهير بن دعمي بن إياد، وأما أنمار بن نزار فقد تقدم ذكره، فهذه قبايل نزار بن معد وقد ذكرنا قبائل مضر، وأما قبايل بن نزار، فهم ضبيعة وعتزة وعبد القيس، والنمر وبكر وتغلب وعتر ومن قبايل بكر عجل وحنيفة ولجيم ويشكر وشيبان وقيس وذهل وتيم اللات وسلوس فهذه أبيات قبايل ربيعة بن نزار.

نسب عك بن عدنان

واسمه عك الحرث وله أربعة أولاد، النعمان والضحاك لم يعقبا والشاهد وعبد الله وإنما الولد العقب والولد وفيهم العدد والجلد، وقال بن هشام تروج عك في الاشعرين وأقام فيهم، فصارت عك في ديار اليمن فصارت اللغة واحدة والدار واحدة، قال فعك يجمعها بطنان. ولد الشاهد وولد عبد الله أما الشاهد فالعدد من ولده في غافق وساعدة ابني همشك بن الشاهد بن عك فأولد خمسة أولاد، وهم عامر ومالك ووحشي وسحل وسحيل فمن ولد سحيل بن غافق سملقة ابن الحباب بن سعد بن عوف بن شراحبيل بن مالك بن رهوان بن سحل بن غافق، وكان سملقة رئيسا على جميع عك مطاعا فيهم، وهو أقعد ولد الشاهد وأخص من يكون به، فلما مات سملقة قالت بنو عبد الله بن عك وهم عبس وبولان لابد أن نقيم منا رجلا مقام سملقة حتى يكون من ولد عبد الله سيد كما كان من ولد الشاهد سملقة و لم يكن أحد منهم يقدر على مضايقة سملقة في زمانه في الرياسة فلما مات أقامت بنو عبد الله أبا شراحيل الناجي وكان بن أخت سملقة فغضب ولدا سملقة عمرو وتيم وقالا: نحن أحق بالقيام بعد أبينا فكرهت بنو عبد الله، وقالوا بن اختكما ولا بعده فيما بيننا وقد رأينا أن نجعله مقام خاله فبعضه لنا وبعضه لكم، ونحن فيه سواء، وقد كان منكم ولكن خاصة دوننا فما منعناه الرياسة على الكل منا فكيف تكرهون أبا شراحيل ولكم فيه مثل ما لنا من الرجامة فخرج ولداه إلى بكبل وسارع، وذربتهما من همذان وحمير.

وكان أبو شراحيل بالسبجا إلى أن مات بها وافترقت غافق وساعدة إلا من أراد أن يجلس مع عبس وبولان فلذلك السبب أن عبسا وبولان هم على تهامة، وهم أكثر من اخوتهم الآخرين وأثار أبي شراحيل بالسبحا والجردة بهما ما أثر إليه العلامات إلى يومنا هذا.

"فصل" سملقة بن يدى بن الضجاع

صاحب أمر عك يوم قاتلوا غسان من ولد عامر بن غافق لغسان وأكرم وكارع والباري فمن ولد غسان سعده وحرث وبوه غير بوه الجابري وركب أشعر وهبير والرسل وربيعة وعمرو وتيم وقنن، وفي تيم بيت سؤدد لعسان وشرفهم إلى ناحية، ورهطه، ومن ولد كارع بن عامر بنو عريب هم بيت الأذروح غير الاروح حمير، ومن ولد أكرم بن عامر جمع والحارث وريان وعلى وعوف، والعدد في عوف، ومنهم ولد شاكر بنو أبي شاكر بالقطيع من صيبا، ومن ولد الباري بن عامر جدوان وباقر وأحدب ووافي وأسلم بفتح اللام، ومقصر بن عمرو بن باري ابن عامر، وكلهم يعرفون بالقيانة، إلا مقصر فانهم يعرفون

بالمقاصرة ولذلك أنه ولد لستة أشهر أو لسبعة فسمى بذلك مقصرا، وأما القيانة فهي أفهم زوجة عمرو الباري وهي القيانة بنت العين بن حارث بن سليم بن الحكم بن سعد قال شاعرهم:

أنا بن قار يوم يدعى تاري   واحدب و أسلم العيار

والمقصرون هم الشطار.

"فصل" وأما مالك بن غافق

فولده صحار ودهنة وهو ذكى وامرأة وهي سلمى كانت عند ربيعة بن عبس فأولد منها عمران ومات عنها وتزوجها مالك فأولد منها منشكا ومنبها أبني مالك بن عبس فمن ولد وهنة العجل وزيد وصهيب وسلاط وزجران وموهبة، فمنهم الرامي والداني ابنا أوس بن حملة بن وادع، ومن ولد الرامي بنو رعب بن عكابر بن الرامي ومن ولد موهبة دهنة الريم وأبو سقة وحسين بيت سؤدروهم بنو رعب بن شلاط بن موهبة بن دهنة وأما صحار بن مالك بن السمين فمنهم مخلب بن جنحر بن السمين بن صحار بن مهنة ومنهم بنو أبي الروم بن عبيد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن خلف بن ثعلبة بن السمين بن صحار بن السمين فمنهم مخلب بن جنحر بن السمين بن صحار بن مالك بن غافق وهو بيت سودوهم، وأما وحشي بن غافق فولده سيام وهم من دعين مشهور منهم الشاعر محمد بن إبراهيم السيامي.

نسب ساعدة بن نبت

هو بن غشل بن الشاهد بن عل وله من الولد ثلاثة مخلد والحرث وحليلة وهو جشم الأكبر. وأما مخلد بن ساعدة فولده جبل وجشم وولد جبل نصرا والحارث وفلقا وقعبا والناقص والعافي ومالك وخواتا، فمن ولد مالك بن جبل كعب وزن والعنبر، ومن ولد الحارث بن حببل أوس وهو هرمة، فولد هرمة الراقب وهم الرقابة والقوب أخو الراقب ومن ولد راقب بجير وكعب والخاقى ومعتب وبيت سودوهم الراقب في بني بحر، وأخو الراقب اسمه القوب، ومن ولد كعب ساعدة وأسمة وادعة ومن ولد وادعة بن القوب لنوبر وزهيب وحطيط وورد وعبد الله، فمن بني عبد الله بن وادعة بنو يسروهم سادقم، وأما نصر بن جبل بن مخلد ابن ساعدة، فمن ولده جبر ومحارب وفخر فمن ولد محارب القلاقلة الصغرى ومن ولد فخر الفخريون، ومن ولد جبر فخر بن نصر بن جبل بن يخلد بن ساعدة، فمن ولد فخر صالح وظلمه وذو الرجلين وزيد وجبر، فمن ولد ذي الرجلين حريث والعجيل، ومن ولد جبر بن فخر بنو عباد يعرفون بالعبادة، ومن ولد صالح بن فخر عبد الله والشعر ودهب وكليب أبو الوفا، ومن ولد عبد الله بن صالح

عبد القاهر وأولد عبد القاهر المحدج وأولد المحدج صالح الأصغر ويحيى وعابدة، فمن ولد صالح الأصغر هرقل وحباب والأسحم فهؤاء الثلاثة هم صالح الصغرى وولد يحيى قرار، فولد قرار خمسة ذو السحقين و البلعوك وعبد الله ويحيى الأصغر فهؤلاء بنو قرار بن يحيى بن المحدج، وولد المحدج بن عبد القاهر عبد الله بن صالح الأكبر هم بيت شرفهم وسودوهم، فمن ولد صالح الأكبر مهدي والرابض وكميل فهم بنو عبادة بن المحدج، ومن ولد المهدي حبشي وزياد وسعيد، ومن ولد الرابض كناز ومن ولد كميل سليمان والوليد، وأما قفي بن جبل فولده حماد وجامع وسنبسر، فمن ولد جامع بنو مسل ومن بني السنبسر بنو الضرير رهط الجعنا لميعار، وأما جشم بن يخلد بن ساعدة فأولد زعلا فأولد زعل الحرث بن زعل وعبيدة وجلالا وخناده فمن ولد الحرث بن زعل عامر ومن عامر بنو رافع بيت سؤددهم الأول وهلال وسفيان بن الحرث بن زعل، وولد عبيدة بن زعل مصل وقضيب وكمين، ومن ولد جلال بن زعل معول وطريف وحيان، وحجيج ومن ولد حجيج الأصغر بن حجيج بن جلال الأكبر بن زعل.

"فصل" وأما الحرث بن ساعدة

فولده لأم وصخر الأكبر أمهما عبدة بنت عبيد بن ثوبان أخت بارح وغنم، وكان يقال لها السيدة، فولد صخر بعجا ومالكا توأمين ويقال انهما لما ولدت لأما قالت في بطني صخرة فسمى صخرا، ثم ولد صخر بعجا ومالكا وصخرا الأصغر بن صخر الأكبر بن الحرث بن ساعدة ومات صخر الأكبر وأمراته جليل فولدت رجلا فسمته صخر الأصغر فولد صخر الأصغر سلاحا وغنيما وهو أبو حراب والعسم وفي ذلك يقول: من غنم.

أما غنيم وأبو حراب أحبو إلى الهنماء كالمصاب

ليس بسلاح ولا كذاب

والعدد والسؤدد في صخر بن صخر، وأما مالك بن صخر الأكبر فهم الهشائج المواشجة وأما بعج فأولد سهما ورمزا والحرث وكان الحرث وسهم متعادين وهما صغيران وذلك أنهما اقتتلا على أترجة فقسمتها أمهما بينهما بحديدة فقيل لا تزال بينهما لأجل قطع الحديدة معرفتها إلى اليوم، وأما لأم والحرث بن ساعدة فولده مالك وجسم ومهيل والعامر و الأهل وهم الاهالية منهم بنو مسلم سكنه الروحاء من سردد.

"فصل" وأما حليلة بن ساعدة

وهو جشم الأكبر فولده قين، فولد قين مالكا وجشم الأصغر، ومن ولد مالك ابن قين عفر ومعاوية توأمان وعلاقة وقاصية توأمان وادع وجده فسمى واحدا فولد عفر زيدا وعوفا وسبيعا، وولد علاقة عبد الله وحبيبا فمن ولد عبد الله بن علاقة بنو أبي القعابيس وبنو أبي عبد سكنة الفلق منهما، ومن ولد حبيب بن علاقة عبد الملك بن سليمان بيت سؤددهم، وأما قاصية بن مالك بن قين فولد نصرا وعوفا، وأما معاوية بن مالك فولده المعرقب، والجابر، وأما أودع بن مالك فولده عليل وعوفة وعبس وذؤال، فهؤلاء بنو مالك بن قين وأما جشم بن قين وهو جشم الأصغر فولده زيد ومفرح ومسروح وعبيدة وعوف وهامل وحبين ووالبة ودرامة، وهم بنو البطيل وبنو الحرب فمن بني الحرب ال الجراح ساداتهم، ومنهم الحرث بن الأسود، ومن بني زيد بن جشم بن قين بنو خلف بن قين الأول، وأما هامل بن جشم بن قين فهم الأهمول دراهم بن حسين والجدون ولهم بها جلد وعدد.

نسب ولد عبد الله بن عك بن عدنان

والرياسة من ولده في عبس وبولان ابنا سحارة بن غالب بن عبد الله بن عك ابن عدنان وأمهما ليلى بنت نهشل بن الشاهل، أما عبس فمن ولده أبو المشبه بن زهير بن محمد بن مالك بن دوال بن شبوه بن ثوبان بن عبس بن سحارة بن غالب بن عبد الله بن عك، والشرف والسؤدد في ولد محمد بن مالك، فولد دؤال مالكا وصريفا وزيدا وكثيرا فأولد مالكا محمدا فولد محمد زهيرا وهم الزهيريون برئاسة ذؤال. وفيهم الشرف، ومنهم عمر بن عبد الجبار بن محمد بن عدنان بن أحمد بن عبد الله بن المشتهرير بن عمر بن الخطاب بن أبي المشبه، وأما صريف بن ذؤال فولد الذاكر وجرو وعلى، فمن ولد الذاكر الأبيض وناعم ومذيب والخزرج والأبهر فأولد جرو علاقة ومكحول ووهب وأما على بن ظريف فمن ولده العكار وهارب ووهب فمنهم بنو الحريس رهط أبي الخير وهم بيت رئاستهم، ومنهم عمرو بن عدنان بن يعقوب بن إسماعيل بن واؤد بن أبي الخير بن حرس بن وهب ابن علي بن ظريف، وأما زيد بن ذؤال فولده الفارس وعبد الله فأولد الفارس عبادة ومعينا وكعبا وعبيدا، فولد عبد الله زيد الطاحن وطماما وعاطرا ومن ولد الفارس بنو الشخاج والمعاذنة والنهاسية منهم بنو سكين وبنو نجيم سؤددهم بن سكين إلى نجيم.

"فصل" وأما شبوه في ثوبان

فأولد ذؤالا وهلالا وقد مضى نسب ذؤال فأما هل بن شبوة فمن ولده الضاجع الأكبر والحاجب والعسكر والحارث الأصغر والمحارم والهارم والوادع والعسالق والحجبة والضاجع الأكبر والحارث الأصغر بنو الحرث الأكبر بن كلب ابن هل فأولد رجلين ومنهما بيوت كثيرة لا يستغنون العسالق وهم بنو عبد الله وبنو حي وأما الحجبة فمنهم بنو الحاجب بن الحارث بن كلب وله ولدان عبد الله والضاجع الأصغر وفي ولد الحرث الأصغر سؤدد ولد كلب فولد الحرث الأكبر عبد مناف وكعبا والأصهب، فولد عبد مناف مكور وقطنة الشاعر فأولد قطنة علقمة ومروان وعليا وعبيدة، فمن ولد عبيدة بنو أفلج، وأما كعب بن الحرث فمن ولده بنو مسروق بن حشف بن كعب بن الحرث الأصغر بن كلب بن عهل بن شبوة وهم بيت سؤددهم في صدر الإسلام وابنه عبد الرحمن بن مسروق بن بشرعك نضفين وهو صاحب ليلة القرير، ومنهم بنو يعفر وبنو تريم، وولد على بن عبد مناف العيلج والزارع والهازم، وأما الضاجع الأكبر فمن ولده الحرث وسليمان التابعي ابن حجاج بن عبد الله بن وهب بن خلد بن جلال بن عبد الله بن وهب ومنهم عبد الرحمن وعبد الملك وعمرو وبنو محمد بن بركة بن عبد الله بن وهب إلى آخر النسب.

"فصل" وأما ثوبان بن عبس

فهو أكبر ولد عبس وفي ذلك الرئاسة والسؤدد قال شاعرهم:

هاتوا كثوبان التحام وغنمة — وكأفلح المنضال في تفضيلها

وكشبوة الفيافي أو كذؤاله — وأبي مشبه فرعها وأقيلها

وأبي شرحبيل الذي افتخرت به — فتيان آل ملاذها ووكيلها

قال ولد ثوبان شبوة وعبيداً، وقد مضى ذكر شبوة، وأما عبيدة بن ثوبان فولده ناج وغنم وامرأة اسمها عيدة وكانت عبد الحرث بن ساعدة فولدت له لاما وصخرا، فمن ولد ناج عامر وقراد وملاذ ونبت فمن ولد ملاذ حصن بن وضاح بن عماهل بن قصيب بن ملاذ بن ناج، ومن ولد عماهل بنو وضاح ومن ولد نبت،بن نماج عامر الأصغر ووكيلة بن القين وبيعة أبو عايد ومن ولد وكيلة بن القين بن حسيب بن عبد ملاذ بن نبت بن ناج بن عبد ثوبان بن عبس أبا شرحبيل الناجي كان سيد عبسي يوم الرسحاه وهو الرئيس بعد سملقة بن الحباب وأما قراد بن ناج فمن ولده عقبة وسقى وكعب، ومن بني قراد بنو أبي يحيى وبنو الحرث، ومن ولد عامر بن ناج بنو حريث وبنو كصقروهم بالمطاوفة، وذلك أنهم كانوا يطوفون على البحر فسموا بالمطاوفة.

"فصل" وأما غنم بن عبيد

فأولد غنما وحبك فأولد،عامر كثيرا ومات وامرأته حامل فولدت رجلا فسمته عامرا وهو عامر الأصغر بن عامر الأكبر، وأما كثير بن عامر فكان الرئيس في زمانه وله أربعة أولاد وكلهم وجوه، جد ومكن وزيد وثابت، فمن ولد جد بن كثير حب وصنيع وحمله وخثعمه فمن ولد حب بن جد بنو أبي اليزيد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن كلدة بن حب بن جد، ومن بني اليزيد الوليد ورهطه بنو عابس ويقال إن حبا وصنيعا وحملة وخثعمة جمهور بنى جد لا اختلاف فيهم إلى اليوم، ومن بني حملة بنو أبي الدليم وبنو حرثة سكنة الهيجة، وأما مكن بن كثير فمن ولده المحقب وسفيان وحريض وسوددهم في بني سفيان من مكن، منهم بنو خالد وبنو حاتم وأولد سفيان طيئا بعد أن كبر وشاخ وروي أنه لقى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يسأل الله له أن يرزقه ولدا ذكرا فدعا له فرزقه طيئ فولد الطيئ عبد الله وإبراهيم، فمن ولد إبراهيم معن وقدامة ومطعم بنو حسن بن إبراهيم بن طيئ، ومنهم بنو هدول وبنو إسماعيل وبنو زرارة بن مهدي ابن زرارة بن عبد الله بن طيئ ومنهم بنو حيدرة وحمزة بن أبي عمرو بن زرارة ابن عبد الله بن طيئ، وأما المحقب بن مكن فمن ولده عكاش وأبو العريض ابنا عمران بني مكن، وأما حريص بن مكن فأولد العزيز والجاهم، وأما زيد بن كثير فأولد ثلاثة معنا وعبد الله بن زيد، ومن ولد عبد الله بنو معلا ومن ولد غازي ابن زيد أبو الهيدام ورهطه بنو خشخاش بن مساك بن عدم بن غازي بن زيد وهيطل ورهطه مسكنة هيج العرج بنو أبي سلاطه بن مساك إلى أخر النسب، وأما معن بن زيد فأولد راشدا وفاتكا وهم سكنة الكريكرة واما ثابت بن كثير فأولد سعدا وزيدا وجناة وعرجا، فمنهم بنو صباح بن أحور بن سرح بن اسعد ابن ثابت بن كثير، ومنهم الوافد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حصادة بن سلال بن منبه بن أسعد بن ثابت بن كثير، ومنهم ولد جعاك محمد بن أبي الرجال بن الوليد بن عرج بن محفة بن الحرث بن عجار، ومنهم الرئاسة والسؤدد، وأما زيد بن ثابت فأولد ودانيان ومطهرا وثبتا وهو العقيم لأنه كان عقيما ثم رزق ولدا بعد أن شاخ وكبر فسماه مهديا فكان يقول "أنا عقيم وأبو مهدي.. أروح بالليل و بالعشي" فمن ولد مهدي المطعم ورهطه مسكنه الكنبة بنو عبيد بن مهدي، ومنهم جاح ورهطه سكنة العقمية بنو الوليد بن مهدي وولد ثابت بن زيد بن ثابت، صلبا.

"فصل" وأما عامر بن غنم

فأولد مالكا ووالبة والمعيد فمنهم بنو أكيل السوداء وأبو الجلال وذو الرأيين وبنو كعب بن مالك بن عامر، ومنهم آل أبي جعفر الجعافرة بيت سؤدد هم بن عامر بن محمد بن مالك، ومنهم بن عباس أصحاب الحائلة وبنو هاني بن الحرث ابن والبة بن مالك بن عامر، ومن ولد المعز بن عامر حارث ومنبه فأولد منبه مساكا وأولد مساكا الأصغر وجريرا فحدث بينهما فتنة حتى خرج الأصغر إلى ذؤال وجرير إلى شردد، فولد المعسر اليوم في هذين البيتين.

"فصل" وأما عبس بن سحارة

فله أربعة أولاد ثوبان ومالك أمهما هند بنت نبت بن هشل أخت غافق وساعدة وماتت عنده فتزوج أختها صعبة بنت نبت فأولد منها ربيعة وعسيرا وقد ذكرنا ثوبان، وأما مالك فمنهم كلب وسعد وعشفل بنو مسه بن حصن بن مسك، وأما عشمل فمنهم بنت لبيت منهم على وعبد الله وعقبة ورافع وبنو كبدة وبنو مسروح وبنو سريح، وأما كلب بن منبه فأولد عامرا والحرث وجعادة وعيينة والأصهب، فأولد الأصهب حبا وقبيصة ومصمعاً، فأولد جعادة بني الطفيل من ولد أبي حراب بن معالي سكنة الحرجة في ذؤال، وأما الحرث بن كلب فأولد رافعا وسبيلة وخلصة وخليصة، وأما غامر بن طيب فمن ولده بنو عبد الله وبنو أبي ظبية وبنو مسروح هؤلاء من بني سعد بن عمرو بن عامر بن كلب، وأما سعد ابن منسك فأولد جبران وموكلا ورافعا وبسطا وهو عيمر فمن ولد جبران بنو روى وبنو بليلة وبنو حي ومن موكل الأغبر وبنو شاهية، ومن ولد بيه بنو زننيل وبنو سوارة وبنو درية، وأما مالك بن منسك بن مالك فأولد فاخرا وباسلا وكاهلا وأما منبه أخو منسك بن مالك بن عبس فأولد مجبرا وقيسا، وأما مجبر فقلب اسمه فسمي سريرة، ومنهم الأبيض وعبس وسعد والخدم وكيمش بن سريرة، فأولد الأبيض رافع وتامر وحبان وصهاجه بنو الأبيض بن كهمش بن سريرة، فأولد الأبيض رافعا وأمر وحبان وصحاجه بنو الأبيض بن كهمش بن سريرة بن منبه ابن مالك بن عبس، وأما قسي بن منبه فأولد سعدا وزيدا خالدا ومثبتا وأعتب.

"فصل" وأما ربيعة بن عبس

فأولد ثلاثة الخبيث وكان اسمه الطيب ويخيلة وأمهما أم غالب بنت بولان وعمران وكان عمران ضعيف الرجلين وأمه سلمى بنت مالك بن غافق اخت صبحار وذهنه، وأخواه لأمه منسك ومنية ابنا مالك بن عبس فأما الخبيث فهو أبو الخيثى سكنة الواديين، فأولد الخبيث عباده ويقال عبيدة، فمن ولده ثجف

وعبد الله ابنا كبير بن عبيدة بن الخبيث، والراعي بن نجف لامرأة أخرى اسمها فاطمة بنت زعن بن منبه وهي أم سلمى، وسلمى وأم بني سعد بن راشد، فأولد حبيب مسروحا وحملة وكلبا وجبانا وأولد عمران نجفا ففيه العدل والسؤدد، وأولد زيد وداعة وعلكية وقيسا، فأولد علكية المرقب وحفيظا وتميما، فأولد حفيظ منسكا وخالدا وخلادا وقويا فأولد تميم مرة وسواده ونجيدا وأولد المرقب عصيلا وعكيا وريا وعطيه ومعزولا والعجال وغليظا فأولد غليظ معولا رهط ابن دريد، وأولد عطية مراخا ووتيدا، ومن وتيد بنو سماك ومن عضيل بنو هارون وبنو سويد وغيرهم، وأما قيس بن زيد فمن ولده مفرح وبصلة ابنا قطافه بن الحشف بن حبه بن قيس بن زيد، ومنهم عصير ورزيق ابنا خليل بن الحشف بن قيس بن زيد، وأما وادعة بن زيد ففيه الشرف والسؤدد فمنهم جبير وعاصم وعريب وأحمد بنو مروان، وآل دهش بيت سؤددهم.

"فصل" وأما بجيلة بن ربيعة بن عبس

فأولد فاقحة وعامرا ومحب والواعظ، فأولد فاقحة عبد الله وعمارا وعراجة ونجيما وسؤددهم في بني عمارة بن فاقحة، ومنهم بنو نحاف وبنو سويد يسمون بني الواعظ، وأما محب وعامر ابنا بجيلة فهم قليلون.

"فصل" وأما عمران بن ربيعة في عبس

فأولد درما وعبيدا فأولد درما عبيدا فأولد درم عبيدة ومسروحا، فأولد عبدة عبيدة وكعبا وعوفا وأولد عبيدة كعبا وسعدا وأولد كعب أوسا وبعلا هصاصا وعيلجا أبني بعل بن كعب، وأولد أوس بن كعب لجفة وجعوسة وأما عبد الله، وأولد سعد الباري وعامرا فأولد عامر بن سعد بني السجفاء نسبوا إلى أمهم، وأما عوف بن عبدة بن درم بن عمران، وأما مسروح بن درم فمن ولده قس ودرح وملاذ بن زيد بن، مسروح بن درم ففي ولد قيس بن زيد العدد والسؤدد، فمن ولد قيس بن عبد الله بن الصباح بن النمر بن زيد بن النوم بن قيس بن زيد بن سارحه بن مسروح بن درم بن عمران، فمن ولد عبد الله بن الصباح بنو قشيرة وبنو دارم، وأما على بن الصباح فهو بن المرنجية ففي ولده العدد والسؤدد، فمن ولده محمد والمليتم وسحيل وعبد العزيز وزل وعبد الله، فأما زل وسحيل وعبد العزيز فلهم بقية، وأما عبد الله بن علي فله العقب، وأما محمد بن علي فأولد يعقوب وعليا الاشبط وصدقة، فمن يعقوب بنوا المليل وبنو المحذوف وغيرهم، ومن على الأشبط جامع الذي كانت له الرياسة في أيامه، فمن ولده يوسف وعبد الله

ذو الجلد، فأولد يوسف المستعل وهو حسن ابن يوسف بن جامع بن علي الاشبط بن محمد بن علي بن الصباح وأخوه المستعل يعقوب وإسماعيل فأولد حسن المستعل أحمد وجامع والراس والسؤدد في ولد السمتعل بن أحمد وكان له من الولد عشرة محمد ويعقوب وإبراهيم وعيسى وعلي ويوسف وإسماعيل وعبد الله والحسن وصالح، لأما عبيد بن عمران فأولد عامرا وأولد عامر ثلاثة الحرث وهو الأرقب وكربلا ولايزا وأما الحرث بن عامر فأولد كعبا وأوسا وتمامة، فمنهم بنو حراش وبنو الخوار وهم بمهوان، وبنو مدح، وهم بالحنيك وأما كربل بن عامر فأولد عبد الله ورافعا، فمن ولد عبد الله بن كربل بنو السميدع ورهطهم، ومن رافع بنو جنادة، أما لايد بن عامر فهم قليلون منهم شبيل وهم بيت سؤددهم.

"فصل" وأما عسير بن عبس

وإنما سمى عسيرا لأن أمه تمخضت به ثلاثة أيام وتعسر ولادته فسمى عسيرا فأولد عسير الحرث وعليان وعبيدا، فأولد الحوث كعبا وهرنكة وناعما وهازما وهم هزمة الساري من ساجد حسين بنو الحرث بن عسير، ومن ولد كعب حجر والجب، ومن ولد هرنكة عبلة وعباد وعيد، وأما عبيد بن عسير فأولد طيفه والجرد الأكبر، وأما عليان وثوبان بنو شهر بن عسير فأولد سبيعة والباري وأسلم وزيدا فمن ولد أسلم سهم والمغير وثوبان بنو سهم بن أسلم بن عليان بن عسير، وأما سبيعة بن عليان فأولد الجرد الأصغر وجوادم وشهرا الأصغر وزيدا ورفايا وساداتهم بنو الجرد منهم عيسى بن الغلب سيد عك في زمانه، ومن بني سرب أبو نجيح وهو غير نجيح الزيدي، وأما الثاري بن عليان فأولد قصية والديبة ابني شديد ومسكنة الوادي ضمد.

نسب بولاد بن صحاره

وأما بولان فأولد راشد ووادعة ومهبا النساب يقول وادعة بن سرب، فأما واشد فأولد عليا وقهبا وسعدا، والعدد في على بن راشد وهو أبو العلويين، فأولد على الأصحر وعدوان فأولد عدوان عامرا ومالكا والأعور بني عدوان، وأولد عامر جريحا وعبد الله فأولد جريح ايادا وطرفا وعبد الله وخلفا ومطلا، فأولد عبد الله بن عامر أخو جريح المنفر وبحرا ومجبار بني عبد الله بن عامر بن عدوان فهم أخوة الجرايج دون ولد علي، فأولد الأعور عدوان ثابتا وحيا فاولد حي مرة وحلالا وبوابة وزيدا فهؤلاء العوارة، وأولد مالك بن عدوان الحرث وأولد الحرث سعدا فمن سعد بنو أبي الرعارع بن شعيب بلحج، وأما الأصحر بن علي، فأولد قاطفا وعبيدا فأولد قاطفا جريما وعبد الله ابني الأصحر وبلجان وسلمان

وبانثا والفرج وراحثما وثمة الراحيد يوهو أبو الزبير بن عبيد بن ثمة بن الأصحر بن علي بن راشد ويقال لولده الزبرة بنو أبي الزبرة.

"فصل" وأما قهب بن راشد

فهو أبو القهين فأولد قهب الحارث وعترا، فأولد الحرث الحلود وشرمخة، فأولد الخلود عوفا وسعدا وهيبا ومزارا وممطورا، فمن بني مسطور بنو القيعة وهم سادات قهب وفيهم الرياسة والسؤدد إلى اليوم.

"فصل" وأما عمر بن قهب

فأولد باشرا وعبد الله وخناقة بنو عمير بن مهب.

"فصل" وأما سعد بن راشد

فأولد حربا وهو أبو الحربتين، وأولد عدوان فأولد حرب سعدا الأصغر، ومن ولده قطبة بن عوف بن هي بن سعد الأصغر بن حرب بن سعد الأكبر بن راشد، ومن ولده الكميز وهو البدح، ومن ولد هل زيد بن هل وعمار بن هل، ومن ولد قطبة بنو جذع، وأما عدوان بن حرب فأولد عبد الله بن عدوان الأكبر، وأولد أبا السعود وهم سكنة السكرية بنو أبي السعود، وأما ولد عبد الله بن عدوان فبالشام مع من هم فيها من عك.

"فصل" وأما سهب أخو وادعة

فأولد الواعظ، وأما الواعظ بن سهب فأولد رجلين عامرا وعبد الله، فأولد عبد الله قظبة وشراحيل وجامعا وساريا وتجرعا وهرمزا وغرابا، وأما عامر فأولد سفاكا ومالكا فأولد مالك مساكا ونجيدا وقطبة وعضيلا والحارث، فأولد الحرث بن مالك حيا ومالكا، وأولد سفاك بن عامر عبيدا وجبيرا وطيئا، فأولد طيئ جنادة والرقشم والمطهر وعبد الله وأولد عبد الله بشرا، وأما جبير بن السفاك فهو النابغة.

"فصل" وأما هليلة واسمه هل بن عامر بن سهب في بولان

ويقال في نسبه هل بن عامر بن عمرو بن وادعة بن سهب بن بولان، فأولد هل خمسة عمران وشيبة وجلالا ورفيدا ورحابا فأولد عمران قطابة بن عمران، فمن ولد معتب حرز ومشهور أبا عبد الله بن

الحرث بن أساة بن معتب، ومن ولد يافع بن ناعم ضهافة وعبسة فأولد ضهامة بني الأسر، وأولد عبسة بني جميل وبنى سفيان، وأما حرب بن عمران فأولد ثابتا وممطورا، وأما شيبة بن هل فأولد ناعما وخلفا وأوسا فمنهم الأسود بن هلال بن اللهيب بن رافع بن شيبة ابن هل، وأما رفيدة بن هل فولده بنو أودع وبنو أبي لبيه العبسة بن سهام.

"فصل" وأما وادعة بن بولان

وربما قالوا وادعة بن شهب بن بولان فأولد وادعة مالكا وعليا، فمن ولد علي الكلثوم ونقطة ابنا كعب بن علي بن وادعة، وأولد مالك بن وادعة جبرعا والأصم، أما الأصم فهو أبو الصميين فمن ولده كعب ويحيى وعوقبة فهم يعرفون ببني العوقبة لا أفخاذ لهم وأما يحيى بن الأصمم فأولد سعدا فأولد سعد راجيا وحاجبا وحملة، وأما كعب ففيه الشرف فمن ولده العاتك بن عريب بن مالك بن عبيد بن عبد الله بن كعب بن الأصم، وكان العاتك سيد بني الأصم رئيسا على حور كلها، والأمور بيده، فأولد العاتك محمدا وعبد الله، فأولد محمد ثمة وظرفا وعبسة وهو أشرف بني محمد، وأولد عبد الله بن العاتك حكيما ومهنا ونصرا وأبرهة، وفي رواية أخرى أن يحيى بن الأصم أولد راشدا وأولد راشد حملة.

فهذه قبائل عك بن عدنان

وهي غافق وساعدة وعبس وبولان فبطون غافق القيانة والمقاصرة والعسان ودهنة والزامي والداني وبسام والمحالب، فبطون ساعدة لام وصحر ويفجودعج وزعل وقين وقاصية وعلاقة وهامل ووالبة وفخر والريضة وزن والرقابة وبطون عسلق أحجب وتاج وغنم ومنسك وعمران ونحيلة والحنبشي والحرثة والهزمة وشيبة، وبطون بولاد العلوى و العلوي والحربي والقهبي والجرانج وعدوان والزبرة والواعظات وهليلة والصمي، كلها قبايل عك بن عدنان ومن ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلوات الله عليه وعلى نبينا وعلى جميع الانبياء وسلم.

نسب ولد إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام

قال ولد إسحاق يعقوب والعيسو، فمن ولد يعقوب الأسباط من بني إسرائيل، منهم موسى بن عمران وهارون بن عمران عليهما السلام أبي يصهر بن قهات بن لاوي بن يعقوب، وقارون بن صافر بن قاهت، ومن ولد لاوي ابن يعقوب قريظة والنضير بنو التمام بن تنحوم بن عوف بن قيس بن بارق بن فنحاص بن العبد بن الكاهن بن هارون، ومن ولد هارون إلياس بن مسابن الغفرزان بن هارون، ومنهم

النبي حزقيل بن بوريا بن حلقا بن سالوم بن صادوق بن حنطوب بن أدرما بن فنحاص بن العبد بن الكاهن بن هارون، ومنهم يوشع بن نون بن افراييم بن فنحاص بن يعقوب، ومنهم سليمان بن داود عليهما السلام بن أساي بن عضربان بن برعام بن سلامو بن يحسون بن عبير ماران بن بوران بن جعرون بن فارض بن يهوذا بن يعقوب، ومنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن أخطب بن سفنة بن ثعلبة بن عبيد ابن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن نحام بن تخوم بن إسرائيل بن سبط هارون عليه السلام، ومنهم يحيى بن زكريا عليهما السلام بن نسويم بن منكبن غوايل بن سملوت بن حبيب بن سويل بن يعقوب بن موسى بن عمران.

"فصل" ومن ولد العيص إسحاق ملوك العربين

يزدجرد بن شهريار ملك بن أبرد ملك بن هرمر ملك بن ابرويز ملك وهو كسرى أنو شروان بن قتاد ملك بن فيرون ملك بن يزدجرد ملك بن بهرام ملك بن بهرام ملك بن بهرام ملك بن يزدجرد ملك بن سالور ملك بن برشا بن ساسان ملك ملوك بن قسداد ملك بن فارس ملك بن حانيوس بن هربان بن ملكا بن العيص، ومنهم عيسى بن مريم عليهما السلام، مريم بنت عمران بن ماثان ابن صاودن بن النعروس بن أبا بن برد بن ناحودس بن مادور بن اثلمية بن احنانليا بن كنود بن يوضان ناقص بن مرسيا بن اسران بن ساز بن عوحر قيل بن العيص، ومنهم أيوب النبي عليه السلام بنر أفرص بن رزاح لابن البز بن دعونك بن العيص فهؤلاء الفرس من ولد إسحاق عليه السلام، وأما الفرس الأول فهم من ولد لاوذ بن سام على ما يأتي نسبهم إن شاء الله تعالى، وقد زعم قوم إن الروم فرقتان فرقة من ولد يافت وفرقة من ولد العيص لهن إسحاق والله أعلم بالصواب.

انقضى نسب ولد إبراهيم الخليل عليه السلام.

نسب أهل اليمن وهم ولد قحطان

ابن عامر بن شامخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام بن لك بن المتوشلح بن أخنوخ وهو إدريس عليه السلام ين يزد بن مهلاييل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم المصطفي صلوات الله عليه.

وقد اختلف النسابون في شطان فقال قوم: هو شطان بن عابر وهو هود النبي عليه السلام بن شالح وهذ قول قد شاع في الناس وعليه جميع أهل اليمن وقد نطق به الشعراء كافة ونسبوا قحطان إلى هود عليه السلام في أشعارهم.

وقالوا هو قحطان بالعربية، وقال قوم هو قحطان بن هود عليه السلام بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام. وقالت فرقة ثالثة هو قحطان بن الهميسع بن يمن وبه سميت اليمن بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام، وقالوا جميع العرب من ولد إسماعيل واستدلوا بقول الله سبحانه "ملة أبيكم إبراهيم" والخطاب في الآية للمؤمنين لأن أولها "يا أيها الذين آمنوا" ويقول النبي عليه السلام لقوم من أسلم والأنصار: ارموا بني إسماعيل فان أباكم كان راميا، قال والصحيح من الأقوال أن قحطان ابن عابر غير هود واليهع يلتقي الحيان كما قال القضاعي.

إلى عابر أقى معدا ويلقاني ولا خلاف أن قطحان وفالغ أخوان فقحطان أبو اليمن وفالغ أبوالشام إلا ان أهل اليمن يقولون قحطان بن هود بن عابر وفالغ بن عابر حتى يكون هود أبا لليمن خاصة وأهل الشام يقولون فالغ بن عامر وهو هود حتى يكون أباهم.

فصل فالكجب من الفريقين أنهمم يدعون هودا أبا

وقد ثبت أن هود بن عاد وعاد من ولد ارم بن سام و العرب من ولد افخشذ ابن سام ولو قيل لهم أنهم ولد عاد لأنكروا ذلك وقد قال الله تعالى وهو أصدق القائلين: "وإلى عاد أخاهم هودا" قال المفسرون أخاهم في النسب، وقال وهب بن منبه ليس هود أبا اليمن لأن اليمن من ولد أرفخشذ بن سام وهود من ولد أرم بن سام، وإنما أدعت اليمن هودا أبا حين افتخرت مضر بابيها إسماعيل، وادعت اليمن هودا أباه فهذه الأقوال كما نرى والله أعلم بالصواب. قال وأهل اليمن يقولون نحن العرب العاربة ونحن أقدم من ولد إسماعيل وإبراهيم صلوات الله عليهما. وإنما سموا اليمن لأنهم نزلوا عن يمين اشمس.

ونحن الآن نعود لذكر الأنسساب قال: ولد قحطان أولادا كثيرين، ونحن نذكرهم إن شاء الله تعالى.

والنسب المشهور منهم في المزدعف عوف وهو يعرب الملك وهو الذي أظهرت العربية وكثرت على لسانه فسمى بها وهو أول من حيى بتحية الملوك أنعم صباحا و أبيت اللعن وولد يعرب يشجب، وولد يشجب عبد شمس وهو سبأ الأكبر وولد سبأ أولادا والنسب المشهور منهم في حمير وكهلان وزمينة لهما المشهورة المعروفة فحميرهم الملوك وكهلان هم الحماة.

وقد رأينا أن نبدأ بقبايل كهلان، ونبدأ من قبائل كهلان بالأزد ونبدأ من الأزد بالأنصار وهم الأوس والخزرج لأنهم شرفوا بنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشرف الإسلام أول من شرف للجاهلية.

نسب الأزد بن الغوث

ابن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان، ويقال الأزد والأسد لغتان بالزاي والسين، قال حسان بن ثابت :
ونحن بنو الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان دوس المفاخر.

واسم الأزد ذرا، فأولد لأزد ماربا ونصرا وعبد الله والهبر وقدار والعايد وعديقة والهو وقد افترقت الأزد على نيف وعشرين قبيلة، ومن البطون على أكثر من ذلك وهى جرثومة الأنصار وهي جرثومة عظيمة من جراثيم العرب.
وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأزد جرثومة العرب فمن أصل نسبه فليأتهم ونحن من بدأ من الأصار بالأزد.

نسب الأنصار وهم الأوس والخزرج

ابنا حارثة العنقاء لطول عنقه بن عمرو مزيقا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد السفر بن الأزد ابن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان، وأمهما قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنة ويقال بنت كاهل بن عذرة بن زراعة، فأولد الأوس مالك وأمه هند بنت مود بن كاهل بن عدرة بن زراعة، فأولد مالك خمسة، عوفا وهم أهل قباء وعمرا وهم أهل البيت ومروهم الجعادرة سود قصار وجشما وامرأ العيس أمهم هند بنت الخزرج وهم عمه فمن ولد عوف بن مالك بن الأوس بنو السميعة وهم ثعلبة وعوف ولوذان بنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس كانوا يدعون بني الصماء فسماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بني السميعة، فصاروا بذلك يعرفون من تلقين، ومنهم عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح وهو قيس بن عصمة، ابن النعمان بن مالك بن أية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وهو الذي حمته الدبر وهو مكوب النحلة يوم قتل بالرجيع، ومن ولده الشاعر الأحوص وهو عبد الله بن محمد بن عاصم قال:
كان الأنصار أمة بنت ضبيعة وفي ذبيان أة عالية بنت مازن بن ثعلبة بن سعد وما بقي من العرب فهو أمية بالتصغير، ومنهم غسيل الملائكة يوم أحد حنظلة بن أبي عامر وهو عبد عمرو بن النعمان بن مالك بن امه بن ضبيعة إلى أخر النسب، ومنهم عبد الله بن جبير بن النعمان بن أمية بن الترك بن مرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وكان عبد الله بن جبير أمير الرماة على العقبة يوم أحد فلما انهزم المشركون وخالفوه ونزلوا العقبة وثبت معه عشرة فقتل وقتلوا معه وأخو جبير عبد الله خوات بن خبير صاحب ذات النحيين في الجاهلية ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سنان بن بلال بن أحيحة ابن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وابنه محمد

ولي القضاء بالكوفة، ومنهم المنذر بن عقبة بن أحي، ابن الجلاح، شهد بدرا وقتل يوم بئر معونة وكان أحيحة بن الجلاح في الجاهلية سيدا شريفا شاعرا وفيه يقول خالد بن جعفر بن كلاب الكلابي.

إذا ما أردت الكفر في آل يعرب فناد بصوت يا أحيحة تمنع

ومنهم أبو أمامة سعد بن حنيف بن وهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحرث بن مجدعة بن عمرو بن حياش بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، تراضى به الناس أن يصلي بهم وعم محضور، وعفر بن حنيف أخو يسهل بن حنيف ولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

"فصل" ومن بني عمرو بن مالك بن الأوس

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن يزيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك قتل بالخندق واهتز العرش لموته وهم أهل رابح وهم أعظم المدينة وزعورا بن عبد الأشهل بن جشم، ومنهم البراء بن عازب بن الحرث بن جشم بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، ومنهم الشاعر قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر، ومنهم أبو قتادة النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر أصيبت عينه يوم أحد فودها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد ينظر بها وكانت أحسن عينيه.

"فصل" ومن بني جشم بن مالك بن الأوس بن خطمة

وهو عبد الله بن جشم وإنما سمى خطمة لأنه خطم رجلا بالسيف على خطمه وهم بطن منهم الشاعر بن حرشه قاتل اليهودية التي هجت النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن لثعلبة بن ساعدة ابن عباب بن عامر بن خطمه ولى الكوفة لبن الزبير.

"فصل" ومن بني مرة بن مالك بن الأوس

الشاعر أبو قيس بن الأسلت عامر بن جشم بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس، وجرول بن جرول بن النعمان بن الأسلت وحصين بن وحوح بن الأسلت.

"فصل" ومن بني امرئ القيس في مالك بن الأوس

هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن مالك وهو واقف امرئ القيس بن مالك بن الأوس، ومنهم الشاعر قيس بن رفاعة بن المنذر بن عابسة بن نمر بن مالك وهوازن، ومنهم أن حكيم بنت عمرو بن قيس بن عامر بن جعفر بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن كعب بن إلنخاط بن كعب بن النخاط بن كعب بن حاربة بن أسلم وهي التي يقول فيها قطرى بن الفجاعة الخارجي بيت شعر:

لعمري أني في الحياة لزاهد وفي العيش ما لم ألق أم حكيم

ومنهم سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك بن النحاط بن كعب بن حارثة ابن اسلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس شهد بدرا وكان نقيبا وقتل يوم أحد فبطون الأوس النبيت، والجعادرة، وبنو عبد الأشهل وبنو ظفر وبنو خطمة.

نسب الخزرج

قال: ولد الخزرج خمسة وهم عمرو والحرث وأمهما بنت عامر بن الغطريف الأزدي وأخوهما الحرث بن معاوية الكيدي توفي قبل الإسلام وفيه يقول حسان بن ثابت رضى الله عنه:

وإذا دعوت الحارثين أخا بني=كبديها والحارث بن الخزرج

وكعب وعوف وجسم أمهم ماوية بنت على بن قيس بن غسان، وكان يقال إذا أردت العز فحج في جشم وجشم أل رابح، فمن ذلك ولد عمرو بن الخزرج، تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وله ثلاثة أسماء تيم الله والبحار والعير وإنما سمي البحار لأنه قتل، رجلا وبحر رأسه بالقدوم وقيل لأنه اختتن بالقدوم وأمه الصدوق بنت مالك من حمير، فمن بني البحار شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت بن حزام بن عمرو بن زيد هناة بن عدي بن عمرو ابن مالك بن النجار، ومنهم أبو أيوب وهو خالد بن زيد بن كلب بن ثعلبة بن عبدة ومنهم أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن عوف بن عثمان بن مالك بن النجار نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، ومنهم أبو طلحة وهو زيد بن سهل الأسود بن حرام إلى أخر النسب، وكان أبو طلحة من الرواة المعدودين شهد حنينا وكان يرمى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نفسي لنفسك الفدا ووجهي لوجهك الوقا قال النبي صلى الله عليه وسلم لصوت أبي طلحة في الحسن خير من مائة رجل، ومنهم بنو الحسن بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وفيهم يقول حسان بن ثابت:

ديار من بني الحسحاس قفر تعليها الروامس والسماء

ومنهم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن خزام بن جندل بن عمرو بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمال والولد فعاش إلى زمن عبد الملك ابن مروان و لم يمت حتى خرج من صلبه مائة ولد، ومحمد بن سيرين مولى أنس ابن مالك والحسن بن الحسين البصري مولى جميلة بن قطبه زوج أنس بن مالك وأبو خالد محمد بن سيرين أخو أنس بن مالك لبراء بن مالك "وأم الحسن أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن خزام بن جندب إلى أخر النسب، كاتب بن سميرين أبا محمد بن سيرين وأنس مات بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن بني مازن بن النجار حبيب بن زيد بن محامر بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار قال له مسيلمة قل أشهد أن لا اله إلا الله فقالها ثم قال أشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لا أسمع فقال: أما هذا فلم تسمع فقطع يده ثم أعاد عليه الكلام يفعل كفعله الأول فقطع يده الأخرى فلم يزل يعيد عليه حتى قطع رجليه ووأعاد عليه فقال: أشهد أن مسيلمة كذاب لم أشهد وأنا سواء وأشهد وأنا مقطوع الأراب فقسع لسانه فمات رحمة الله عليه.

"فصل" ومن و لد الحرث بن الخزرج

زيد وجشم والخزرج وعوف وصخر وجرده فمنهم مالك الأعلى بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج، ومنهم زيد بن ثابت صاحب القران والفرائض، ومنهم عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر بن مالك الأغر شهد بدرا والعقبة وكان نقيبا وقتل يوم مؤته، ومنهم سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر قتل يوم أحد، ومنهم خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بني تميم ثابت بن قيس بن شماس. بن زهير بن مالك بن امرئ القيس مالك الأغر، وكان على الأنصار قدم اليمامة ومنهم بشير بن سعد بن ثعلبة بن حلاس بن زيد ابن مالك الأغر، وأول من بايع أبا بكر يوم السقيفه وأمه والنعمان بن بشير ولى اليمن لمعاوية لولى الكوفة ليزيد بن معاوية ومنهم زيد بن أرقم بن زيد بن قيس ابن النعمان بن مالك الأغر، ومنهم الشاعر عمرو بن الأطنابة وهي أمه وأبوها شهاب بن زبان بن قيس وأبوه عامر بن زيد مناة بن مالك العامر، ومن بني الخزرج الحرث بن الخزرج وهو الذي أرى الأذان في مسيلمة، ومنهم أبو الدرداء عويمر بن الخزرج بن قيس بن عنبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي ابن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج، ومنهم أبو سعيد الخدري بن مالك بن سنان بن عبيد وهو خدرة بن الأبحر بن جذرة بن

عمرو بن الحرث بن الخزرج وحدرة وحدارة أخوان، "فصل" ومن ولد كعب بن الخزرج سعد بن عباده وسعيد بن عباده يكتب في الجاهلية ويحسن العوم كالرمي وكان يسمى الكامل وهو سعد بن عبادة بن دليم بن حاره بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج وكان نقيبا جوادا يطعم الطعام هو وسبعة من أبائه إلى طريف وهو القائل يوم السقيفة منا أمير ومنكم أمير و لم يبايع أبا بكر ولا عمر وهو قتيل الجن بخوران، وكان سبب موته أنه بال في نفق فأصيب فمات من ساعته واخضر جلده وقال رجل في المدينة ما علمنا بموته حتى سمعنا قائلا يقول في ذلك:

قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده رميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده

وابنه قيس بن سعد كان من أجود العرب، ولاه على مصر، ثم كان مع الحسن بن على يوم سار إلى معاوية، ومنهم المنذر بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعده بن كعب بن الخزرج شهد بدرا وكان نقيبا، وقتل يوم بئر معونة وهو أمسرهم، ومنهم أبو دجاة وهو سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن الخزرج بن كعب بن الخزرج.

"فصل" ومن بني عوف بن الخزرج

مالك بن العجلان بن زيد بن غنم وهو قوفل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وكان مالك سيد الأنصار في زمانه وهو الذي قتل القطيون... ومنهم عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن مر بن ثعلبة بن عتم بن قوقل، ومنهم رأس المنافقين عبد الله بن أبي مالك بن الحرث بن عبيد بن مالك الحيلي لعظيم بطنه وأم أبي سلول الخزاعية وبها كان يعرف وابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي كان من خيار المسلمين شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة وكان يقال إذا أتيت المدينة فحوقل فقد أمنت.

"فصل" ومن بني جشم بن الخزرج

زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك غضب بر غنم بن الخزرج وغضب باسكان الضاد بن غضب ففي سليم بن منصور غضب بن كعب بن الحرث بتحريك الضاد بن غضب، ومن بني جشم بن الخزرج بياضة وزريق، أما عامر ابن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن الخزرج، فمن بني بياضة وهو الذي قتلته قريش مع خبيب بن عدي، ومن بني زريق زكوان بن عبد بن قيس بن خالد بن مخالد بن عامر بن زريق، ورافع بن مالك بن زريق عجلان بن عامر بن زريق وهو أول من أسلم من الأنصار، ومن بني جشم بن الخزرج تزيد بن جشم ابن الخزرج بالتاء المنقوطة نقطتين من أعلى وكذلك في قضاعة تزيد بن

حلوان وما بقي في العرب فهو يزيد بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل فافهم ذلك، ومن ولد تزيد بن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عابد بن عدي بن كعب بن عمرو بن اذى بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تنريد بن جشم بن الخزرج وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجند من أرض اليمن يقضى بينهم يعلمهم القرآن والشرائع، ومنهم سلمة بكسر اللام والنسب إليه سلمى بفتح اللام بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج، ومن بني سلمة عمرو بن الحرث بن حزام بن كعب بن سلمة، ومنهم جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن عثمان بن كعب بن سلمة، ومنهم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، نقيب عقبي وهو أول من أوصى بثلث ماله وأول من استقبل القبلة وابنه بشر بن البراء شهد بدرا وهو الأبيض الجعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يابني سلمة قالوا له الجد بن قيس على بخل فيه فقال وأي داء أدوا من البخل؟ بل سيدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء وفي ذلك يقول حسان بن ثابت:

أجد بن قيس داو بخلك إنه   أبي لك عند المصطفي أن تسودا

وبشر بن البراء هو الذي أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر الذراع المسمومة فمات رحمه الله، ومنهم أبو قتادة وأسمه النعمان بن ربغي بن نكذبيه ابن خباس بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وهو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قتل من الفوارس يوم أغار على سرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فشك اثنين في رمح واحد، ومنهم كعب بن مالك ابن أبي كعب وهو عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن ين يد بن ثعلبة بن عبيد ابن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بدري وأبوه مالك الذي يقول فيه معاذ الهي أن يقول خليلي الاقمر عنى مالك بن أبي كعب، ومنهم عبد الله بن عليك قيس ابن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سمه وهو قاتل بن أبي الحقيق اليهودي، فبطون الخزرج. بنو النجار، وبنو الحسحاس، ومازن، وخدرة، وساعدة، والقواقل، وبنو بياض، وبنو زريق، وبنو سلمة.

نسب غسان

قال محمد بن حبيب غسان ماء ين زبيد وزمع وهم واديان باليمن للأشعريين فمن شرب منه من الأزد أياما تفرقوا بعد سيل العرم فهو غساني وقيل هو ماء بالمشلل قريب من الجحفة وقبل غسان ماء لسد مأرب باليمن كان شربا لولد عمرو ابن مازن فسموا به، قال حسان بن ثابت:

إذا ما سألت فأنا معشر نجب   الأزد نسبتنا والماء غسان

قال بن الكلبي ما ع غسان كلها مازن بن الأزد، ومن غسان آل جفنة بن عمرو بن عامر ملوك الشام وتجد ملك منهم ثلاثون ملكا من بني الحرث بن معاوية وهو الحرث الأكبر ملكوا ستمائة سنة وست عشرة سنة إلى أن جاء الإسلام وكل الأوس والخزرج غساني إلا من كان منهم بعمان قال: وقد يكون من غسان من ليس أنصاريا ويكون من مازن، من ليس غسانيا وقد ذكرنا الأوس والخزرج ونذكر ألان نسب أولاد عمرو بن مازن ثم أولاد جفنة بن عمرو ومن ينتسب إلى غسان، قال ولد عمرو بن مازن أربعة وهم عمرو وعدي وكعب وثعلبة العنقاء، فمن ولد عمرو بن مازن بن الأزد مالك وحارثة والحرث وامرؤ القيس وعدي، وثعلبة وسواد وزيد الله وصعب وتامر وعوف ووجهه والعاص فهؤلاء يقال لهم غسان، فمنهم الحرث بن مالك بن عمرو بن الحرث بن عمرو بن مازن وعمرو ابناء وجهه بن عمرو ابن مازن، ومنهم قيس وثعلبه وأمروء القيس بنو أنمار بن عدي بن عمرو بن مازن، ومنهم معاوية بن عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن، ومنهم الغافق وصوفة وعبيد وبهرا وطيه وحاسية وبنو العاص بن عمرو بن مازن، ومنهم عبد المسيح عمرو بن جنان بن ثقيلة، واسمه الحرث بن العاص صاحب القصر الذي صالح عليه خالد بن الوليد بالحيرة وهم عباد يقال لهم بنو ثقيلة وعبد المسيح هذا هو ابن أخت سطيح الكاهن وهو الذي أسلمه كسرى إلى مسطيح بسبب الرؤيا التي أراها كسرى وحديثها مشهور، ومنهم جدع بن عمرو بن مخالد بن الحرث بن عمرو بن عدي بن مازن فهو زيد بن غسان يوم سان وامن مرة ولحقها بالشام وهو الذي يقال فيه خذ من جذع ما أعطاك، ومن ولد مازن سطيح الكاهن وهو ربيعة بن مسعود بن عبدي بن مازن.

"فصل" ومن بني جفنة

ملوك جلق النعمان والمنذر وجبلة بنو الحرث الأصغر بن الحرث الأعرج بن الحرث الأكبر وهو أبو شمر بن جفنة وهو أول ملوك الشام بن عمرو بن عامر وأم الحارث الأكبر مارية ذات القرطين وفي ذلك يقول حسان بن ثابت الأنصاري.

أولاد جفنة حول قبر أبيهم   قبرا بن مارية الجواد المفضل

ومارية بنت الأرقم في ثعلبة بن عمرو بن جفنة، قال وكندة تزعم أن مارية بنت ظالم بن وهب الأكبر بن الحرث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع وهو كندة ... قال وحليمة بنت الحرث الأكبر وهي التي ذكرها النابغة فقال:

وثور بن مرار مات يوم جليمة　　　　على الدهر قد جربن كل التجارب

ويوم حليمة يوم عظيم مشهور من أيام العرب وهو الذي يضرب به المثل كان بين غسان ملوك الشام وبين لخم ملوك العراق وهو الذي يضرب به المثل فيقال ما يوم حليمة دسر، ومنهم جبله بن الأيهم بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة وهو الذي كان أسلم ثم تنصر ولحق بالروم ثم ندم على ذلك وهو القائل:

تنصرت الأشراف من عار لطمة　　　　وما كان فيها لو صبرت لها ضرر

ومن ملوك غسان أوفي العرب بالجوار السموال بن عاديا بن حساس بن رفاعة بن الحرث بن ثعلبة بن كعب بن عمرو بن عامر وهو صاحب تيماء الذي ذكره الأعشى حيث يقول.

الأبلق سبق الفرد من تيماء منزله　　　　حصن حصين وجار غير غدار

قال ومن غسان أصى وربيعة وامرؤ القيس وماوية بطون بالحجاز وبنو عمرو ابن الأزد وليسروا من ولد مازن قال وقد يكون في ولد مازن من غير غسان فبطون غسان الأوس والخزرج وولد مازن بن الأشد وولد جفنة بن عمرو وبعض ولد عمرو بن الأزد وبعض ولد أفصى بن لحى فافهم ذلك.

نسب خزاعة قال خزاعة هم ولد ربيعة وهم لحى وأفصى ابنا حارثة بن عمرو بن عامر، وأولد ربيعة عمرا وأولد عمرو كعبا ومليحا وسعدا وعوفا وعديا وسموا خزاعة لا نخزاعهم من بني عمرو بن عامر والانخزاع التخلف والتقاعس وفي ذلك يقول الشاعر:

فلما هبطنا بطن مّر تَخَزَّعَتْ　　　　خزاعة ما في بطون كراكر

وأولاد أفصى بن حارثة أسلم وملكان بفتح الميم وكسرها ومالك بنو أفصى وهم خزاعة لأنخزاعهم عن بني مازن من الأزد في إقبالهم من اليمن فأقامت خزاعة جميعا بمر الظهران حول الحرم وولوا حجابة البيت دهرا طويلا وهم حلفاء بني هاشم ولهذا قال عبد الله بن العباس نزل القرآن بلغة الكعبين كعب بن لؤي وكعب بن عمرو بن لحى، ويقال لخزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في كتاب القضية عام الحديبية حتى قاضى مشركي قريش فأدخلت قريش معها بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فوقعت حرب بين خزاعة وبين بني بكر ابن عبد مناة بن كنانة فوقعت فأعان مشركو قريش حلفائهم بني بكر ونقضوا بذلك العهد وكان ذلك سببا لفتح مكة وأعطاهم منزلة لم يعطها أحدا من الناس أن جعلهم مهاجرن وهم بأرضهم وكتب لهم كتابا بذلك.

أولاد عمرو بن لحى وأفصى من نسب خزاعة

فنبدأ بأولاد عمرو بن لحى ثم نتبع بأولاد أفصى إن شاء الله تعالى قال: قال ولد حارثة بن عمرو مزيقياء ربيعة وهو لحى وأفصى وعديا وكعبا أمهم بنت أدين طابخة، فولد ربيعة عمرا أمه فهيرة بنت عمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمي وهو الذي بحر البحيرة وسيب السالبة ووصل الوصيلة وحمى الحامي وغير دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان ومن قبل أمه أخذ الحجابة كان أبوها آخر من حجب البيت من جرهم ثم حجب بعده عمرو ملك العرب، وحجب بعده بنوه إلى زمن قصي بن كلاب فولد عمرو كعبا ومليحا وعوفا وأمهم تماضر بنت الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، ولد أيضا عديا أمه بنت كاهل بن أسد وسعدا وأمه أم حارثة وهي عمره بنت سعد بن عبد الله بن مراد بن نحيلة التي يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم حارثة، فمن ولد كعب عمران بن الحصين عبد بن خلف بن عبد بن سالم بن عامرة بن سلول بن حبشية بن سلول ابن كعب، أسلم عمران وأبو هريرة في عام خيبر، ومنهم خليل بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب وتروج قصي حبا بنت خليل وكان أخوه المحترس يحجب البيت وهو أبو غسان فخدعه قصي عن البيت وأخذ الحجابة، وعن أمه أخذ الحجابة وله حديث وله كان أخر من حجب خزاعة ثم حجب بعده قصي، ومنهم ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عصف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، ومن ولد مليح بن عمرو سعد وغنم فمن بني سعد بن عامر بن بياض بن سبيع بن خثعمة بن سعد بن مليح، وأمه صفية بنت الحرث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد الدار القرشي، ومن بنى غنم كلدة بن بشر بن حامل بن صبيش ابن ثعلبة بن حبان بن غنم بن مليح بن عمرو، ومنهم الشاعر كثير عزة بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سعيد بن سبيع بن خثعمة ابن سعد بن مليح، ومنهم هن ولد سعد بن عمرو المصطلق وهو خذيمة والحيا، وانما سمي جذيمة المصطلق لحسن صوته فكان أول من غنى من خزاعة ويسمى عامر الحيا لأنه كان حبا لقومه، فمن ولد الحي المصطلق الحرث بن أبي ضراره وهو حبيب بن الحرثما بن مالك بن جذيمة المصطفى والحارث هذا هو أبو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومن ولد الحبا خلف بن كلاب بن غاضرة بن حدام ابن عامر وهو الحبا، ومن ولد عدى بن عمرو بن ربيعة الحسحاس بن عبد عمرو ابن صبيعة بن عمرو بن عدي بن عمرو بن ربيعة وهو الذي لقى أهل بدر إلى مكة وهو يومئذ كافر ثم أسلم، فصل وأما أفصى بن ربيعة فمن ولده أسلم ومالك وملكان وهؤلاء الثلاثة ممن خزع فسموا خزاعة، وله أيضا من الولد امرؤ القيس وعدي وعمرو وجهال وحرس وزيد وضيم وجشم وسوادة وخزيمة وهؤلاء من بنى غسان، فمن ولد أسلم سلامان وهوازن فولد سلامان الحرث ورهمان ومازنا فولد مازن سهما وجديدة وهو مالك ولهم عقب، ومنهم الذي كلمه الذئب أهبان بن عباد ابن ربيعة بن كعب بن أمية بن تقظة بن جزيمة بن حديدة

وهو مالك بن مازن بن سلامان بن أسلم وهو أخو سلمة بن الاكوع قال الواقدي وكلم الذئب بن الأوس الأسلمي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم، ومنهم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي أوفى وهو علقمة بن خالد بن الحرث بن أبي أسد بن رواعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى، ومنهم الشاعر عبل بن على بن بدر بن سليمان بن تميم بن بهش بن أسلم بن أفصى، ومن ولد أفصى ذو الشمالين عمير بن عمرو بن قوى بن ملكان بن أفصى شهد بدرا ويسم ذو اليدين لأنه كان يعمل بكلتا يديه وهو الذي ذكر في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم من بعد الصلاة ثم قضى الذي فاته وهو ذو الشمالين الذي كان استشهد يوم بدر، ومنهم سباع بن عبد العزى بن نصلة إلى أخر النسب. قتله حمزة بن عبد المطلب يوم أحد واكب عليه ليأخذ درعه فزرقه وحشي بالحربة فقتله، ومن بني مالك بن اقصي أسماء بن حارثة بن سيد بن عبد الله بن عياث بن سعيد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مر قومك فليصوموا يوم عاشوراء قال ومن أكل. فبطون خزاعة وهم أولاد عمرو بن لحى وولاته من أولاد أفصى ابن لحى. ففي ولد عمرو بنو قمير وبنو سلول وبنو المصطلق وبنو الحبا ومن ولد أفصى أسلم وسلامان.

"فصل"نسب بني عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر

وهم بارق وألمعت وسعود وهو الذي ينسب إليه السعود كان عالما بالنير يجان، أما بارق فهو ماء بالسراة، فمن نزله سيل العرم فهو بارقي ونزله سعد بن عدي بن حارثة وولد مالكا وشيبا هي علم عمرو أخي سعد بن عدي بن حارثة فسموا بارقا ونزل في السراة قوم بينهم شنان فسموا أزد شنوة، وأما ألمع فهو المع بن عمرو بن عدي ولعدي بن حارثة من الولد سعد وعمرو وعمران وثعلبة وأنمار وعمرو وسعيد فهؤلاء بارق بن مازن بن ثعلبة بن كنانة بن بارق وهو سعد بن عدي، ومنهم الشاعر سراقة بن مرداس بن أسماء ابن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق، ومنهم الحرث ابن عبد يغوث باهته بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق كان شريفا ومنهم شحة بن أوس بن صريم بن الحرث بن مالك بن أنمار بن بارق وكان شريفا.

ومن ولد عمرو بن عدي عرفجة بن خزيمة بن عبد العزى بن زهيم بن ثعلبة بن مالك بن عدي. ومن ولد عمران بن عدي شكر وهؤلاء أولاد عمرو بن عمران بن عدي الأفصام والعياج بنو أسير بن حارثة بن ثعلبة بن عدي بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة.

نسب ولد عمر ومزيقياء بن عامر السماء

وإنما سمى عمرو مزيقياء لأنه كان يلبس كل يوم حلتين فإذا أمسى مزقهما يأنف أن يلبسهما في اليوم التالي غيره وقيل سمي مزقيا لأن ملك سبأ تمرق على يديه، قال ولد عمرو بن عامر ثعلبة وجفنة وكعبا وعمران وحارثة والحرث وأخبره عمرو وعمران والكاهن بن عامر ماء السماء المحرق ومالكا وعوفا وذهلا وأصهرا ووادعة، فأولد عمران الأسد والحجر بتحريك السين من الأسد وإسكان الجيم من الحجر، فولد للأسد العتيك وسهيل والحرث وثعلبة وسلمة فمن ولد العتيك زيد بن ممري بن أبي صحبناه بن سارده من فضيح، ومنهم المهلب بن أبي صفرة واسمه ظالم بن سراق بن مصبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن قائل بن الحرث بن العتيك بن الأسد بن عمران، وأولاد أبي صفرة الملهب والمغيرة وصفرة وجولي وبجف وصبر ولبيبة والعلا والمعارك وهاني والجرو والحوفزان والشماخ والمنجاب والعز وعبد الله وبشرا وكان عمرو بن حفص بن عثمان بن فضه بن أبي صفرة يقال له هرار مرد فبسره ألف فارس وولي السند وأفريقية وأولاد الملهب حبيب وهو الحروق وإنما سمى الحرون لأنه يثبت في الحرب كالدابة الحرون والمغيرة، ويزيد وقبيصة وسعيد والمفضل وعبد الملك والبحتري وعثمان وأبو عيينة وخير وزياد وأنذرك ومروان ومجعد الأسج وعمرو ومعاوية وعبد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز وشبيب وسماح ومخلد والحجاج، ومولد الملهب روح بن حليم وقبيضة بن الملهب ولي مصر والبصرة وعمان وكرمان والسند وكانوا أمراء الأخبار في الدولة العباسية بعد الأموية ومن ولد الملهب النحوي نفطويه وهو إبراهيم بن عرفه سليمان بن المغيرة بن حبيب بن أبي صفرة، ومن ولد سهل بن الأسد ثوبان وسهل فمن ولد ثوبان الأشرف ومر وعوف وكعب وثعلبة وقاسط وعبد الله بنو قيس بن زياد بن مرة بن قيس بن ثوبان بن سهل بن الأزد، وكان يقال له الأسد الدوس.

ومن ولد الحجر بن عمران زهوان وزيد منا ة والحرث فمن ولد زهران الريل وعمرو وسعد وعتره وجمال بنو هداد بن خزيمة بن زهران إن الحجر ومنهم عمرو بن زهران وكانت الأزد بن عمران عمرانيا ومنهم زيد بن حارثة بن الحرث ابن الحجر بن عمران ومنهم الحرث محرق بن عمر ومزيقيا بن عامر ماء السماء.

نسب ولد نصر بن الأزد

قال ولد نصر مالكا فولد مالك عبد الله ومويلكا وميدعان وخمارا وكان حماد عاميا يقال في المثل أشد من حمار الكفر من حماد ممن ولد عبد الله بن مالك بن نصر بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن

نصر فولد الحرث كعبا ونبشة وهو ماسخه واليه ينسب القيس الماخه فمن بني ماسخه بنو شريف ابن عبد بن ماسخه بن الحرث بطن بالحجاز، منهم عبد الملك بن خزرجان بن شريف كان شريفا بالشام وولي زمن الحجاج، ومن بني شريف تيم وكثير وعبد الله وعمرو وأوس بنو شريف ومن ولد كعب بن الحرث عبد الله والأحجر وزهران، فمن بني عبد الله بن كعب غامد بطن واسمه غامد عمرو بن عبد الله بن كعب ويسمى غامدا لأنه كان بين قومه شيء فأصلحه وتغمد عليهم فسموه غامدا ومن ولد غامد ظبيان ومالك وسعد مناة فمن بني سعد مناة بن غامد بنو ظبيان الأعرج وهو عبد شمس بن الحرث بن كثير بن جشم بن سميع بن زهل بن العوام بن بكر بن ثعلبة بن سعد مناة بن غامد، ومنهم جنب بن زهير بن الحرث ابن كثير بن جشم إلى آخر النسب. ومنهم جندب بن الاحرم بن مشعب بن جيم بن جشم بن سلامان بن غنم بن ظبيان بن غامده ومنهم جندب بن كعب بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن مالك بن عامر بن زهل بن ثعلبة بن بيان بن غامد فهؤلاء جنادبة الأزد، ومنهم بنو سعد مناة بن غامد الدول بطن، فمن بني الدؤل بطن وهم كثير وثعلبة ومازن، واليه بطن فمن ولد الدؤل بن والبة بطن فمن بني والبة سبأ وذهل وعمرو وبنو والبة ولهم عقب وجدد.

فصل ومن بني الأحجر بن كعب ثمالة

وهو عوف بن أسلم بن أحجر وإنما سمى ثمالة لأنه أطعم قومه وسقاهم لبنا برغوة فسمى ثمالة لرغوة اللبن. ومن ولد ثمالة عمرو وعثمان وسميلة فمنهم النحوي أبو العباس المبرد، وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حصبان بن سلم بن سعد بن عبد الله بن يزيد بن مالك بن الحرث بن هادي عشر بلال بن عمرو بن عوف بن ثمالة.

ومن بني الأحجر بن كعب لهب بطن باسكان الهاء وكسر اللام فلهم العياقة والقيافة والسبابة والدوابة وهم من أعيف العرب وفيهم يقول كثير:

تيممت لهبا ابتغى العلم عندهم   وقد ورد علم العائفين إلى لهب

قال: وفي عدوان لهب بفتح اللام وتحريك الهاء.

فصل وأما زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله

ابن مالك بن نصر بن الأزد فهم بطن عظيم بالسراة فولد زهران نصرا والنمر ومالكا وعيرة وصقلا وكان يقال لمالك وعبر وصقل بنو خنيس.

وأما عبد الله بن زهران فولد عدثان بالثاء المنقوطة ثلاثا فوق، وعدثان ابن عبد الله بن عك بن عدثان بن

عبد الله بن زهران، ومن هاهنا وقع الغلط والتصحيف في عك بن عدنان بالنون منسوبة إلى الأزد والصحة أن عك بن عدنان ين أدمن أهل الشام بالنون وعك بن عدثان بالثاء المنقوطة بثلاث من الأزد عك بن عدثان بن عبد لله بن الأزد فافهم ذلك.

"فصل" وأما دوس بن عدنان

فأولد غنما ومنهبا وأولد غنم فهما وأولد فهم سليمان ومالكا وطريفا وأما سليمان فمن ولده أبو عميرة واسمه عمير بن عامر بن عبد ذي السرا وهو اسم صنم بن طريف بن عباب بن أبي كعب وهو منبه بن سعد بن ثعلبة بن سلم ابن فهم بن غنم بن دوس صحب النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له بحفظ الحديث عنه، ومنم ذو النور طفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إن دوسا قد غلب عليهم الزنا فادع عليهم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا فقال يا رسول الله ابعثي إليهم ففعل فقال أجعل لي آية يهتدون بها فقال اللهم نور له: نور الله يسطع بين عينيه فقال يا رسول الله أخاف أن يقولوا إنها مثلة فحولت إلى طرف سوطه فكان يضئ له في الليلة الظلماء فقال يا رسول الله فجعل شعار الأزد وراء فجعل شعار الأزد كلها من ورا إلى اليوم، وأما مالك بن فهم فأولد جذيمة وعوفا ونوى وجهضما وسليمة وشبابة ومناه وعميرا وثعلبة والحرث ومعنا وأما جذيمة فهو الملك جذيمة الأبرش بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس وهو الذي قتلته الزباء واقتضى به بن أخته عمرو بن عدي اللخي جد النعمان بن المنذر وورث الملك وهو أول ملك من لخم ومن النسابين من يقول جهضم بن جذيمة فولد جهضم الأسود ومهنان وجعفرا وكعبا ومالكا وعبيدة فهؤلاء الجهاضم ولد جهضم بن جذيمة الملك، ومن ولد مالك الاشاقر بطن عظيم وهو ولد سعد وهو الأشقر بن عابد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ومنهم الشاعر كعب الاشقري، ومن ولد عمرو بن بالك وآيل وتياله وأبواسه وكلاب وضجعان ومطوية وهو قسملة أبو القسامل فمن ولد عامر بن مالك الجراميز جمع جرموزة والفراديس جمع فردوس والقسامل جمع قسملة وإلأشاقر جمع اللأشقر ومنهم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن خيثم بن الحسين بن حمامي بن رافع نجن وهب بن سلمة بن حاضر بن ظالم بن حاصر بن أسيد بن عامر بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ومن بني بشير ابن مالك الحر بن صجنان بن قطتز بن هاني بن ظالم بن نجشم حاضر بن فراهيد بن شابه بن مالك وكان فارسا ومن الفراهيد الخليل بن أحمد الفراهيدي بن أحمد بن سليم العروضي وهو الإمام في العلم والنحو و اللغة ومعاني الشعر ومعاني العرب وكان يسمى فيلسوف العرب، ومن ولد مالك بن قثم

أبو حمزة الخارجي والمختار بن عبد الله بن مازن بن نحاس بن سلمة بن مالك، ومنهم قاضي البصرة كعب بن سوار بن بكر بن عبد الله بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك كان قاضيا لعمر على البصرة و لم يزل عليها حتى قتل مع عائشة يوم الجمل أصابه سهم غرة، فقتله، ومن ولد من بن مالك سلطان وجداد وربيعة وكرد وهجر وزسد وكوم وضبيع فمنهم الكراني وهو جديع بن علي بن شبيب بن عامر بن مراري بن صنم بن سطان بن ربعي بن مالك كان رأس الأزد أيام العصبية وكردي بخراسان ومنم مسعود بن عمرو بن عدي بن محارب بن صنم بن مليح ابن شطان كان سيد الأزد يسمى القمر قتلته بنو تميم ومن ولد مسعود بن عمرو الأمير أحمد بن الأمير يحيى بن الأمير محط بن الأمير الرباد بن المثنى بن ميمون ين مسعود، وأما منهب بن دوس فمنهم عمرو بن حمة بن الحرث بن رافع ابن سعد بن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غانم بن دهمان بن منهب بن دوس وهو الذي طال عمره وفزعت له القطا فهذا نسب بني عبد الله بن زهران.

نسب ولد نصر بن زهران

قال ولد نصز بن زهران عثمان ودهمان وولد عثمان النضر وغانما وغالبا وعبد الله وهو حي منهم سيخ في مالك بن فهم بن ربيعة بن سليم بن النمر ابن عثمان بن نصر بن زهران ومنهم الأوس بن عامر بن عبد الله وهو حمى بن عثمان ويسمى نجا لأنه حبسه بعض الملوك فنجا من حبسته فسمي نجا ومنهم الحمد وفي قضاعة يحمد بضم الياء وكسر الميم فمن ولد اليحمد السري مالك وخالد وماجد وحميد وعمرو وزمعة وكعب وسعد وجهم بن اليحمد بن نصر وبنو عبد الله بن عثمان بن نصر بن زهران ومنهم الحرث بن شمس بن عمرو بن غالبة بن عثمان ومن ولد الحران بن مالك بن عبد الشمس بن الحران بن شمس ومنهم صبرة بن سان بن عطيف بن كلثوم بن عبد بن باقل بن عبد شمس بن الحران كان رأس الأزد يوم الجمل مع عايشة ومنهم جرير بن عبد الله بن أسد عابد ابن زياد بن الحرار ومنهم صاحب عثمان الجندي بن المستكبر بن مسعود بن الحراز بن عبد العزى بن بيضا بن شمس بن الحران بن شمس بن عمرو بن غنم ابن غالب بن زهران وفيه يقول المسيب: يا جندي يا بن مستكبر يا خير من يمشى من الذكور ومن ولد الجندي جيفر وعبد فمن ولد عب وسليمان بن عباد بن عبد الجلندي كانا سيدي أهل عمان.

فصل ومن ولد دهمان بن نصر صعب

فمن ولد صعب يشكر وعضب والأوس والحرب بنو مبشر بن صعب بن دهمان، فمن ولد يشكر كعب بن الغطريف الأكبر بن عامر بن بكر بن يشكر بن صعب بن دهمان، ومن ولد كعب الغطريف وائل وحجر ورس وشماله ومحراس وحد روحا ومالك وعامر وهلال وعبد الله وبرساني بنو كعب بن الغطريف الأصغر وهو خال أبي هريرة، ومن ولد فراس بن كعب سعد بن شبل وهو حم بن حماله بن عوف بن عمرو بن عامر بن مالك بن كعب بن الغطريف وهو جد قصي بن كلاب أبو أمه فاطمة بني سعد بن شبل كان أول من بني جدار الكعبة فسمي الجادر ولهم بقية بالمدينة فهؤلاء بنو عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.

"فصل" ومن ولد ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد

راسب بن مالك بن ميدعان وهو بطن فمنهم ذو الثفنات عبد الله بن وهب بن راسب الخارجي الذي قتل يوم النهروان وهو رئيسهم ومن ولد مويلك بن نصر ابن الأزد الملك الذي قتل مولى جرهم بالقمس.

"فصل" ومن ولد الهنر بن الأزد

حواله وزعنة وأمله وبريد ودهنة والهون وقيس، فمن ولد قيس الملك الضحاك ابن قيس بن الهنو بن الأزد ملك العراقين ومنهم حمى ومعي وعاصم وسلام ومبشر ودمر بنو النبت بن الهون بن الهبر بن الأزد انقضت الأزد بن الغوث.

نسب الحرث محرق

ابن عمرو مزيقيا بن عامر ما السما فسمى محرقا المحرق لأنه أول من عاقب بالنار فمن ولد الحرث وعمرو سواده ورفاعه.

فمن ولده القنطور وعامر والحرث وثعلبة والحصين وعون فمنهم أبو الحكم رافع بن سنان بن خزيمة بن النمام بن الخزرج بن عوف بن القنطور "وولد عوف بالشام وهم قليل ومنهم أبو المنعسر أسد بن قباد بن عبد الله بن هالي بن الحصين بن القنطور.

فهذه قبائل الأزد وبطونها الأوس والخزرج وغسان وخزاعة والحجر ومازن والمع وتارق والهمتيك وغامد وثمالة ولهب وزهران ووالبه وعك ودوس وفهم والجهاضم والاشاقر والقسامل والغراوبي والفراهيد والخزان ودهمان ويشكر الراسب.

نسب ولد الغوث

ابن نبت، وهو الخباز بن مالك بن زيد بن كهلان له ولد الغوث الأزد وقد ذكرناه وعمرا وقدارا ومقطعا فمن ولد عمرو بن الغوث بجيلة والخثعم ابنا أنمار بن اراشن بن عمرو بن الغوث وقد اختلف النساب في بجيلة وخثعم فقال قوم هما ابنا أنمار بن نزار ملحقا بالنمر وانتسبا إلى أنمار بن اراش عن جهل منهما وفي ذلك يقول لبيد:

كما ضلت بجيلة عن أبيها وخثعم والأمور لها صروف

وقال آخرون كان لأنمار بن نزار من الولد الغوث وشحمه وبنت وهي سلامة بنت أنمار بن نزار فتروجها اراش بن عمرو بن الغوث فولدت له ولدا سمته لاسم أبيها أنمار فولد بجيلة وخثعم والله أعلم، هذا ولد أنمار بن اراش بن عمر وبن الغوث بن النبت بن زيد من كهلان، وقيل أن بجيلة امرأة وهي بنت صعب بن سعد العشيرة ولدت لانمار بن اراش أولادا وهم عبقر والغوث وصهيب ووادعه وسهيل نسبوا إلى أمهم بجيلة وأبوهم عمرو بن الغوث أخو الأزد بن الغوث وقيل أن عبقر هو بجيلة بن عمرو بن الغوث.

وأن خثعم واسمه أقتل وأمه هند بنت الغافق بن قمك وإنما سمى خثعم اسم جمل لأنمار، وكانوا إذا ارتحلوا عليه خثعم وقيل لأنهم تخثعموا بالدم واسم بجيلة عبقر بن أنمار، ومن ولد أنمار الغوث وصهيبة وأمهم جميعا بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة، واحتج من قال بجيلة وخثعم من اليمن بما روى فروة بن مسبك الغطيفي وتميم الداري وعبد الله بن العباس وأتمها حديث فروة بن مسبك قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني عن سبأ ما هو أجبل أم واد أم رجل أم امرأة أم أرض فقال صلى الله عليه وسلم ليس بجبل ولا أرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم أربعة فأما الذي تشاءموا فلخم، وجذام وعاملة وعسان، وأما الذين تيامنوا فحمير والأزد وكنده والأشعر ومذحج وأنمار، وفي حديث أبي ستة فقال رجل يا رسول الله أي أنمار التي فيها بجيلة وخثعم واحتج افصا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من خير ذي يمن عليه مسحة الملك فطلع جرير ابن عبد الله البجلي وكان أحد صباح العرب وطوالها، وقيل أن سبب انتقال خثعم بنسبها إلى نزار حرب جرت بينهم وبين نهد بن زيد فتحالفت عليهم نهد وجنب وسنحان وزبيد فأضروا بخثعم، وانتسبت إلى نزار فقالوا نحن بنو كلب بن عفرس بن حلف بن أفتل، نحن بنو كلب بن ربيعة بن نزار وقالت شهران العريضة نحن بنو أنمار بن نزار فنصرتهم حينئذ عتر وعدوان ومن صاقبهم من قبائل نزار، ونعود ألان إلى ذكر النسب، أما بجيلة فاسمه عبقر فمن ولد بجيلة جرير بن عبد الله بن السليل وهو جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن

جشم بن عوف بن خزيمة بن حرث بن عدي بن مالك بن سعد بن زيد بن قيس وهو مالك بن عبقر وهو بجيلة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبسط له رداءه وكان يقال لجرير هو يوسف هذه الأمة لصباحته وأسلم جرير بن عبد الله قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين يوما وفيه يقول الشاعر:

لولا جرير هلكت بجيلة　　　　نعم الفتى نسب القبيلة

ومن بجيلة الكاهن سنق بن صعب بن يشكر إلى أخر النسب ومنهم القاضي أبو يوسف وهو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد، ومنهم خالد بن عبد الله ابن زيد بن أسد بن كرب بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن خثعمة بن جرير ابن سعد الكاهن بن صعب بن يشكر بن اثعم بن أفرك بن يزيد بن قربن عبقر، ومن بطون بجيلة خالد بن عبد الله القسري، ومن بطونهم عرينة بن زيد بن قسر بن عبقر، منهم العرنيون الذين اخذوا لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بهم ما فعل وقصتهم مشهورة.

"فصل" وأما خثعم فاسهه أفتل

من ولده أنس بن مدرة بن عمرو بن سعد بن عوف بن العليث بن حارته ابن عمرو بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة من عفرس بن حلف بن خثعم ومنهم دليل الحبشة نفيل بن حبيب بن عبد الله بن حرث بن عامر بن مالك بن وهب بن حليمة وهو الحرث بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن حلف بن خثعم، ومنهم ابان بن الوليد بن مالك بن عبد الله وهو أبو حسه بن الحرث بن عامر بن العمارة بن سعد بن أسعد بن زهل بن عوف بن وداد بن ثعلبة بن خثعم، ومن بطون خثعم شهران وناهس وكرر بن عفرس ومن ولد بن الغوث ذبيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث وأكلب بن ربيعة بن عفرس وآل شهران وآل ناهس، أما عفرس فمنهم عدد وخثعم وشرفهم، ومن خثعم حام بن ناهس قال الحطيئة:

جمعت من عامر فيهم ومن أسد　　　　ومن تميم ومن حاو ومن حام

"فصل" أما أحمس بن الغوث بن أنمار

فعداده في بجيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أنمار بن اراش كل هؤلاء في عدل بجيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أنمار فعداده في بجيلة فمن أحمس ربيعة بن خويلد بن هلال بن عابد بن كليب بن عمرو بن لؤي بن رهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس وكانت له صحبه مع النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم سيد بن معبد بن عبيد بن الحرث بن سعد بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن أحمس صحب

النبي صلى الله عليه وسلم أيضا، ومن أحمس رهن بن معاوية بن اسلم بن أحمس رهن، ومن ولد زيد بن الغوث أم خارجة بنت سعد بن عبد الله بن قراد بن ثعلبة بن معاوية أم زيد وهي التي يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة، ومن خثعم أسماء بنت عميس بن معبد بن الحرث بن تيم بن كعب بن مالك بن فجاجة بن عامر بن مطريه بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن خلف بن خثعم وهي زوجة جعفر بن أبي طالب ثم تروجها بعده أبو بكر ثم تزوجها بعده علي ولها من كل واحد منهم أولاد قال ومن بني عدي بعد مالك نكال من عثمان بن أسعد بن عوف بن مالك بن زيد بن كهلان تنسب إليه البكالي.

نسب همدان والهان ابني مالك بن زيد

ابن أرسلة بن ربيعة بن الخيار وهو النبت بن مالك بن زيد بن كهلان أما الهان فقد عددهم فدخلوا في همدان ومن ولد ألهان تكيل الكبرى وانس وسهام وصيام وصحاب وأما همدان فاسمه ارسلة بن مالك وولد همدان نوها وعمرا وولد عمر وزيدا وأولد زيدا تبع الأكبر وهو جدال دي مرار وكان في ولد عمرو ابن همدان الملك والشرف ثم قل عددهم في حاشد بن جشم لما كانوا منهم وإنما يقل العدد في الأبيات الشريفة لقصر نفوسهم دون الاكفاء، وأن أسعف الكفوء لم يسعف ما تتقدم به من المال والجوائز النفيسة قبل النكاح والنسل، وأما نوف ابن همدان ففي ولده العدد، وولد نوف خيران فولد خيران جشم بن خيران بن نوف بن همدان.

"فصل" أما حاشد فولد جشم وتريم

وصماما، فولد جشم بن حاشد سعدا وربيعة وزيدا ومريدا ومالكا ومعمرا وعربيا فمن ولد عريب بن جشم حجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد، فمن ولد قادم بن زيد ادران واذران بطن وعبد الله وقبلان وجابر وعك وصبرة والقدام بنو قادم بن زيد، أما حجور بن اسلم فولد أواما وقوله، فمن ولد أوام بن حجور عاهم بن ربيعة بن عبد بن أوام بن حجور ومنهم الملوك بنو الصلحى ولد سفيان بن حدى بن عبيد بن أوام ابن حجور ومنهم همّ بن حدى بن عبيد بن أوام بن حجور أبي الهيثم بن محمد بن سعيد بن يوسف بن سعيد بن جدع بن حشف الأكبر بن مالك بن رفاعة بن عامر بن موله، ومنهم حشف الأصغر بن جدع بن حشف الأكبر ومنهم أحمد وشعيب وحسان بنو عامر بن الحجور بن مالك بن رفاعة، ومن ولد عامر بن واهث يوسف العياض بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن سعيد بن يزيد بن عبد الله بن رافع بن الحرث بن عامر بن فاهث وهو جد بني أبي الخطاب بن

شرحبيل أهل الحريب، ومن بني قادم بن زيد مراد وعيهم وقهم وعوف ومايس وعرب وحواز، بنو جابر بن عبد الله بن قادم بن زيد، أما مرادف أولاده المراديون وهم خمسة أبطه وأمسح وحندس وعوفان منبه وسمى، وأما قهم بالقاف وحده وجميع من في العرب فهو بالفاء فمن ولد قهم بن جابر أيفع ومالك وجهل ومصروف، ومن ولد اراد بن عبد الله ابن قادم بن عبد الله بن زيد حضور وطور وصايف ومصبح ومغيث وجشم فمنهم الورع والفقيه المفسر وهو عطية بن الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث بن حد بني عبد الله بن قادم، ومن ولد الأهنوم مالك وكواب ومكنا وسام والفاحشن وسفيان وعبد سبحان ومنهم بنو الشرقي وأهل القادة نفيل وبنو عبد العزى من لاطم من بلاد شارو، أما قدم بن قادم فأولدا شاورا واحس والساهل ومدلجة، ومن ولد جشم بن حاشد شبام بطن وهو سعد في حاشد وربيعة بن واعظ بطن من يزيد بن جشم بن حاشد، وبنى مالك بن جشم بن حاشد رافع وعامر وزيد وماشح وكبير وقطع فمن ولد رافع ماشح وسعد وأصبحا بنو رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ومنهم سيد همدان صاحب على رضى الله عنه سعيد بن قيس الملك بن جرت بن مالك ابن حرب الملك بن معدي كرب بن سيف بن عمرو بن ضبيع بن صعب بن معاوية بن كبير بن مالك بن جشم، وفيه يقول على بن أبي طالب رضى الله عنه:

يقودهم حامي الحقيقة ماجد ... بن قيس والكريم محامي

ولو كنت بوابا على باب جنة ... لقلت لهمدان أدخلي بسلام

ومنهم جعفر بن حميد بن حباب بن مسعود بن حبان بن مسروج من حطبان ابن منبه بن حي بن مر بن جابر ومنهم الشاعر أعشى همدان وهو عبد الرحمن ابن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم بن عمرو بن مالك بن عبد الجن ابن زيد بن الحارث بن قيس بن عامر بن مالك بن جشم بن حاشد، وإلى خيران دفع عمرو بن لحي الخزاعي الصنم يعوف ومنهم عدي بن قصي بن سعد بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد، ومنهم جشم ومدكر ابنا يام بن أصيلي بن دافع، فمن ولد جشم ذهل والنمر ابنا سلمة بن ذي دول بن ذي جشم بن يام، ومن ولد مذكر هبرة والغر ومواجد بنوى مذكر بن يام، فمن بني مواجد الاسلوم وخيب وبعيصة وجخدب ورويد بنو مواخد، ومنهم الفقيه عبيدة بن الأجدع بن سلمان بن حبيب بن مواجذ بن مذكر بن يام، ومن ولد هبره عمرو واخزم بالخاء والزاي المنقوطتين ومن ولد شراحيل ومالك ونعيم ويفصل بنو حارث بن مالك بن حارث بن مالك بن حجر بن عمرو بن مسروق بن عضب بن شريح بن أسد بن عمرو بن هبرة، ومن ولد يفضل بن حارث ممران وعبد الله وعلا وحمزة

بنو يفضل بن حارث، ومن ولد نعيم بن حارث عبد الله ويفضل ابنا نعيم بن حارث، ومن ولد الحرث بن اصبا وشاحا سيد بني الضحاك بن العباس بن سعد بن قيس بن احمد بن معبد بن حمزة بن هرم بن عمرو بن مرثد بن الحرث بن اصبا ومنهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن الضحاك كان ملك همدان وسيفها وصاحب الوقائع يقال أنه سيدماية وخمسين وقيعة في حربه وحرب يحيى بن الحسين العلوي وأسر ابنه أبو القسم، ومن ولد وادعة بن عامر بن ماسح بن مالك بن جشم بن حاشد ابن عبد الله وماسح ابنا وادعة وكانت وادعة تسمى في الجاهلية عصارة المسك، فمن ولد عبد الله مسروق بن الأجدع بن مالك بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة وفد الأجدع على عمر رضى الله عنه فقال أنا الأجدع بن مالك فقال أنت عبد الرحمن ومنهم المنذر بن الزهير بن حجر بن معاوية بن مر بن الحارث بن سعيد بن عبد الله بن وادعة وهو أول من عمل للخيل السروج واللجم وقيل ملالة بن أرحب أول من عمل ذلك، ومن ولد ماسخ بن وادعة نمار ومالك وسالمه.

"فصل" وأما بكيل في جشم بن خيوان بن نوفه في همدان

فاولد دومان وخيران وسودان، فمن ولد دومان صعب ومعوية فمن ولد صعب بن دومان نهم وشاكر بطنان ابنا ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان وهم الذين قال فيهم على كرم الله وجهه يوم صفين لو تمت عدتهم ألفا لعبد الله حق عبادته فمن ولد نهم سهر وبير وعصاصة وحارث، فمن ولد حارث بن نهم الجواد جعال بن عبد الله بن جشم بن حارث بن نهم، ومنهم الشاعر عمرو بن براقة بن منبه بن شهر بن نهم وكان شجاعا، ومن ولد شاكر الحارث وجميمة بن شاكر ومنهم الشاعر ملاله بهن عبد بن أمير بن شاكر ومنهم المتجرد بن قيس بن مرة بن الغر بن وائلة بن شاكر بن ومن بني صعب بن دومان الحسن بن احمد بن يعقوب بن داود بن سليمان ذي الرمية الشاعر بن عمرو بن الحرث بن حسن بن الوليد الأزهر بن عمرو بن طارق بن أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبد عليان بن ارحب وهو مرة بن الدعام الأصغر بن ربيعة بن الدعام الأكبر بن مالك الأكبر بن معاوية بن صعب دومان بن كيل، ولد الدعاة الأصغر مرهبة وارحب، وولد ارحب ملالة وسفيان وعليان وكان ارحب يسمى ارحب الكرام واحلاس الخيل، ثم جرى على همدان كلها، فقيل يهمدان احلاس الخيل وتقول العرب لا يتفرس أحد بعد أربعين سنة إلا أن يكون من ابناء همدان وارحب فمن بني ملالة أبو رهم الساعر ابن مطعم بن طفيل بن مالك بن ملالة بن ارحب وهو مرة ومن ولد سفيان بن معاوية وصباره وصاف وباري ومنهم مالك بن كعب بن عبد الله بن مالك بن الامي بن سلمان بن معادية بن كعب بن علوي بن عليان بن ارحب،

ومن ولد معاوية بن دومان على والحسين ابنا صالح بن مسلم بن حبيان بن شفي ابن هاني بن رافع بن قلى بن عمرو بن قانع بن صلال بن ثور وهو مالك بن معادية بن دومان أما مرهبة بن الدعام فكانت تسمى في الجاهليه مرهبة الدوسر ومعنى الدوسران الجيش إذا بلغ اثنا عشر ألفا سمي الدوسر، وسمى وايدة، وايد والدوسر، فولد مرهبة بن الدعام، ومنهم الشاعر عمرو بن زياد ابن وهب بن بدا بن نهد بن مرهبه ومنهم عمرو بن در بن عبد الله بن زرارة القاضي الفقيه بن مطرية بن عمرو بن منبه بن غالب بن وقش بن جشم بن مرهبة، ومن أولاده الفقيه الفاضل إمام محراب جامع ذمار القاضي أحمد بن صلاح بن إبراهيم بن محمد بن حسين نجاد بن فيضل بن غالب بن القاضي عمر العالم المشهور بن در عبد الله بن زرارة القاضي الفقيه بن معاوية بن عميرة ابن منبه بن غالب بن وقش بن وهبة بن الدعام الأصغر، والقاضي أهم أولاد منهم من هو ساكن في الشام ومنهم من سكن صنعاء ومنهم من سكن ذمار. فهذا نسب ولد همدان ففي حاشد من البطون حجور وقدم وادران ولاهث والأهنوم وشاور وحيوان وعذر وبطون الهان يام وشام وجشم ومذكر وهبرة والغر ووادعة، وبطون بكيل بنو الدعام ومرهبة وارحب ونهم وشاكر، وروى النبي صلى الله عليه وسلم لما أسلمت همدان كلها في يوم واحد وكتب على رضى الله عنه بذلك إلى الرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ كتابه خر ساجدا لله تعالى وقال السلام على همدان.

نسب مذحج وإخوانه طيئ والأشعر ومرة

بنو أدد بن يشجب وهو عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان ومن ولده لخم وجذام وعاملة وكنده على ما يأتي بيانهم أن شاء الله تعالى أما مذحج فقد اختلف فيه فقال قوم مذحج بن مالك بن أدد نسب إليه ولده قال هشام بن السائب: بل هي أكمه حمراء ولد عليها مالك بن أدد فعرف بها ولده، قال الشرفي بن القطامي: مذحج: ليست بأم ولا أب وإنما هي أكمه حمراء باليمن اجمع إليها ولد مالك بن أدد فقالوا تعالوا نجعل مذحجا لنا نمنعها وتمنعنا، فمن. كان من ولد مالك بن أدد فهو مذحجي وقيل مذحج قبائل شتى تمذحجت أي اجتمعت تقول مذحجت الشيء إذا جمعته وقال بن الكلبي مالك وطيئ والأشعر بنو أدد بن مذحج وقد اختلف في طيئ بن أدد فقال قوم ظن أخو مالك أمهما مذحج وهو مذحج، هذا ومنهم من يقول إن مذحجا اسم امرأة، وقال أخرون طين أخو مالك وليله يأم لها وهذا هو الصحيح والله أعلم.

وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثر القبائل في الجنة مذحج قال فولد مذحج جلدا وسعد

العشيرة ومراد وهو بحاير وعنسا واسمه زيدو ولميسا بنت عنس وأمهم سلمى بنت منصور بن عكرمة بن حصغة بن قيس بن عيلان أما جلد بن مذحج فمن ولده الحارث الحارثيون بنو مساينة والنخع ورهاء وصداء وجنب أما الحارثيون فهم ملوك نجران بنو الحارث بن كعب ابن عمرو عله بن جبد بن مذحج ورعل بطن مع بني الحرث بالبضرة قال والحارث بن كعب وعبس بن بغيس وضبه بن إد اخوة لأم فمنهم عبد الحجر وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله بن عبد المدان وهو عمرو بن الدنان وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن مالك بن ملاعب الأسنة ابن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب فمن بني عبد الحجر عبد الله ومالك وبشر فمن ولد بشر أبو علي بن بشر ومن ولد عبد الله بن عبد الحجر الأمين الربيع بن عبد الله بن عبد الحجر ومنهم الحجر الكامل ومنهم السمط بن الرقراق بن بشر بن محمد بن أزد بن بشر بن الوليد بن عبد الله بن عبد الحجر وأمهم الفضل بن المنهال بن الصباح بن عبد العزيز بن عمرو بن المنهال بن سلمان الأمير بن عبد الله بن عبد الحجر ومنهم ظريف بن بشر بن محمد بن المنهال ابن سليمان الأمير ومنهم الأمير محمد بن يحيى بن مالك بن عبد الله بن عبد. الحجر.
ومنهم منيع بن المنصور بن منيع بن المعافي بن أبي القسم محمد بن الربيع ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يحس بن مالك بن عبد الله بن عبد الحجر، ومنهم عطوة وعباد ابنا بشر بن الروح بن الربيع بن محمد بن إبراهيم بن العباس بن عبد الله بن عبد الحجر.

فصل ومن بني عبد المدان

يزيد الأبهم وعبد الله الأبهم وعبد الله أبو شريح ومالك والحرث وعبيد ومن بني الدنان بني زياد بن النضر بن بشر بن مالك بن الدنان صاحب على رضى الله عنه والربيع بن زياد بن انس بن الديان وشربك بن الأعور بن أنس بن الدنان والبحر بن الحارث بن مالك بن عبد الله بن شريح بن مجرم بن حرف بن اقس بن الدنان.

فصل ومن بني الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب

ابن الحرث بن شوع بن الحارث ومعبد بن تميم بن معشر بن تميم ومحمد بني ربيعة بن كعب بن الحرث بن زير وقطن والمجعد والحماش والحرث وكعب وعبد الله فمن بني الحماش ربيعة النحاس الشاعر وهو قيس بن عمرو بن هالك ابن خلف بن قطوية بن جريح بن عامر وهو الحماش بن ربيعة بن كعب ومن ولد كعب بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن ربيعة المعقل، فمن بني ربيعة المفصل رهاء وسلمه فمن بني سلمة مريدة ومرشد، أما سلمة بن المعقل فهم يدعون المرايد، ومنهم الضباب "بفتح الضاد وفي عامر

بن صعصعه الضباب بكسر الضاد وهو ربيعه بن ذهن من رأس من بني الحارث ك ومنهم شريك بن الأعور وهو الحرث بن عبد نعوت بن خلعة بن سلمة بن وهي واخوة عبد الله بن الاعور وهو الحارث بن عبد يغوث كانا شريفين رئيسين.

ومنهم المأمون وهو الحارث بن معاوية بن قيس بن كعب بن ربيعة المثل ومنهم طفيل اللحلاح من زيد بن عبد يغوث بن صلاه الذي فقا عين عامر بن الطفيل يوم فيف الريح ومنهم عبد يغوث بن الحرث بن وقاص بن صلاة قبيل الفتح يوم الكلاب ومنهم الأواه عبد الله بن زيد بن هرة بن هاعان بن الشيطان بن أبي ربيعة وهو الحارث بن المعقل.

ومنهم ذو الغُصة الحصين بن يزيد بن سداد بن قباب بن سلمه بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث بن كعب رأس بني الحرث مائة سنة ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يقول عبد الله بن الحجاج:

وإن تلك للشيخ الذي غص بالحصاء فأنني القرم يا كثير هجاك .

يخاطب كثير بن شهاب بن الحصين ذا الغصة، وإنما سمى ذا الغصة لأنه كان يخلع غصة وكان لا يبين منها الكلام.

ومن ولد ذي الغصة قيس وعمرو ويزيد والحرث، ومنهم شهاب بن أبان بن الشيطان بن قبان بن سلمه وكان الحصصهما.

فصل ومن بني كعب بن الحرث بن كعب

صلاه ورزام وطالم ومعادية.

بنو الحرث بن مالك بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو بن علة ومنهم المحجل وهو معاوية بن حرب بن فوله بن معلومة بن الحرب بن كعب بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عله فكان به بياض فسمى المحجل وابنه ين يد.

وقد وفد هو ويزيد بن عبد المدان على النبي صلى الله عليه وسلم ومن ربيعة بن الحارث بن كعب بن الحرث ومالك وكعب فمن بني الحارث هذين اسما بن سلمة وهو الضباب بن الحرث بن ربيعة ل. ومن الضباب شريح ابن هاني بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب.

ومن ولد كعب بن ربيعة اسلم بن مالك بن كعب بن ربيعة ومن ولد مالك بن ربيعة الحرث وكعب

وربيعة وعمرو ووهب وقطن والهيجان فمنهم زهير قطن وجفنة وعمرو ودريد وحمانة بنو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب وكانوا رماة يحيطون وهم بني مارس الأعراض.

فصل وأما مسلية بن عامر بن عمر وبن عله

ابن جلد بن مذحج فهم بطن مع بني الحارث، فولد مسلية كنانة وأسد وأمها كيسه بنت عون بن نخع، فحن بني كنانة بم مسلية الأبيض بن كنانة ابن مسلية وصبح بيت فيه العدد فمنهم بن معاوية بن صبح الذي يقول فيه عمرو الزبيدي تمناني ليقتلني أبي نعامة قفرة لعب البيضا وكان فارسا وأخوه طوفة كان شاعرا، ومنهم شريح بن يغوث بن الحرث بن صبيح شهد الجمل وصفين مع على وكان شاعرا.
ومنهم شرح العاد عامر بن إسماعيل بن عامر بن نافع بن محمد ابن عبد الرحمن بن حذيفة بن عوف بن صبيح القائد الذي قتل مروان بن محمد ابن مروان أخر ملوك بني أمية، ومنهم الشاعر الحرب بن ثعلبة بن فاشرة بن الأبيض بن كنانة بن مسلية الذي يقال بن جنانه وهو جاهلي، وهو وصبيح أمهما حنانة بنت الاعمر بن مسلمه... وأما أسد بن مسلية ولد ربيعة وأميمة وظبيان وهم باليمن.

فصل وأما النخع وهو جسن بفتح الجيم بن عمرو بن علة

ابن مذحج، أنما سمى التخع لأنه ذهب عن قومه فولد مالكا وعوفا فولد مالك سعدا وعمرا، فمن ولد سعد قيس وصهبان وعامر وعبد الله أمهم ربطة قابل بن ناجية بن الحمام بن الأشعر، وحسن وجذيمة وحارثة افهم بنت دارم بن مالك بن تميم، وحسن وظن هم بالكوفة فيها أهم مسجد، فمن ولد قيس بن مالك بن النخع تمد بن الحرث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس وهو أول رئيس في النخع فمن ولده هيدأ بن سنان بن عداء وعرين بن معاوية بن هيد ابن هيد بن هلال بن عبد يغوث بن عمرو بن عداء.
ومن ولد ذهل بن كعب بن قيس من سعد بن مالك بن نخع الشاعر النخعي وهو مالك بن الحارث بن عبد يغوث من عداء، ومن ولد ذهل بن كعب مسلمة ابن ربيعة بن الحارث بن خذيمة بن سعد بن مالك بن النخع شهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع على فكان له في يوم صفين بلاد عظيم ومنهم عبد الله ابن الأشعث بن عمرو بن كعب بن عوف بن عوف بن عبد الله بن عامر بن حسن ابن سعد بن مالك بن النخع وكان شريفا.
ومنهم الحجاج بن أرطاة بن نور بن هبيرة بن شراحيل الفقيه ابن سلامان بن عامر بن حاربة بن مالك بن النخع.
قال وولد هبيل بن سعد بن مالك بن النخع منبها وذهلا وجشما وسليمان ومالكا وسلمات ومعاوية

وغالبا.

فمنهم القاضي شريك بن عبد الله بن شريك وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن وهل بن هبيل ومنهم سنان بن انس بن عمرو بن حي بن حارث وهو الذي قتل الحسين بن علي، ومن بني صهيان بن سعد بن مالك ابن الحارث بن صهيان بن سعد بن مالك بن النخع كان من أصحاب علي رضي الله عنه وقتله الحجاج.

قال وولد عوف بن النخع جشم والهينمه، فمنهم يزيد بن الكفكف وهو قيس ابن يزيد بن عبد الله بن قيس بن عبد الله بن معاوية بن الشيطان بن جشم بن عوف بن النخع كان من أصحاب على رضى الله عنه - فصلى عليه وكبر أربعا ومنهم المستوزر بن جحفل بن عوف من النخع كان سيدا شريفا ومنهم هلال بن جشم بن عوف بن النخع قال ولد البهنه بن عوف الاعز وعبد العزى وذحرا منهم الحسن بن عبد الله بن عروة الفقية.

فصل وأما حارث في علة

فولد منبها ويزيدا وهو صدا فمن ولد منبه زهاء وعبد الله، وزها بنت مذحج منهم دعبل بطن في بني الحارث، وفي المثل لا يكلم رعبل وكان شريفا فولد زها سليما وولد سليم يوهان وجشم وصعبا وجذيمة وعوفا فولد عبد الله بن منبه سهما وعمرا وراهبا وصخرة ومنهم رهط مالك بن مرارة الزهاوي بعثه النبي - صلى الله عليه وسلم - مع معاذ وأها يزيد وهو صدا فولد منبها والحارث والعى وهفان وشهران وسنحان فهؤلاء الستة يقلا لهم جنب جانبوا صدا وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صدا بني الحرث بن كعب.

فمن جنب هؤلاء معادية بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن شديد بن صدا بن حارث بن عله في بعض الأقوال وفيه اختلاف وهو الذي تزوج بنت صهلهل ابن ربيعة التغلبي وفيه يقول مهلهل.

أنكحها فقدها الأراقم في	جنب وكان الحباء من آدم
لو بأ بابين يخطبا	صرح عرنين انف خاطب بدم

وفي معاوية البيت والملك، ومنهم الفقية أبو ظبيان حصين حرث بن عمرو بن الحرث بن مالك بن وحش لبن مالك بن ربيعة بن منية بن يزيد بن صدا الحارث حرب بن عله بن خلد بن مذحج ففي ولد خلدين مذحج من القبائل بنو الحارث وبنو مسلية والنخع ورها وصدا بنو علة ك.

نسب سعد العشيرة

ابن مذحج وإنما سمى سعد العشيرة لأنه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده ثلاثمائة رجل، قال من ولد سعد العشيرة حكم، وصعب وجنب وجعفي وحرت وأوس الله وزيد الله ووهب الله ومن الله وعبد الله وسعد الله وأنس الله ونصاب ووصاب وعنس وخنس وحسن وعرة وقيل نمرة في قرار وقيل نمرة بن ماصة بن هراد، ومن نمرة الحدأ وسليم بطنان دخلوا وفراداى أما أنس الله وزيد الله وعاند الله وحرث فهم بطوق دخلوا في جعفي ومن عبد الله ابن الحكم عبد الله بن كنانة بن عبد الله بن الحكم فأمه اليهودية بنت ينبع بن الهون بن خزيمة وقد غلط بعض النساب فنسب الحكم إلى خزيمة ابنه، وقد قال بعضهم:

أبا حَكَم بنَ الهَوُنِ إلا تَمذْحَجا وخَلَّفَ شَيْخاً مِنُ خَزَيُمَةَ أَبْلَجَا

والصحيح أن اسم بن سعد العشيرة ومن كان يكنى فولد اسم جشم، وسلهم وسهم. وأسلم فولد شهم بن الحكم مظة، واسم مظة سفيان. فمن مَظَة حرث أوهيس وعبد ا لله وقدح ومروة وحدقة وبندقة وحده أما حرث بنم الحاء وفتح الراء، وكذلك في قضاعة وما بقى في العرب فهو حرث بفتح الحاء واسكان الراء. فولد حرث تمنما وعللا وجديلة وكبيرا ودوة، فمن ولد دوة الأمير صاحب خراسان الجراح بن عبد الله بن جعادة بن أفلح بن زيادة بن اسم بن دوة بن حرث بن مظة من سنهم بن الحكم ومن ولد غنم بن حرث آهل صبْيًا. ولد خالد بن عبد الواحد بن خالد من سليمان بن جليل بن عبد الجد. ويقال دوة بن غنم بن حرث ويقال دوة بن جزهم وأهل الفاوي بمد الله بن الغطريف الأكبر بن جليل بن عبد الحد وأهل الأخصب بنو وهب وبنو مكاتم بن عبد الله وابنا سواسه العصبا - وعطية ابنا عبيد بن عبد الحد وعطية بن سليمان بن عطية بن عبيد بن عبد الجد وعبد الله بن عطية بن محمد بن عطية بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الرحمن بن عبد الجد فهؤلاء يجمعهم عبد الجد بن ربيعة بن حجري بن عبد الله بن المبيض بن عوف بن حبيب بن غنم بن حرث بن سلهم بن الحكم. ومنهم أهل العمد بن قحطبة بن رهم ربيعة روحة بن ربيعة ووهب بن سعيد بن ربيعة بن حجري إلى آخر النسب ومن أولاد عبد الله بن المتبيض عوف والحارث ووحان ومراد وسعد والغواص وعطر ومن أولاد غنم بن حرث كعب وفين وجديلة وعامر وكصيمة ومساك بن حبيب. ومن أولاد حرب بن سلهم كعب وعبد الله فولد كعب بن حرث عمرو بن طليق بن كعب وعبد الله بن حرث معنيا وعللا والاسم ووسطا ومرعة، وأما عبد الله بن سلهم بن عبد الحكم ولد هرا وتمرا وزيدا وصومعة وباقلا وأما قدح بن مظة فولد شراحيل بن كعب بن عبد الله بن الخمخم بن قدح، ومنهم عبد القيل وعويمر ابنا عبد الله بن الخمخم بن قدح، ومنهم سعيد وأباهم وكثير بنو عقاقه وأخو عقاقة عريج والخطاب بنو عامر بن قدح، ومن ولد

الخمحنم مروان ابن عوف بن الخمخم، ومنهم عتاب ونافع ابنا شراحيل بن كعب بن عنس بن الخمخم، ومنهم جبلة وعركي واخواهما بنو يحيى بن الخمخم.
وأما حدقة بن فظة، فمن ولده عمير بن بسبس بن بشير بن عويمر بن الحرث بن عويمر كبير بن السبل بن حدقة وفيه يقول الشاعر.

أقم لها صدورها يابَسْبَسْ ليس بصحراء عمير عُبَّس

ومن ولده عمير عبد الله بن سعد بن جابر بن عميع كانت له عبدة ابنة بنت عفاف أخت عثمان فولدت له بالمدينة وأما جشم بن الحكم فولده عامر وغالب وطالب وبجيلة وبكر والحرث وجُعثمان ومنهم عبس بن عامر بن جشم بن الحكم قال الشرقي في معنى قول الصبيان حدا حدا وذاك بندقة، أن الحدا أغارات على بُبّدقة فنالت منها ثم أغارت عليها بندقة وأثارتها، فبطون حكم. قدح. وحدقة وبندقة، ومظة، وهيس، وعبس، ونمر وصومعة، وبنو عبد الجد.

نسب زبيد بن صعب بن سعد العشيرة

قال زبيد أدد وأختهما بجيلة بنو صعب بن سعد بن العشيرة، واسم زبيد منية، وإنما سمى زُبَيْدا لان منيها الأصغر قال من تزيد رفده فأجابه إلى ذلك أعمامه كلهم بنو منية الأكبر فقيل لهم جميعا زبيد، فولد زبيد الأصغر معاوية وعمرا وربيعة والأحنف وكليبا والحارث وعبد الله وكعبا فهؤلاء بنو زبيد الأصغر وهو من منية بن سلمه بن مازن بن ربيعة بن زيد الأكبر وهو منية بن صعب بن سعد العشيرة ومازن قبيلة في زبيد وبني مازن المعروفة وفي قبايل مازن أيضا، وقد تقدم ذكرهم في نسب تميم، فولد زبيد الأكبر ربيعة وعمرا والحارث، فمنهم فارس، فمنهم فارس العرب الشجاع شباب الجاهلية وشيخ الإسلام عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن زبيد كان فارسا نفر مع عمرو بن معد يكرب.
ومنهم محمية بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر كان على المغانم وهو حليف بني سهم وكانت ابنته عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب فولدت له أم كلثوم، ومنهم عامر الاصقع وهو الشاعر بن هند بن الحرث بن ربيعة بن امرئ القيس بن عمرو بن زبيد.

نسب أود بن صعب ابن سعد العشيرة

قال أولاد أود منيه وكعبا فولد منبه عوفا وسعدا فولد سعد مالكا وعابدا وحرابا وبدلا وعوفا وهو العوفة وهو إمامه وعبدا فمنهم الشاعر الافوه الاودى صلاءة بن عمرو بن عوف بن الحرث بن منبة بن أود

ومنهم عبد الله بن النعمان بن قيس بن سلمة بن الافكل وهو عوف بن الحرث بن عوف بن منبة بن أود وكان شريفا ومنهم الشاعر أبو المقداد بن الحرث بن عوف بن الحرث بن عبد الله بن كعب منبية بن أود، ومنهم الفقيه عبد الرحمن بن إدريس بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجبة الأصهب بن يزيد بن حلاوة بن عامر وهو الزعافر بن سعد بن منية بن أود قال: المنذر ليس بالكوفة مسجد ثبت قبلة من مسجد بني أؤد لان عبد الله بان مسعود أسس مسجدهم قال ومن بني كعب بن أود مالك وهو الورد وسلمة ووهب وجديه ورمان فمنهم حميد بن سلمة بن عبد الله بن كعب بن معوية بن قرن بن مالك بن كعب بن أؤد، ومنهم حرسه بن مر بن مالك بن كعب بن حري بن الحرث بن مالك بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن كعب بن أود ومنهم شبيب بن عبد الله بن شكل بن مر بن خدية بن كعب بن أود، ومنهم القاضي نما فيه بن سواد بن ثماهه بن سلمة بن رماد بن كعب بن أود.

نسب جعفي بن سعد العشيرة

قال الكلاعى هو كعفر الشاعر بن سعد العشيرة قال ولد جعفر مران وحريم وهما الارقمان وأمهما هند بنت ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة فولد مران بن جعفر ذهلا ووايلا وجشما فمنهم اسما بن وهر بن الخداش بن مران بن جعفر كان رئيسا في الجاهلية وأبوه دهر قد رأس أيضا وعمرو بن دهر قد رأس وفيه يقول الشاعر:

أشرَّك إن تلاقي ما تمنى   كما لاقى المن عمرو بن دهر

فمن ولد عمرو بن دهر سعد وسلمة فولد سعد الحرث وبدا، فمنهم شراحيل بن الشيطان وهو الأصهب بن الحرث بن الأصهب بن عوف بن كعب ابن بن الحرث سعد بن عمرو بن دهر وهو رئيس بني جعفر وقتلة بنو جعدة وفيه يقول النابغة الجعدي:

أرحنا مَعَدًّا من شراحيل بعدما   أراهم بها الصبح الكواكب مُظْهرا ا

وكان كثير الغارة ومنهم علقمة الحراث بن مالك بن حجر بن الحرث بن الأصهب رأس بعد شراحيل فغزا بني عاهر فقتلوه، فقال في ذلك: وعلقمة الحراث أدرك كره....... صامت ومنهم الحبيص بن الاجوص بن ربيعة بن سلامان بن كعب بن سعد بن عمرو ابن دهر كان فارسا، وفيه قالت العامرية:

ياليت قومي كلهم حبايصة

وشهد القادسية، ومنهم رباب بن مسعود بن مجداد بن جعال بن كعب بن الحرث بن سعد بن عمرو بن

دهر كان شريفا، ومن ولد بداء بن سعد بن عمرو الجراح بن حصين بن الحارث قيس بن مالك بن معاوية بن السبْجان بن بداء استعمله عبد الله بن الزبير على وادي القرى وبها تمشعر كثير فأنهيه بن جعفي، ومن ولد وائل بن مروان بن جعفي جعان بن جليلة بن كعب بن الحارث بن معاوية ابن قابل بن مروان بن جعفي وله بقية باليمن ومنهم حجر من جليلة بن كعب.

فصل وأما حريم بن جعفي

فولد عوفا ومالكا وذهلا، فولد عوف سعدا وكعبا، فولد سعد كعبا وعوفا، فولد كعب مالكا وخنظلة وحربا ونحويه فمن ولد مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن حريم بن جعفي المختار بن كعب بن الحرث بن مالك بن ثعلبة بن منية بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي ومنهم زهر بن الاجم ومريد بنو قيس بن شجعة بن المجمع ين مالك بن كعب بن سعد شهد القادسية، وعبد الله بن الحسن بن عمرو بن خالد بن المجمع الفاتك الشاعر، وبنو صدقة ولومة والاشعر شهدوا دموا الجماجم مع بن الاشعث قاتلوا يومئذ.

ومن ولد معاوية من كعب بن جرى بن جابر بن عوف بن معاوية بن كعب بن سعد بن سعد بن عوف بن حريم، ومنهم الاشعر مرة والشويعر محمدا ابنا أبي حمران وهو حرث من معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم ومنهم الفقية سويد بن عقلة من عوسجه بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - فوفد إليه فوجده قد مات فصحب أبا بكر وقدم عليه فجعل يضربه بالدرة ويقول: "أكلت تمري وعصيت أمري" ومنهم زجر بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعد وكان من الفرسان وشهد صفين واستعمله علف على المدائن وبنوه أربعة شرفاء.

ومن ولد سلمة بن عمرو بن دهر بن التويب وعمرو المعترض فمنهم أبو شيبة زيد بن مالك بن عبد الله بن الدويب بن سلمة بن عمرو بن دهر وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابنان سفة وعبد الرحمن، وكان له الفان وخمسمائة من العطاء فأقطعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وادى جعفي باليمن واسم الوادي جَرْدَان وولى الحجاج عبد الرحمن أصبهان وابنه خيمة بن عبد الرحمن الفقيه، ومحمد بن عبد الرحمن ولى الرأي ومن ولد ذهل بن جعفي قيس بن مسلمة بن شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب هو فود بن مالك بن كعب بن الحرث بن ربيعة بن عمرو بن ذهل بن مروان وعمر وعليا وشهد صفين مع علي - رضى الله عنه - ومن ولد زهل من خزيم طرفه بن عبد بن قليت بن خولي بن

ربيعة بن عوف بن معاوية بن زهل ابن خزيم وهو الذي طال عمر، وبطون جعفي الحداء ودهر وخزيم وفرط.

نسب زيد الله وأنس الله و أوس الله و عايذ الله و حرث بني سعد العشيرة

أما زيد الله فأولد عامرا وأشرس والدئيل وعوفا، فدخل، أشرس والديل وعوف في بني تغلب وانتسبوا إلى زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب وأقام عامر على نسبة ومنه تفرقت ولد زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب وولد زيد وإعدادهم في جعف، وأما أوس الله فأولد أسلم وهم حي باليمن وأما أنس الله فأولد دهرا وملاوثا وعليا وبلالا وهم بطون منهم عبد الله بن ديان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله شهد صفين مع على - رضى الله عنه - ومن ولده عبد العزيز بن ثابت بن عبد الله بن حسان، - وهم بالري عدد وشجاعة.

وأما عائد الله فأولد مناة وأوس مناة وهو ماهان أمهما ابنة ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، فأولد عبد مناة أوسا وأياسا وعوفا وغنما وأسدا ولد عوفا وخديجا وسليما وسعدا وثعلبا وسلمة وعبد الله.

فمن ولد أسد بن عبد مناة بن عابد الله مالك بن مسروق بن أسد بن عبد مناة بن عائد الله راس وفد ولد النبي - صلى الله عليه وسلم - ومن قبله جاءت ولادة مذحج للنبي - صلى الله عليه وسلم - ومنهم مجمع بن عبد الله بن مالك بن حلاه مذحجي وحمد بن اياس بن عبد عائد الله قتل مع الحسين بن علي - رضى الله عنه - "يالطيف" وابنه عبد الله قتل مع المختار، ومنهم عروة بن حلاوة وكان من أصحاب علي - رضى الله عنه - وشهد مشاهدة، وعمرو بن عبد الله ابن عمرو ولى الكوفة وهي مقطعة أرباعا استعمله عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز أيام ولي الكوفة، ومن ولد أياس بن عبد مناة أو عمير عروة بن جابر بن بادية بن الدئل بن اياس بن عبد مناة، وأما فايد بن عبد الله بن سعد العشيرة فاولد ذهلا ومالكا وعبد الله وعمرا ومعاوية ومن بني معاوية عبيدة بن وهبان وفد مع النبي - " - وعبد الله بل كنانه كان من فرسان العرب في مذحج وأما حارث بن سعد العشيرة فولد عمرا والعدل، وكان العدل على شرطة البيع وكان إذا غضب على رجل وأريد قتله دفعه إليه فقال الناس: "وضع على يدي عدل"

نسب يحابر وهو مراد

قال ولد مراد ناجية وزاهرا، فولد ناجية عبد الله ومفرجا وكنانة ومالكا وشكرا ونمره ودمان، وقيل أن ردمان من حمير وعطيف بن عبد الله بن ناحية بن مراد يقال أنه الأزد وفي مراد من الأزد وغيرها قوم

انتسبو إلى مراد وإنما سموا مراد لأنهم تمردوا فمن ولد ناجية بن مزاد الشاعر فروة بن مسيك ابن الحرث بن سلمة بن الحرث بن الذؤوب بن مالك بن منية بن عطيف بن عبد الله.
ابن ناحية بن مراد وفد على النبي " واستعمله على نجران، واستعمله عمر بن الخطاب -رضى الله عنه- ومنهم شريك بن عثمان ابن عبد مغوث بن عضر بن مالك بن عوف بن منية بن عطيف رأس في الجاهلية.
ومنهم الشاعر عمرو بن وقاس بن عبد يغوث بن مخدش وقد رأس ومن ولد هاني بن عروة بن غران بن عمرو بن وقاس وهاني وشريك ابنا عتبة بن عبد الله، ومنهم عمرو بن نمران، ومنهم معدان المتوج بن نمران بن خليفة بن معويه بن مخدش الذي كان يغير على حضر موت ويأخذ طعامهم.
ومنهم الحارث وهو المتسلم بن قيس بن سلمة بن ندا بن منية بن عطيف كان شريفا قتله بنو الحرث يوم الرزم يوم قتل الحصين ذو الفضة، ومن ولد رومان بن ناحية أو يسل بن عمرو بن قرن بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عصوان بن رومان بن ناجية بن مراد الذي قال فيه النبي " يدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر وكان زاهدا خيرا في التابعين رحمة الله عليه، ومنهم عبد الرحمن وهو قاتل على بن أبي طالب، ومن بني مالك بن ناحية الهيصم وعبد الله وربيعة، ومنهم سلمان بن يشكر بن ناحية بطن رهط عبيدة السلماني، قال عبيدة السلماني، أسلمت قبل وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- بسنتين وصليت و لم ألق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى مات وقدمت بعده على أصحابة وهو عبيدة بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن مالك ابن منية بن مالك بن عبد الله بن سلمان بن يشكر بن ناحية ومن بني سلمان جناد بن الحارث قتل مع الحسين بن علي وبنو رؤية وهو الحارث ابن عبد الله وكان شريفا ويقال إن سلمان من الأزد، ومن ولد ناجية بن مراد القرح وهو كراره بطن وعامر وهو قالعة بطن وهما المصعبان ويقال انهما من الأزد، وإنما نمرة بن ناحية فقد قيل أنه بن سعد العشيرة فانتسب في مراد، وله من الولد الحد وسليم بطنان، وأما كنانة بن ناحية فولد جمال وربيعة وكعبا وجنبا وثعلبة ومالكا، فمنهم الحارث وبهار ومالك بنو عامر بن سعد بن مرة بن جمل بن كنانة بن ناحية يقال لهم المعاقل، ومنهم عمرو بن عبد الله بن البهار وهو الأجدع جدع ومن نهاوند وآخوه شراحيل كان مترفا ومنهم عمرو بن مرة بن حمل شيخ الأعمش ومنهم هند بن عمرو بن خالد بن كعب بن ربيعة بن حمل بن كنانة ابن ناحية بن مراد قتل يوم الجمل مع علي -رضى الله عنه- قتله عبد الله بن يثربي الضبي وهو قائل علياء وزيد بن صوهان وهو القائل.
أفي لمن يحملوا السّر لي قتلت عليا وهند الجمل وأما الصوجان على دين علي.

فصل وأما زاهر بن مراد

فأولد عوسان، فولد عوسان عمرا وعامرا، فولد عامر سلمة وزاهرا وبدا وسمرة وعادا وودا وقيسا ومالكا وجدل، منهم قيس بن هبيرة بن المكشوح بن عبد يغوث بن الغزيل بن سلمة بن بدا بن عامرا بن عوسان بن زاهر بن هراد، كان قيس بن هبيرة فارس مذحج وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب - الذي تنبأ بصنعا، وكان هبيرة سيد مراد وإنما سمي هبيرة المكشوح لأنه كشح بعطنه وهو بن أخت عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار بن نحيلة وهو في عداد مراد، ومن ولد زاهر بن عامر بن عوبثان بن زاهر ابن مراد وقال الربض وهبا ونماد واعلا والعم وبدول وصليان وهم قبائل وقال انهم من طيئ من بني عمرو بن الغوث، وكانت مضر تسمى دوما غدر فقال السيد ليس بغدر ولكن حبطي مضر ومنهم صفوان بن عسان بن الربض، قال وفي عداد مراد "تجوب" وهو رجل من حمير كان أحباب دما في قومه فلب إلى مراد فقال: جئت إليكم أجوب البلاد فسموه تجوب وهم رهط عبد الرحمن ابن ملجم لعنه الله قاتل علي رضي الله عنه - في مراد من البطون خمخم وغطيف وسلمان وقرن وتجوب.

نسب عنس واسمه زيد بن مذحج

قال ولد عنس سعدا الأكبر وسعدا الأصغر وشهابا ومالكا وعمرا وعامرا ومعاوية وعتيك وعزيزا وياما وجشم القرية، يقال: أن القرية من النمر بن قاسط فمنهم الأسود العنسي الكذاب الذي تنبأ باليمن وهو الأسود بن عيهلة بن ردمان بن ناجية بن مراد، وزاهر واعلا والعم بن كعب وهو والحمار ابن عوف بن صعب بن مالك بن عنس، ومنهم بنو الضخم بن غريب بن عنس، ومنهم الأسود بن كعب بن عوف بن سعد بن صعب بن الحرب بن عمرو ابن عبد الله بن سعد بن عنس، ومنهم عمار والحارث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن لود بن ثعلبة بن عوف بن حارثة ابن عامر الأكبر بن عبس، شهد عمار المشاهد كلها مع رسول الله " وكان ياسر قدم من اليمين إلى مكة فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخذومي وزوجه أبو حذيفة أمه يقال لها سمية فولدت عمارا فك عتقها أبو حذيفة وكان مع على يوم صفين اسلم عمار وأبوه ياسر وأمه سمية وأخوه عبد الله فمر بهم رسول الله " وهم يعذبون فقال صبرا آل - ياسر فان موعدكم الجنة، وسمية أم عمار وزوجها ياسر أول شهيدين واستشهدا في الإسلام وجاءها أبو جهل بحديده، فضربها فماتت ففي عنس من البطون فهد ويام وبنو صعب وبنو القرية، فهؤلاء ولد مذحج مالك بن أددوهم ولد علة بن خالد الحارثيون وبنو مسلية والتمع ورها وصدا

وسعد العشيرة ومراد وعنس وقد قيل أن طفاس ولد مذحج في إحدى الروايات راسا عظيما وان مذحج ولد مالك وولد جلهه وهو طيئ ابنا ادد بن زيد بن عمرو بن عدس بن زيد بن كهلان.

نسب طيئ

وهو جلهمة بن أدل وسمى طيئا لأنه أول من طوى المناهل قالد ولد طيئ قطرة والغوث والحارث والعدد من ولده في بطنين جديلة والغوث، أما جديلة فهي جديلة بنت شبيع من حمير نسب ولدها إليها وهي أم حيدب وجور أبني خارجة بن سعد بن قطرة بن طئ، فبنوجور سهليون يسكنون السهل وبنو جندب يسكنون الجبلين وهما أجا وسلمى وهما جبلا طيئ يقال انهما من أبهج بلاد الله تعالى فمنهم ثعالبة طيئ وهم ثلاثة كل واحد منهم عم الآخر فالأول ثعلبة بن دومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيئ، والثاني ثعلبة بن ذهل ابن رومان والثالث ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان فمن ولد ثعلبة بن جدعاء يتم وعلوه وخيبري وكعب وعتيك، فمن بني تيم المعلى بن تيم الذي نزل عليه امرؤ القيس بن حجر فقال فيه:

كأني إذ نزلت على المُعَلَّى نزلت على البواذج من شمام

ومن ولد المعلى شبيب بن عمرو بن كريب بن المعلى كان شاعرا فارسا ومنهم الحرث بن النعمان بن قيس بن تيم كان له بلاء عظيم في الإسلام أيام الردة وكان رئيس جديلة يوم مسيلمة الكذاب وبنو تيم الذي يقول فيهم أمرؤ القيس بن حجر:

أمر حشى امرئ القيس بن حُجر بنو تيم مصابيح الظلام

ومن بني خيبري شهب بين حارثة بن ظريف بن خيبري بن ثعلبة وقد رأس، ومن بني عكوة بن ثعلبة حامل بن ثعلبة بن ربيع بن عمرو بن مالك بن عكوة بن ثعلبة كان شريفا رئيسا، ومن بني جدعان بن ذهل مالك بن عكوة ومن ولد مالك طريف وعامة، فمن ولد عوانة بن شبيب بن الفريع بن مسجعة بن رافع بن شمساس بن حارثة بن حلف بن مالك بن جدعان وعوانه هذا هو أبو الشقراء زوج عبد الملك بن مروان.

ومنهم البرج بن مسهر الشاعر بن الحلاس بن وهب بن قيس بن طريف بن مالك ابن جدعاء.

فصل ومن ولد تمامة بن مالك بن جدعاء

عمرو والحرث ومالك فمن ولد عمرو بن تمامة طريف ومالك وعميرة ومعني واحمد ورهم وزيد وربيع وكعب وصميم وكبير والحرث وسهر ويقال لهم بنو عدسه وهي أكثرها يعرفون، وعدسة بنت حصيف بن الحوفز بن الغوث.

فمنهم العامل أبو المهدي الحجاج بن الحابن عبد الله بن شمس بن عمرو ابن تمامه، ومنهم احمر طيئ وهو زياد بن زيد بن الكسم بن زيد بن وهب بن عمرو بن طريف بن عمرو بن تمامة كان من أصحاب عبد الله ابن الحرو كان فارسا، ومنهم أوس بن حارثة بن لام بن عمر بن طريف بن عمرو بن تمامه راس أوس مائتي سنة، وهو أحد المعمرين وأخوه أوس سعيد الأبرص وقد راس أيضا وقيس وانيف وكبيري ومسروق بنو حارثة بن لام، وفي لأم البيت والعدد، فمن ولد لأم ثعلبة والنعمان وعبيد الله وعبد الله وشهاب، فمنهم جهم بن ورد بن منظورة بن يسار بن فطنة بن شهاب بن لام صاحب الحضازه أيام شبيب بن عمرو ومنهم حندب بن عمار بن شهاب بن لام شهيد القادسية وكان شاعرا، ومن ولد أوس بن حارثة بن لام خزيم بن أوس كان في الفين وخمسماية من العطاء فرضها له عمر-رضي الله عنه- ومنهم أبو لحا بحير بن أوس، وربيع بن مري وكان شريفا مذكورا وفيه يقول ابوزيد الطائي:

لعمر ابيك يابن أبي مَر ىٍّ   لغيرك من أتاح له الهلاكا

وفي الربيع بن مري البيت والعدد وحاربة ومضرس ابنا أوس وعروة الديار ابن مضرس بن أوس وعروة بن اباق بن سريح بن سعد بن حارثة بن لام وكان شريفا هذا هذا النهروان مع علي -رضي الله عنه- وقتل يومئذ وكان قال: طيئ لا تغلب منهم أحد ولا يقبل منا عشرة.

وكان عروة ممن قتل ذلك اليوم، ومنهم عرام بن المنذر بن قيس بن حارثة ابن لأم وهو الذي عُمِّر وقال:

و والله ما أدري أادركت أمه   علي عهد ذي القرنين أم حكت إقداما

ومن ولد مالك بن عمرو ربيع ومعقل وحصين وأبو الكسر والأعشى أمهم لميس بنت الأضخم من صلى بها يعرفون وسباكل والخليع وسهال أمهم السكرية بها يعرفون ومن ولد مالك بن عمرو ربيع ومعقل وحصين وقيس وحري أمهما من الغوث........ فمنهم الكروس بن زيد بن معاذ بن معقل بن مالك، ومنهم حجى الفوارس بن أبي مصاد بن مالك فهؤلاء بنو ذهل بن رومان.

فصل ومن بني ثعلبة بن رومان بن جندب

ابن حارثة بن سعد بن فطرة بن طيئ مسعود ووائل وهو الأحنف فمنهم الشاعر عمرو بن ثعلبة بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف وايل بن ثعلبة بن رومان وليقال له الأسد الرهيص وهو قبان بن عمرو بن عمير بن ثعلبة ابن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة قاتل عنترة العبسي وهو القايل:

قتلتُ محلما وأخوه عمرا   وعنترة الفوارس قد قتلت

أنا الأسد الرهيص فخير حي   أكون مع النجوم إذا إنتسب

وأما الغوث بن طيئ وهو البطن الثاني من طيئ فله من الولد عمرو ولوى وقيس وأبو سود وزيد، فمن ولد عمرو بن الغوث دهني وثقل وثعلبة وهو جرم واسوران وهو نيهان وغصين وهو بولان، ومنهم الشاعر أبو زيد حرمله بن المنذر ابن معدي كرب بن حنظلة بن أبي ذهم بن حسان بن جنة بن سغبة بن الحارث ابن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سعد بن هنئ بن عامر بن الغوث، ومنهم ملك الحيرة اياس بن قبيعية بن يغفر بن النعمان بن حنة وهو الذي امتدحة الأعشى قال، وولد زيد بن الغوث امرأة يقال لها هند تزوجها ثور بن كلب بن وبرة فولدت له رقيدة وعربية وصحيا وصحبيا وولد يكونى بن الغوث أسامة ولا عقب له، وولد قيس بن الغوث المفضل وهو أول من قال السعد بن يعمد طى بن طئ. وأما ثعل بن عمرو بن الغوث فولده سلامان وجرول وعمرو وقيس، أما بر وعمرو قد رجوا وأما سلامان بن ثعل بن عمرو فمن ولده ثور بن عثور بن يحيى بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث.

ومن ولد معن دد ولحيم وعمرو وهو وأبو حارثة وأمرؤ القيس واسيد ومن عثور بحتر وهو بطن عظيم ومن ولد بحتر قوس وخالد، ومن ولد سلامان ثعلبة فمنهم عنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد بن عبيد بن عدي ابن افلت بن سلسلة بن غنم بن يغوث بن قعن بن عتود ومنهم الطرماح بن عبد الله بن خيبري بن أفلت بن سلسلة وهو الذي أرسله علي إلى معاوية بن أبي سفيان فلما دخل دمشق عدا واطولة قالوا يا أعرابي: أعندك من السماء خبر فقال لهم: ملك الموت في الهوى وعلي في القفا، وقد أمرني بقبض أرواحكم ثم دخل على معاوية فكان منه كلام، ومنهم محمد بن صالح بن علاق ابن حسان بن الفرح بن دعبل بن الحراج بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن السالم بن ربيع بن علي بن حوابن بن عمرو بن خالد بن معبد بن عدي بن أغلب بن سلسلة بن معن بن عمرو وسلسلة كان شريفا وهو صاحب وقعة ذي المحاصر.

ومنهم الشاعر عدي بن الأعوج بن عمرو بن سعد بن ريان بن عمرو بن سلسلة جاهلي إسلامي وفيه يقول:

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعي الصيح قاما

كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والندامى

ومن بني معن بن عمرو بن المسيح بن كعب بن طريف بن عبد الله، وعمرو ابن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن بن عتود عاش مائة وخمسين سنة وفد على النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان أرمى العرب وهو الذي قال فيه امروء القيس:

رب رام من بني ثعل متلج كفيه من ستره

ومن بني عمرو بن الغوث الشاعر أبو تمام حبيب أوس بن سروان بن الحرث بن قيس بن رومان بن يزيد بن سعد بن كاهل بن عمرو بن علي عمرو بن الغوث.

فصل وأما بحتر بن عنود بن سلامان

ابن ثعل بن عمرو بن الغوث فولده بدول واعود وايمن وساق أمهم الحرمية يغرفون بها.

فمهم الوليد بن خالد جابر بن ظالم بن حارثة بن عياث بن حدي بن تدول من بحتر وفد على النبي -صلى الله عليه وسلم- وكتب له كتابا هو عندهم إلى اليوم، ومنهم أي من بني بحتر أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى بن شملال بن جابر بن سليم بن سلمة بن مسهر بن الحرث بن جشم بن حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن قرين بن عتين بن سلامان جباس بن أبي كعب بن عبد الله بن مالك بن سعد بن قرن بن عتين، وومق بني سلامان قكس بن شمير ابن عبد حدي بن ثمة بن زهير بن سلمة بن سلامان، ومنهم أوس بن عمرو بن عدي بن وائل بن عون بن ثعلبة بن سلامان، ومن ولد جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طق معاوية وربيعة وركيص وعنيك فمن بني معاوية بن جرول سنبس ولو ذان أمهما آمنة بنت عبد الله ابن الدول بن حنيفة.

فصل أما سنبس بن معاوية بن جرول

فولد عمرو بن عدي يقال لولد عمرو بن عقدة، وهي عقدة بنت مغير بن بولان، فمنهم عند بن الحصل بن لبيد بن جوير بن عمرو بن سنبس صحب عليا -رضي الله عنه.

ومنهم ذو الحصين وهو عبد الملك بن عبد الله بن حارثة بن عرمة بن صهبان بن غنم بن عمرو بن سنبس، ومن ولد عدي بن سنبس أبان بن عدي وولد ابان في بني درام، يقولون ابان بن دارم.

فصل: ومن بني ربيعة بن جرول

الجواد الممثل به ويكرمة حاتم بن عبد الله بن بسعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن احزم بن أبي احزم وهو هرومه بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ، وولده عدي بن حاتم، وعبد الله بن حاتم، كان عدي يكنى أبا طريف وفد -إلى النبي- صلى الله عليه وسلم - فالقى له وساده وأجلسه عليها وجلس صلى الله عليه وسلم - على الأرض، قال عدي فسرني ما رايي من كرامته، وما رمت حتى أسلمت وشهد القادسية ومهران الطائف والنجيلة ومعه اللواء وشهد الجمل - وصفين والنهروان مع علي -رضى الله عنه- وفقئت عينه يوم الجمل، وقتل ابنه الأخر مع الخوارج، ومات عدي في زمن المختار وهو ابن ماية وعشرين سنة، ولا عقب له إلا من قبل ابنتيه سفانة وعمرة.

وإنما عقب حاتم الطائي من ولد عبد الله وهم يترلون بنهر كربلاء ومن ولد الحشرج ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشرج كان شريفا وهو بن عمرو بن الحشرج وشهيد ملحان ولأم وحليس صفين مع معاوية، ومنهم عطيف بن حارثة بن الحشرج أخو عدي لأمة، ومنهم بنو عطيف أبو حنبل جارية ابن عمرو بن عدي بن أحزم وهو الذي نزل به امرؤ القيس ومدحة مكان فارسا وهو الذي قال فيه الشارع.

مجير الجراد أبو حنبل أجار على الناس رجل الجراد وله خير معروف، وكان أبو حثيل يعد في الأوفياء قال هو جارية بالجيم والياء المنقوطة نقطتين من أسفل وكذا في يربوع وسليم والأنصار هؤلاء الأربعة بالجيم وما بقى في القرب بعد ذلك فهو بالحاء المهملة والثاء المنقوطة ثلاثا وكذلك أخزم بالخاء والزاي والمنقوطتين في طئ واحزم في هبرة في همدان بالحاء والراء غير منقوطتين، وفي خثعم اجرم بن ياهش بالجيم والراء، ومنهم قيس بن عازب بن زيد بن عدي بن عبد وبن خريمة بن مرين أحزم، ومنهم عتاد بن زيد البكاء بن ثعلبة بن جرول بن أماله وهم الاجنوب بن أحزم قال الجرمز بتقديم الراء قبل الزاي، وكذلك في بثى أسد الجرمز بن كاهل وفي خزاعة الجزر بتقديم الزاي قبل الراء فافهم ذلك، ومنهم الشاعر الطرماح بن حكيم نفرين قيس بن جحد بن رضا بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل ومنهم الشاعر غارق قيس بن جروة بن سيف بن وايل بن عمرو بن عمرو ابن مالك بن امان، ومن بني جرول امراة حاتم النوار بنت مرحلة بن عدي بن جشم بن أبي جابية بن جدي بن جرول ومنهم بن عربي بن حاس بن زياد ابن جدي بن جرول.

فصل ومن بني ثعلبة

وهو جزم بن عمرو بن الغوث بن سمح فمنهم قمران بن ثعلبة بن عمرو ثعلبة وهو جرم، ومنهم حاس بن سعد بن المنذر بن سعد بن تثربي بن عبد ربه بن فمران ولاه عمر قضاء حمص وكان على طئ الشام مع معاوية فقتل يصغين وقتل قاتلة زيد بن عدي بن حاتم وهرب إلى معاوية ولحق باجاء وسلمى، ومنهم

مالك وثعلبة ابنا ربان بن حيان بن ثعلبة بن عمرو بن جرم، ومنهم معقل بن حن بن جارية بن عمرو بن الغوث بن طيئ وفد إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وآمن به وسماه زيد الخير وقال -صلى الله عليه وسلم- مابلغنيى عن أحد شئ إلا رايته دون ما بلغني عنه إلا زيدا وابنه مكنا وبه كان يكنى، وحريث كان فارسا وعروة شهدا القادسية، ومن بني سعد سدوس وهو خالد بن الأصمع بن عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد ابن نيهان قال: وكل سدوس في العرب فهو مفتوح العين إلا سدوس بن أصمع الطائي فأنه مضموم السين، ومنهم وزر بن جابر بن سدوس الذي يقال أنه قتل عنترة العبسي ويقال قتله الأسد الرهيص، وفد وزرين جابر إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- و لم يسلم.

ومنهم الصامت بن مالك بن سعد بن شهاب، فمن أولاده جناب بن عدي بن حارثة بن علقمة بن قميلة الشاعر بن عادية بن ظفر بن مالك بن الصامت ومنهم قحطبة زياد بن شبيب بن خالد بن معدان بن عبد شمس بن قيس بن أكلب بن سعد بن عمرو بن الصامت، وولد قحطبة حميدو والحسن أبنا قحطبة ومنهم العابد عبد الحميد بن عمرو بن حسان بن سليمان بن عدال بن سلمة بن شمس بن شمسد بن جابر بن رحابن بن عمرو بن الصامت، وهو الجراح بن يعقوب بن كعب بن وهب بن خزيمة بن عمرو بن جرم كان فارسا، ومنهم رافع بن عمير بن جابر بن حارثة بن عمرو وهو جد رجاء بن محصن بن ثعلبة بن عمرو بن جرم وهو دليل خالد بن الوليد من العراق إلى الشام، وقال فيه خالد:

لله در رافع أما اهتدى	فر من فراه إلى سُوى
خمسا إذا ما سارها الجيش دكا	ما سارها من قبلة انس ارى

وسهم بن مالك بن كلثوم بن ربيعة بن عمرو بن تيم بن شهر بن قيس بن مصلح بن سمع بن جرم:
ومنهم الشاعر عمرو بن عمار بن عمرو بن امابه ربيع ابن منهب بن سمح بن جرم.

فصل ومن بني اسودان وهو شهاب سعد ونابل.

فمن نابل زيد الخيل بن ثور بن كنانة بن مالك بن نابل بن نبهان فصل ومنبي بولان وهو غُصين بن عمرو بن الغوث بن طيئ معتر وعمر وجعنيه، ومعتر هو الذي قتل الحفني كان الحفني أغار عليهم فقتله معتر فقال الشاعر:

لا يقطع الله بين معتر	حبا عبيدا طعنة قبل الكر

ومعتر الشاعر خالد بن غنيمة بن زيد بن صيفي بن صغير بن عمرو بن معتر بن بولان.
ومنهم ثعلبة بن عامر بن المزدلف بن أبي عمرو بن معتر ومن ولد مر ابن عمر وبن الغوث بن الكهيف بن ملخو الكهيف بن مر بن عمرو بن الغوث، ومنهم باتة بن مالك بن قيم اللات بن زهو بن عمرو بن الغوث بن طيئ ومن ولد بولان بن مرة الذي أحدث الخط العربي وعلمه العرب فهو قلم العرب إلى اليوم، فهذا نسب طيئ وهم بطنان كما ذكرنا، وهم جديلة والغوث، مع جديلة من البطون مالبة طن وبنو تيم وبنو طريف وبنو نمارة وخيبري وسنبنس وبطون الغوث قد ذكرت وهي جرم وبولان وغيرهم.

نسب الأشعر

وهو الخيار واسمه النيت، وانما سمي أشعر لأنه ولد أشعر البدن وهو أخو طيئ ومذحج ومرة كما ذكرنا وقدمنا وهم بنو أدد بن زيد بن عمرو بن عريب ابن زيد بن كهلان فمن ولد أشعر الجماهر وجدة والأرغم والاتفم ووائل وكاهل وعبد شمس وعبد الثريا وزيد ومرة وهم عشرة أعقب منهم لثعة، و لم يعقب مرة.
فمن ولد الجماهر ناجية والحنيك وحسان وحدال ونطه وركاب وكاهل ومن ولد كاهل بن الجماهر عدي ومالك والحرث وعبس وهبيس وسليم واوس الله وغريسة وعوسب ورضى وعامر، ومن ولد ناجية بن الجماهر دليل وغاسل والأهل ودجران وضمامة وبرع واشيب صيباعة وسعد وشبيب كلهم بطون، ومن ولد الحبيك واسمة الأيسر بن الجماهر بن اشعر سدوس وشايب وياسر ومجيدو ومربطة وعدل وزعانح كلهم بطون.
قال الكلاعي : كانت دار الأشاعر حضرموت في الجاهلية ثم انتقلوا إلى زبيد وذمع قبل دولة الإسلام، وجاءت الركب حتى نزلت بأرض جبيش ووادي الملح وما ولاه من الجبال واليمن فقطنوا بها وتدثروها، قال أبو الفرح الأصبهاني في كتاب الأغاني: كان الأشعريون وعك بن عدنان يترلون من شهامة إلى الشام وكانوا يترلون ما بين جيرة ومكة إلى البحر ويعودون إلى اليمن فلما جاء الإسلام هاجر أبو موسى في الأشعريين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم-في سفينة فألقتهم الريح إلى بلد النجاشي فوجدوا بها جعفر بن أبي طالب وأصحابة فلم يزالوا معهم حتى خرجوا في سفينتين، وروى أن أبا موسى الاشعري وفد على النبي- صلى لله عليه وسلم- بمكة ثم عاد إلى بلاده حتى قدم هو وقومة مع أصحاب السفينتين.
قال: ومن ولد الجماهر بن اشعر أبو موسى واسمه عبد الله بن قيس بن سليم- بن حضار بن حرب بن عامر بن عمر بن بكر بن عامر بن غدو بن وايل بن ناجية بن الجماهر بن اشعر وأمه طُغَيَّة بنت وهب العكسية، أسلمت طغية وماتت بالمدينة.

وقدم أبو موسى الأشعري والنبي- صلى الله عليه وسلم - بخيبر فوفدوا عليه فوفدوا لها فيها و لم يقسم لأحد لم يحضر الفتح غيرهم وأوصى لهم في تمر خيبر بمائة وسق في كل سنة، ثم هاجر أبو موسى وقومه للجهاد إلى العراق وخراسان والقم وغيرها من البلاد، وتروج أبو موسى- رضى الله عنه- أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب فولدت له موسى وبه كان يكنى ومن ولد أبو موسى أبو بردة وأبو بكر والحرث وعبد الله وإبراهيم وهو اكبر أولاده ولد في زمن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وحمل إليه فدعا له بالبركة وحنكه بتمرة وسماه إبراهيم وله عقب في القم وغيرها وهو الذين يمدحهم أبو تمام الطائي والبحتري، قال البحتري يمدح الأمير محمد بن علي بن عيسى بن موسى طلحة الأشعري القمي.

يا بن الغواطم والعواتك منتمى	تزهو به الأخوال والاباء
وخؤولة من هاشم ود العدي	إن لم يكن ولهم بها ما شاءوا
ملك اغرلال طلحة فخرة	كفاه ارضي سمحه وسماء

ومن موالى إبراهيم بن أبي موسى حماد بن سليمان فقيه الكوفة وكان ممكثا من فنون العلم وهو أستاذ الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت وأبو حنيفة من أبناء فارس الآخر نزل أبوه على تيم الكوفة فحالفهم فهؤلاء مولاه وليس بمولى عتاقة لهم كما زعم بعض الناس.

ومن موالى أبي بردة بن أبي موسى خلف الأحمر كان عالما بالنحو واعتقة وأعتق أباه وكانا مرغابين، وكان خلف الأحمر عالما بالنحو والشعر واللغة وكان بصريا وهو أستاذ أبي نواسى الحكمي، قال: ولما أسلم أبو موسى الأشعري ولاه رسول الله- صلى الله عليه وسلم - من اليمن زبيدا أوزمع وسواحلها إلى عدن، وكان أبو موسى أمينا لأبي بكر الصديق- رضى الله عنه- على الصدقات واستعمله عمر بن الخطاب- رضى الله عنه- على البصرة ثم استعمله على العراق وله بها فتوح افتتحها وفتح الأهواز، وكان مع على بصفين وهو أحد الحكمين وكان معروفا بالفقه والقراءة وهو من أجل أهل اليمن قدرا ونسيا ثم هاجر إلى مكة فنزل في شرقي المعلاة فجاور القبور في الأبطح في الشعب المعروف بشعب أبي موسى وحفر هنالك بئرا تعرف ببئر أبي موسى وقال: أجاور قوما لا يغدرون يعنى أهل القبور ولأبي موسى أخوة اسلموا هو أبو بردة واسمه عامر بن قيس وأبورهم بن قيس وقيل أن لهم اخا رابعا واسمه مجدي بن قيس، وقيل مجدي هو أبو بردة وكان أبو بردة بن أبي موسى قاضيا على الكوفة وابنه بلال قاضيا على البصرة فهو قاض ابن قاض ابن قاض ثلاثة قضاه في نسق واحد وفيه يقول الشاعر:

يا أبن القاضين قاضي	معتزم على الطريق ماضي

ومن ولد أبي موسى الشيخ الإمام صاحب علم الكلام أبو الحسن الأشعري وهو علي بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وهو شيخ المذهب الذي تنسب إليه الأشعرية وكان إماما عالما بأمور الدين وهو الذي رد على فرق الملحدين واتبعه من العلماء خلق كثير وجم غفير في العراق وخراسان ومكة واليمن وانتشر مذهبة في الناس وتلقته الأمة بالقبول، قال وفي الأشعرين من رواه الحديث أبو موسى أبو مالك وأبو عامر وهو غير أبي موسى وعم أبي موسى اسمه عبد بن سليمان بن حصاد، كان من كبار الصحابة، قتل يوم اوطاس أميراً لرسول الله- صلى الله عليه وسلم- بعد أن قتل تسعة مبارزة وأبو عامر الذي قال فيه النبي- صلى الله عليه وسلم- "نعم الحي الازد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وأنا منهم".

وأما أبو بردة أخو أبي موسى فاسمة عامر بن قيس له صحبة ورواية، وأبو بردة بن أبي موسى أيضا عامر روايته عن أبيه أيضا، والثالث أبو بردة وهو يزيد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى.

قال: ومن ولد اشعر عامر وعارض-وهما أصلان تفرعت منهما بطون كثيرة، وهما ابنا عذر بن وايل بن ناجية بن الجماهر ابن الأشعر، فمن ولد عامر شعذف وبقدم وجماد وشهلة وقيل إن جماد وشهلة ابنا وايل بن أشعر، ومن ولد عامر الأصغر وعوشم يقال لولده العوارشم وهم في الجبل أصحاب زيمة الأشعري.

ومن ولد عارض ثابت وناعم، وغشامة والمحنا، فمن ولد المحنا غاسل وأملس وجشيب وعدل وهو أبو العيادل، ومن بن ناجية بن الجماهر بن أشعر أبو مسامع بن عبيد بن بلال بن زيد بن هديد بن عامر بن الحسين بن حي بن حارث بن طعمة بن عكامة بن دجران بن ناجية بن الجماهر بن اشعر، وكان حليفا لقريش قتل يوم بدر كافرا، ومنهم الشايب بن مالك بن عامر بن هاني بن جفاف بن كلثوم بن قرعب بن زيد بن دجران كان شريفا وكان على شرطة المختار وقتل معه، وأخو الشايب سعد بن مالك كان من أشراف أهل العراق وأبوه مالك بن عامر وفد على النبي- صلى الله عليه وسلم- وشهد القادسية هو أول من عبر دجلة وولد دجران يسكنون قم، ولهم بها عدد كثير، قال ومن ولد الارغمين الأشعر يتبع و فمن ولد يتبع بنو يتبع بن الارغم بن الأشعر، قال يتبع بضم الياء المنقوطة من أسفل وسط الثاء المنقوطة ثلثا بين اليائين، وكذلك في الأزد وفي لخم وفي عدنان وأما تتع فأوله فأوله التاء المنقوطة ثلاثا منأخرة وفي بجيلة ابثع بن يزيد بن قيس بن عبقر بهمزة بعدها ياء منقوطة نقطتين من أسفل وبعده تاء منقوطة ثلاثا.

فبطون الاشاعر وائل، وناجية ودجران والحنيك والجماهر، وسدوس وسايب وعامر، يقرم وشفدف وحماد، وشهلة،.وعارض وثابت، وناعم، وعسامة، والمحنا، وعاسل، والركب واتصال أنساب هذه القبائل قد ذكرت.

فصل وأما الركب فمن ولد الأنعم بن الأشعر

وقيل انهم من ولد جعفى بن سعد العشيرة وهم عبد الله والاخور وزيد ومسور ورافع وأسعد بنو الأنعم بن الأشعر.

ومن بطون الركب السلاطين بنو فهر وبنو حكيم وفاخر، ومن ولد حكيم الزبير والزحاف وزامل والخادع يقال لولده الأخدوع.

نسب لَخْمٍ وجُذامٍ

وعاملة بني عدي بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب ابن زيد بن كهلان وأخو لخم وجذام وعاملة عفيراء وكندة واسم لخم مالك واسم جذام عامر، وكانا أخوين اقتتلا فجذم أحدهما إصبع صاحبة ولطمه الآخر فسمى جذاما لأن إصبعه جذمت، سمى الآخر لخما لان أخاه لطمه، واللخمة اللطمة وقد روى عن النبي- صلى الله عليه وسلم - أنه قال: الأيمان إيمان لخم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤس السعف، ينصرون الله لرسوله.

قال: فولده نماره وجرملة فمن ولد نماره عمرو وعدي وعدي أول من أعتم بالعمامة فسمى عمم فمن ولده قصير بن سع بن خزيمة بن قيس بن مليك بن عدي بن نمارة بن لخم وهو الذي كان مع جذيمة الأبرش يوم الزباء وهو الذي احتال لعمر وحتى قتل الزباء وله حديث.

فمن ولد عمرو بن نمارة ملوك الحيرة النعمان الأسود، وعمرو بن هند وهند أمه بنت الحرث السفال الكندي، وأبوهم المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نضر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عمرو بن عمارة بن لخم، وعمرو بن عدوى هو الذي قتل الزباء يخاله جذيمة الابرش الازدي وملك ومالك بعده، وهو أول من ملك من ولد النضر وكان ملكهماية وثماني عشرة سنة.

ويقال أن أصحاب الكهف من ولد عدي بن نضر، ومن ولد عمرو بن نمارة مالك وريث وحبيب وعودة وحذمة وهم العباد وأمان وهم الأخبوث وهو هانئ بن حبيب الذي في طيئ رهط الشاعر الطرماح بن حكيم.

ومنهم الدار وهو هانئ بن حبيب بن عمرو بن نمارة بن لخم، وبنو الدار بطن منهم تميم الدارى بن أوس بن حارث بن سواد بن خذيمة بن دراع بن عدي بن الدار، وفد على النبي- صلى الله عليه وسلم- هو وتقيم بن أوس وأقطعها حبري وبنت عينون بالشام، وتميم الدارى لم يبق ارض الاقطعها، ولا واديا إلا

سلكه، وقطع بلاد الظلمة، وبلاد ما وراء الروم، وصفه للنبي- صلى الله عليه وسلم.
ومنهن روان ووهب ابنا مالك بن سواد بن خذيمة وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم- ومنهم الفلكة بن النعمان بن جبيلة بن طفاوة بن ربيعة بن دراع بن عدي بن الدار ومنهم أبو هند بن عبد الله بن عبس بن ربيعة بن دراع وفد إلى النبي- صلى الله عليه وسلم -فسماه الطيب فهؤلاء بنو الدار.

فصل ومن ولد جزيلة بن لخم

حجر وأراشة وأرن ويشكر وجليل مذخل بنو جليل في غسان، ومن بني أرن وايصة بن أرن وراسدة وهو خليفة بن أرن وجزيلة بن لخم وبنو راشدة بطن عظيم وهم رهط حاطب بن أبي بلتعه حليف أسد بن عبد العزي شهد بدرا، ومن ولد أراس بن أراشة غنم وعمرو وعوف وصبع وهو الجمرات ومنهم بالحيرة ناس كثيرة ومنهم سعيد بن درغنم اراس، ومنهم خزام ونحاله وعيينة بنو العرجا بن غنم عود ابني سجستان وكان مع عبد الرحمن بن الاشعث، وسعد ومعاوية بنو عوف بن أراش أمهم هند بنت دعجان بن لحم بها يعرفون، ومن شجا،ع بن عمرو عود بن عيد منهم بالأنبار ناس كثير وسائرهم بالشام، ومن ولد أراش بن أراشة بن جزيلة زممة فمن ولد ربيعة كعب وسعده وهرثمة بطن، ووائل وهو منارة بطن وهي أمه بنت كعب بن عمرو بن جليل بها يعرفون، ومن رميمة بن حر بن عثمان- ابن المنذر بن قيس بن شهران بن غران بن حندب بن هند بن صعب بن عمرو بن رميمة، ومنهم أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس بن شهران أول من دخل القسطنطينية، وقتل على بابها أيام مسلمة بن عبد الملك، ومنهم قاتل بن حجور بن دعجان بن عنيب بن كليب بن مالك بن الحرث بن عمرو بن زميمة بن جرش كان يقاتل أيام العصبية بالشام ومن ولد حجر بن جزيلة بن لخم عبد الملك بن عمير بن سويد بن املاص بن عبد شمس بن سعد بن الوسيع بن الحرث بن بيصلح بن امى بن أود بن بشير بن لخم كان قاضيا بالكوفة، ومنهم سمهر بن دعر بن حجر بن جزيلة بن لخم، وإليه تنسب الرماح السمهرية، ومنهم مالك بن دعر بن حجر بن جزيلة بن لخم ومالك وهو الذي استخرج يوسف الصديق من الجب، وروي أن يوسف الصديق - صلى الله عليه وسلم - دعا لمالك بن دعر بالبركة في الولد لما أخرجه من الجب وجاءه بخبر أبيه يعقوب وسأله أن يدعو الله له بكثرة الولد فانه كان لاولد، وقد قيل ولد له أنثى عمياء فدعا الله له بكثرة الولد، فولد لمالك من الولد أولا كل اثنين في بطن اثنتي عشرة سنة أربعة وعشرين ولدا، وهم الشرعبي، والمشرقي، والسندي، والسندلي فالسرندي، والبليدي، والسد، والحصم، والبائد، والعريش، والعديس والعماش وشمس، وبيهس، وعسس وحلاوس والمهذب، والأصيفح، والصحيح، والدخال

والذيال، وفيظي، وصيغي، ومصدع فهولاء ولد مالك بن دعر، وقد قيل إن مالك بن دعر بن ثريب بن عنقا بن مدين بن إبراهيم الخليل فانتسبوا إلى لخم، والله اعلم.

فصل ومن ولد مرة بن أدد أفعى بحران

ابن الحصين بن الحر بن الحصين بن الحرث بن أدهم بن مرة بن أدد وهو الحاكم الذي تحاكم إليه بنو نزار، وقيل تحكموا إلى الحصين الجرهمي، والله أعلم، وقد قيل أن المعافر من ولد عمرو بن مالك بن الحرث بن مرة بن أدد، وهم المعافر بن يغفر، وقيل أن نسبتهم في تميم كما مضى ذكرهم في نسب تميم، والصحيح أن المعافر من ولد حمير وهم باليمن، والله أعلم.

فبطون لخم الداريون بنو الدار بن هانئ، وبنو راشدة وبنو أريس بنو منارة.

نسب جذاما

قال: ولد جذام حراما وجشم، فمن ولد حرام أقصي وغطفان ابنا سعد ابن زبيد بن اياس بن حرام بن جذام وفيهما العدد والشرف، فمن ولد أقصي ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن دينان بن عوف بن أثمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن مناة بن أقصي وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم وكان سيدا شريفا، وعقد له النبي-صلى الله عليه وسلم - على بني سعد بن مالك وابنه نابل بن قيس كان سيدا شريفا بالشام ومنهم وزير عبد الملك ابن مروان وهو روح بن زنباع بن روح بن حداد بن جديدة بن أمية بن امرئ القيس بن كنانة بن وائل بن مالك بن زيد مناه بن أقصي ومن ولد وايل ابن زيد مناة أقصي بن حرام، وأما غطفان بن سعد بن زبيد بن اياس بن جذام، فولده عبس ونصره وانامة، وعبد الله وريث، وحرث بطون كلها، وانتسب ريث وعبد الله في غطفان بن قيس بن عيلان ويقال أن غطفان بن اسعد بن ميس بن عيلان، فمنهم روح بن شرحبيل بن -عبد الله بن ثعلبة بن خليجة بن حارثة بن زيد بن عصم بن كرمه بن سعد بن أتامة بن غطفان وعدارة في كندة في بني سحرة.

فصل وأما جشم بن جذام

فمن ولده عدي بطن بن عمرو بن سود بن بكر بن جشم، ومنهم حسن وعقبة ابنا بكر بن سود بن زبيد بن جشم، ومنهم عبد الله وجاحف ودهر بنو عنيب بن أسلم بن مالك بن شنوءة بن بديل جشم بن جذام.

نسب عاملة واسمه الحرث بن عدي

واسمه الحرث بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد بن عمرو بن عريب بن زيد ابن كهلان وهو أخو لخم وجذام، وقبل عاملة امرأة الحرث بن عدي، وهي أم ولدية الدهر ومعاوية نسب ولدها إليها وهي عاملة بنت مالك بن وديعة من قضاعة فولد عاملة معاوية والدهر، فمن ولد معاوية شعل وعجل وسلمة فمنهم شهاب بن برهم بن معقل بن مالك بن عدي بن حارثة بن ثعلبة بن قطيعة بن عمرو بن هينة بن جذيمة بن شعل بن معاوية بن عاملة كان شريفا ومنهم حمار بن معقل بن مالك كان شريفا مع مسلمة بن عبد الملك، ومنهم الشاعر عدي بن الرقاع بن زيد بن خالد بن عدي بن الرقاع بن عمرو بن عدي بن شعل بن معاوية بن عاملة، ومن بني سلمة بن معاوية بن عاملة ومن بني سلمة بن معاوية نادين عوض الشاعر وعوض الباهلي الشاعر آخر قديم منهم، ومنهم قعيس الذي اسر عدي بن حاتم الطائي فأخذ منه الفداء.

فصل وولد الدهر فر عاملة عوكلان

وسلمان فمنهم الطميان بن عزم بن عوكلان بن الزهر بن عاملة، ومنهم مساس والحارق وعوف وعيلان بنو عامر بن مازن بن مر بن عزم بن عوكلان، ومنهم ثعلبة بن سلامة بن هرم بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن كندة كان فقيها زاهدا عابدا، وكان مسلمة بن عبد الملك يصدر ويورد وهو الذي أشار عليه بعقد البيعة لعمر بن عبد العزيز، فرجعنا إلى اتصال نسبه وهو كندة بن ثعلبه بن مازن مري بن حزم بن عوكلان ولى الأردن وكان هن الفرسان.

نسب كنده

وهو ثور بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان، هذا هو قول الكلبي وقال بن هشام هو كندي بن ثور بن غفير ومال ابن اسحق هو ثور بن مالك بن زيد بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان، وقال الزبير وهو مرتع بن كندة وإنما سمي كندة لأنه كند بأياه أي عقه، وقال، وكندة أصلان معاوية الاكر مين والأشرس.

فمعاوية بن كندة المولك وهم بنو عمرو بنو الحرث ابنا معاوية بن كندة فولد تجر آكل المرار بن وهب بن ربيعة بن معادية بن كندة، فولد حجر آكل المرار والحارث الولادة أو امرؤ القيس وهو بن حجر ملك ومعاوية وهو أبو بني حسان، فمن ولده امرؤ القيس بن عمرو بن رجاء بن حيوة جبيرة ابن الأحنف ابن امرئ القيس، وسمى حجر بن عمرو آكل المرار لأنه كان يأكل المرار وهو نبت فيه مرارة، فمن ولده

حجر وعمر والمقصور والحرث أمهما هند بنت ظالم بن هب بن الحرث بن معاية بن كندة فمن بني عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن معاوية بن كندة وكان لعمر والمقصور بن الولد الحرث الملك وأمرؤ القيس وحجر وأبو كرب ومعدي كرب، وكان للحرث الملك خمسة أولاد حجر ملك بني أسد وكنانة وشرحبيل ملك بني تميم والرباب وسلمة ملك بني يكر وتغلب ابني وائل، ومعدي كرب ملك قيس وعيلان وقيس وكان سيارة وأي قوم نزل بهم فهو ملكهم وهند امرأة. فهؤلاء بنو الحرث بن عمرو المقصور آكل المرار بن عمرو بن معاوية ابن كندة وأم الحرث الملك أم اياس بنت عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان، فمن بني شرحبيل الملك بن الحرث الملك أبو الجبر بن عمرو بن يزيد بن شرحبيل ومن بني سلمة الملك عمرو بن أبي كرب بن عس بن سلمة مالك بن سلمة الملك، وأولاد مالك في أخولهم بني ضبة بن أد، ومنهم العلاء بن سمير بن الحرث بن سلمة وهو الذي أدخل مع عيكن بن حرسه بن عمرو بن ضرار على بن عبد الله ابن زياد فقال من هذا الذي معك، فقال ربى في الجاهلية، وحليفي في الإسلام ومن بني امرئ القيس بن عمرو والمقصور النعمان بن يزيد بن شرحبيل ابن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو المقصور النعمان وهو خال الأشعث بن قيس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأما بنو حجر بن عمرو المقصور وهو خال الأشعث بن قيس فهم بالشام يدعوه بني ملعقة وهي أمهم نسبوا إليها وأما معاوية بن الجون وهو أخو عمرو بن حجر آكل المرار فولده كندي وعمرو واخضر بنو صالح بن الحرث بن معاوية بن شرحبيل بن النعمان بن عمرو بن الجون وهو قضاة منهم غير واحد.

ومنهم حسان بن عمرو بن الجون كان على تميم يوم جبلة، ومنهم معاوية بن شرحبيل بن أخضر بن الحبون مع بني عامر يوم جبلة، ومنهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد الرحمن بن الأسود بن الحرث بن شرحبيل بن كندى بن الجون.

وأما الحارث الولادة أخو حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن كندة فولده عبد الله وهو الشيطان وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بنفر منهم فقال من أنتم، فقالوا بنو الشيطان، فقال: أنتم بنو عبد الله، فبعضهم يقول في بني عبد الله، وبعضهم يقول: بنو الشيطان، فمن ولد البسطان الجعسس معدان بن الأسود بن معدي كرب بن تمامة بن الأسود بن الشيطان وهو باليمن وحجر وهو الغرد سمى الغرد ليداه وجودة، واليمن يقولون: الغرد بعين معجمة وهو بطن.

ومن أولاده الملوك الأربعة وهم مجوش ومحوس وخمر والضحة ولأختهم الغردة بنو معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن حجر الغرد ومنهم يقول الشاعر:

يا عين فابكي للملوك الأربعة   مجوس وحمرا والفنعة

ومسرح وأنني لن أوعة.

وهم ملوك حضرموت وربيعة بن الحرث الولادة وهم بطن باليمن، وعمرو وامرؤ القيس أمهما لميس بنت عمرو بن وهب باليمن، وعمرو وامرؤ القيس بسلمة بطن أمهم فاطمة بنت العائل بن معاوية، فهؤلاء بنو الحرث الولادة، فمن ولد الشيطان عبد الله بن يحيى بن عمرو بن شرحبيل بن يزيد بن عمرو بن لاسود بن الشيطان وهو عبيد الله، ومنهم الشاعر أبو هيي ومسروق بن معدي كرب بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحرث الولادة، ومنهم معدان الجغشيش وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه مع الأشعث بن قيس فقال ألست منايا رسول الله فسكت مرتين ثم قال: نحن بنو النضر بن كنانة لاننكر أمنا ولاتنتفي من أبينا فقال الأشعث لصاحبه: فض الله فاك، ألا كنت سكت.

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ناسب بهذا النسب العباس ابن عبد المطلب وذلك أن العباس بن عبد المطلب كان إذا سافر إلى الشام يقول لكندة نحن بنو آكل المرار.

فصل وأما بنو الحارث بن معاوية الأكرمين

فمنهم الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة ابن معاوية الأكرمين بن الحرث السعال بن معاوية بن ثور وهو كندة، وكان الأشعث بن قيس شريفا شجاعا خرج على الحجاج في خلافة عبد الملك بن مروان وله حديث، ومنهم يعقوب بن اسحق بن الصباح بن عمران بن إسماعيل ابن محمد بن الأشعث، ومن بني كرب شرحبيل بن معدي كرب كان في الفين وخمسمائة من العطاء وأخوة الأسود بن معدي كرب كان شريفا، فهؤلاء جاهليون إسلاميون، وفي معاوية الأكرمين يقول الأعشى:-

وأن معاوية الأكرمين حسان   الوجوه طوال الأمم .

الأمة العامة، ومنهم حجر والحرث ابنا عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين أما حجر فهو صاحب علي رضى الله عنه ومن ولده مرة وشرحبيل ابنا حجرين عدي، وهما بطنان، وأما الحارث بن حجر وأمة مليكة بنت السحار بن ذهل بن معاوية الذين يقال لهم الخلف العزيد لأنهم لم يدخلو في الخلف فمن ولد الحارث بن عدي بن ربيعة وشرحبيل بن الحرث وفيه يقول النابغة كنش وهانئ وبنى فروة والأشعث بن قيس أسيرا.

وإلى الجير قشعم عادروه حيث أضحت جيادهم متحسورا وكانت مزاد قتلته فخرجوا متساندين على

ثلاثة ألوية، كيس على لواء، والقشعم بن يزيد على لواء، والأشعث بن قيس على لواء فلقوا بني المعقل من بني الحارث بن كعب فقتل كنش والقشعم وبنو فروة بن زرارة بن الأرقم، وأسربن الأشعث، وكان الأشعث قال: لا أبالي إذا أخطأت مرارا على أفياء مذحج وكعب وقع على بني الحرث بن كعب فأسروه ففذى بثلاثة آلاف بعير، و لم يفد بها عربي غيره، فقال في ذلك عمرو بن معدي كرب الزبيدي

اتانا ثائرا بأبيه قيس فأهلك جيش ذلكم السمدي

وكان فداوأه ألفي قلوص وألفا من طريفات وتلد

فصل وأما وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين

فمن ولده عمرو وربيعة أمهما بنت المثل بن معاوية، وحجر وأبو الجير المظلوم أمهما وزرنب بنت عمرو بن ثعلبة الأيادى عمرو بن كعب بن مامة وعبد، فمن ولد عبد المقدام بن معدي كرب، فمن ولد عمرو بن كعب الأسود ومعدي كرب فمن ولد عمرو بن كعب الأسود ومعدي كرب وعمرو والأرقم بنو النعم ابن عمرو بن وهب وكان الأسود سيدهم وهو الذي مدحة الأعشى بقوله في قصيدته المشهورة.

ولا تَشَكَّيْ إليّ وانتجعي الأسود أهل الندى وأهل الفَعَال

ومعدي كرب هو الاجذم، ضربه قيس بن معدي كرب على يده، فحذفها فسمى الاجذم ويومئذ الفت بنو وهب بن ربيعة على بني عدي، وكان مع حجر بني عدي، و لم يدخل بنو الحرث بن عدي معهم في الحلف فسموا الحي الفريد فبنو الأرقم بطن منهم بنو فروة بن زرارة بن الأرقم قتلوا يوم خرج بهم الأشعث ثائرا بابنة والقشعم بن يزيد الأرقم قتل يومئذ، وأما ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية فمن ولده شجرة وحرملة وعمرو فولد شجرة بحضرموت لها وعدد وشرف وولاية وهم يقال لهم بنو شجرات، منهم بنو الأسود ومعاوية بن عنس الأسود بن الأسود وعبد الله بن إلى كرب بن عبد ربه وهب بن ربيعة بن الحرث ابن معاوية بن ثور، وهو كندة، وفد المقدام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به وصحبه وأما أبو الجير الظلوم بن وهب بن ربيعة من ولده د الله بن ربيعة من ولده عبد الله بن ربيعة مرة بن مسلمة بن أبي الحركات من أصحاب علي رضى الله عنه ولاه السود وكان شهد العشرين الذين شهدوا حلف اليمين وربيعة، ومن مع على من كندة ومنهم معدي كرب بن ربيعة بن مسلمة ابن أبي الجبر، وأما حجر بن وهب بن ربيعة فمن ولده قيس وعدي وسلمة شرحبيل الأخرم ووهب، فمنهم عمرو بن أبي قرة وهو سلمة بن معاوية بن وهب قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن

معاوية الأكرمين، القضاء بالكوفة من كندة أربعة حرين القشعم بن زرارة بن الأرقم، ثم شريح بن الحارث، ثم عمرو ت الذي ذكرناه، ثم حسن بن حسن الحجري، وولى حاتم بن عبد الله القسري.

فصل ومن ولد ربيعة بن معاوية الأكرمين

وهو معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور وهو كندة، قال الكلاعي: هو معاوية الن الحارث الأصغر بن ثور الأصغر بن مربع الأصغر بن معاوية الأكبر ابن ثور وهو كندة. فمن ولد معاوية الأكرمين حجر وقد دكرناه، والميل والعاتك، ابن ولد المثل الشاعر قطن بن قيس بن السحار بن بهدلة بن المثل، ومنهم جو الشعثاء زياد بن يزيد بن النعمان بن سلمه بن السحار قتل مع الحسين بن علي رضى الله عنهما ومن ولد شيبان أمه بيضاء بنت الأبيض بن امرؤ القيس وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أما ثاب بن قيس بن الحرث بن سيان وفد أيضا وعاش دهرا طويلا، وله يقول الشاعر:

ألا ليتني عُمِرّت أيام خالدٍ كعمرو أبا ثاب بن قيس بن خالد

فصل ومن ولد الحارث بن معاوية بن كندة

امرؤ القيس ومالك والطمح وحارث، فمن ولد امرئ القيس بن الحرث وخديج وبكر والأبيض وثعلبة ومن ولد مالك بن الحارث سلمة والمنذر بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة ومن ولد أبو العمرط عمير ين يزيد بن عمرو بن شراحيل بن النعمان بن المنذر ومن ولد الطمح بن الحارث مالك ابنا الطمح، ومن ولد حارث بن الحارث مالك وسعد وعوف وعامر بنو حارث بن الحارث ولهم عقب ومن بني معاوية الأصغر بن الحارث بن معاوية الأكبر بن كندة ذهل وله عقب.

فصل ومن ولد الحارث الأكبر

بنو شهاب منهم الحنف وحجر ومسلمة وجعفر وأبو الحسين والاحنف، وعبد الله بنو غيلان بن العمرط بن كبير بن شهاب الأصغر من عبد مالك بن عاقل ابن جمهور بن عمرو بن صعوبة بن براعيد بن مالك بن شهاب الأوسط بن عبد مالك بن شهاب الأكبر بن العاقل بن ربيعة بن وهب بن الحارث الأكبر بن كندة وكان عباد بن العمرط من الأشراف الأوفياء وقد ولي صنعاء.

ومن شعرائهم ووجوههم عبد الخالق بن الطلح بن محمد بن جمهور وهو الذي يهجو الأبناء في أيام حربهم وهو الذي استنجد عليهم محمد بن يعفر بكلمته التي يحرض فيها وكان هو وعبد الله الاكيلى أشعر أهل عصرهما، ومن ولد شهاب الأكبر محمد وكبير والوليد وحجر ويحيى والقشم والجمهور.

فصل ومن ولد معاوية الأكبر

ابن كندة حجر، ومن ولده الصلت بن حجر وفد معه أخواه يزيد وعبس، ومنهم النعمان بن معدان بن الحرث ابن عدي بن عدي بن السحار بن وهل كان صحاب علي رضى الله عنه.

فصل ومن ولد الحارث بن معاوية بن ثور

ندا والرأس فمن ولد ندا عوف ومالك وثابت والحرث بنو ندا بن الحارث بن معاوية بن ثور.

ومن ولد الرأس بن الحارث عامر وضمرة وزيد مناة وفرسان بنو الرائس فمنهم القاضي شريح بن قيس بن الحرث بن حميم بن معوية بن عامر بن الرأس بن الحرث بن معاوية بن كندة ولى قضاء الكوفة لتسعة، أولهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولاه عمر رضى الله عنه ثم عثمان ثم على ثم الحسن ثم معاوية ثم يزيد ثم معاوية بن يزيد ثم مروان بن الحكم ثم عبد الملك بن مروان وآخرهم عبد الملك بن مروان، وكان شريح فقيها عالما وليس في الكوفة من بني الراس غيره.

فصل وأما أشرس بن كندة

فولد السكون والسكاسك أمهما طعمة بنت الجماهر بن الأشعر، وهما بطنان،والسكون بضم السين وفتحها وقيل هما السكن والسكسك.

فمن ولد السكون شبيب وعهنة أمهما أسماء بنت مرتع، فمن ولد شبيب أشرس وشكا ولدا أشرس بن عدي وسعد فمنهم شوم وعامر وأواه بنو عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون، ومنهم الشاعر بن الغزالة ربيعة بن عبد الله بن ربيعة بن سلمة بن الحرث بن شوم بن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون، ومنهم الضحاك بن قيس بن النعمان بن الجويرة بن عبد بن عمرو بن أبي الغيض ابن الغيض بن قيس بن الحارث بن شوم بن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون قتل الضحاك والسيد مع الحكم بن عوانة وكان على روابط السد، ومنهم نبه وجارية ابنا كلثوم بن خناسة بن عمرو بن وائل بن سوم، ومن ولد سعد ابن أشرس بن شبيب قيره بن جارية بن عبد شمس بن معوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب وفي قبيرة البيت، فمنهم جذع بن جعفر بن جعة بن قبيرة وقد راس واجتمعت السكون وابنه معاوية خديج قتل مع محمد بن أبي بكر ومنهم النجيبي كماته بن أشرس بن عباب بن حارثة بن عوف بن حارثة بن قبيرة وهو الذي ضرب عثمان رضى الله عنه بالعمود وفيه يقول عقبة بن الوليد: ألا

أن خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجيبي الذي جاء من مضر ومنهم مريد وهو محرق ومالك وسلمة بنو الأضخم بن سعد بن أشرس بن شبيب ابن السكون، فمن ولد مربد مرة وورشاء وقيس والحارث أمهم درمكة بنت عبد الله بن سعد بن عمرو بن ذهل بن شيبان بها يعرفون.

ومنهم على بن سلمة بن قيس بن شيبان بن مرة بن مريد كان من أصحاب بد الله بن مسعود، فمن شكامة بن شبيب بن السكون مالك وسلمة ربيعة والنصر أمهم عاصرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد، فمنهم معدان بن جواش بن سلمة بن المنذر المصري الشاعر بن سلمة بن شكامة وهو الذي حمل دية زياد بن الربيع بن زياد الكلبي في زمن عثمان بن عفان وقتله موالى ربيعة بن ذهل بن شيبان وعداوهم فيهم، ومن ولد شكامة بن شبيب سلمة وربيعة وعمرو أمهم درة بنت نصر بن لخم، ومنهم الحصين بن بشر بن نايل بن لبيد جعيضة ابن الحرث بن سلمة بن شكامة كان سيدا وابنة يزيد بن الحصين ولى حمص وابنه معاوية بن يزيد ولى حمص أيضا.

ومنهم بجروا سمه الجراح بن المنسلت بن نمير بن عمرو بن عبد الله بن لحاف ابن سأبور بن أنمار بن صبرة بن المنيك بن مليخ بن عمرو بن شكامة الذي رهينة السكون حيث وقعوا بالجزيرة لبني تغلب.

وله يقول قيس بن شهاب:

خير غلام كان في السكون ... حنظلة بن مزيد الموهون

ومنهم الخارجي حية بن عاصم بن عميرة بن جريب بن أرقم بن عبد يغوث ابن ذريح بن جاوة بن مالك الذي خرج بالجزيرة أمام أبي جعفر، ومنهم أليدر ابن عبد الملك بن عبد الجن بن أعيان الحارث بن معادية بن حلاوة بن ابامة بن سلمة ابن شكامة صاحب دومة الجندل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم صالحة على شئ يؤديه إليه ففعل فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه فأخرج بن جرير من موسع دومة الجندل فلحق بالحيرة فابتنى بها بناء سماه دومة الجندل.

وقال في إجلاء أكيدر من دومة سويد بن شبيب ز بن مالك بن كعب بن عليم:

يامن رأى ظعنا تحمل غدوة ... من آل أكدر شجوها يبكيني

قد بُدّلت ظُعناً بدار إقامة ... والسير من قصر أشمَّ حَصِين

ومنهم بشر بن عبد الملك بن عبد الجن إلى أخر النسب، الذي علمه أهل الانبار العلم العربي، وبشر هذا يسمي الحزم وأول ما كتب بيعة قوم من طيئ من بولان، وكان بشر يقول مُر امرْ بن مرة وأسلم بن حدره هما اللذان وضعا هذا الكتاب ثم علماه أهل الانبار فعلمه أهل الانبار بشر بن عبد الملك من أهل

الحيرة فخرج بشر إلى مكة فتروج بنت حرب أخت أبي سفيان بن حرب فولدت له حارث تعم بشر الكاتب من حرث بن أمية بن عبد شمس وأبي طفيش بن عبد مناف ابن زهرة، فسمي بشر الكاتب، وهم اليوم يدعون ببني الكاتب وبالكوفة ثم أتى شام فعلمهم هناك.

فصل ومن ولد عقبة بن السكون

ثعلبة وعياض أمهما سهلة بنت أقصي بن جديلة من أسد، ومنهم عباد بن عياض وهو بطن الكوفة يقال لهم عباد السكون هاجروا مع بني شيبان منهم مزينة وشبرة وضيفي وسلمه وقاوح النار بنو عباد بن عياض بن عقبة بن السكون ومن ولد علبه بن عقبه بن السكون عمرو بن قيس بن ثور بن حمران بن عمرو بن مازن بن جشمة بن الحارث بن المخصف بن مالك بن كعب بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون كان شريفا وهو الذي قتل محمد بن أبي حذيفة بن معاوية وهو الذي غضب على معاوية في قتل حجر بن عدي وابنه عيس بن عمرو وهو أبو حمل ولى البصرة لأبي جعفر المنصور مرتين وأبو ثور بن أبي جمل ولى حمص لهارون الرشيد، ومن ولد ثعلبة مالك بن مالك بن تدول بن الحرث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون.

ومنهم براعم وهو مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون وهم بطن فمن ولد البراعم السلقم وهو أوس بن عبد الله بن مالك ين سلمة بن عوف بن براعم وكان مع امرئ القيس بن حجر بأرض الروض وكان فيمن حمله وعدادهم في بني تغلب.

فصل وأما البطن الثاني فمن ولد أشرس فهمم السكاسك

يقال السكسك بن كندة، فمن ولد السكسك عامر وخداش وصعت وعريف وعبد الله والرجم وضام وأولاد وحطيم والقصاصه والاجواد والاجدور وهو جدير والايسور وهو ياسر والاعتود وخماس وعريف وهجعم، فمن ولد أنس بن السكسك نوح بن عمرو بن حوى بن مانع بن صبيب بن زرعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن ثور بن خداس بن مل بن عبد بن سعد بن احمد بن خداس بن مل بن عبد الرحمن بن كعب بن سعد بن مانع بن صيفي بن صعب بن السكاسك أبن اشرس كان شريفا بالشام ويقال أن آل أبي الأغر باليمن أو آل أبن ربيعة بومة من بني صعب، ومن بني عامر بن زيد بن بشر بن الأشعر قد كان شريفا ومن بني الأدوم ومعاوية بن عبد الأعلى كان أسد العرب أيام مروان بن بن محمد، ومنهم أبو الزبير صهر معاذ بن جبل، وزياد ومريد بنو أبي كبشة وهو جبريل ابن سيارة بن حي بن قرط بن سفل بن المقلد بن معدي كرب بن عريف ابن السكسك، ويقال أن من بني السكسك هانئ وعودرة ومذاكر

وبكوة وسحرة والمقداس وطماح ودايم بني سكسك، ومن الإصرار عمرو بن سعد بن هبيل وهو راس الإصرار، وقد قال ابن اسحق السكاسك بن واثلة بن حمير بن سبأ والصحيح ما بدأ نابه، الله أعلم.

فصل ومن ولد كندة الصداف ونجيب ربنا الصدف بن مالك

ابن مرتع بن كندة، وقال آخرون ابن عمرو بن مالك بن أشرس بن كندة، وقال بعضهم: موسهال بن عمرو وعمى بن حضرموت بن سافنسه إلى حضرموت فمن كان من ولد مالك الصدف ببلاد
حضرموت منهم ينسبون إلى كندة ولمن كان بالكوفة، منهم ينسبون إلى حضرموت وهو الصدف بكسر الدال فاذا نسب إليه فتحتها فقلت في صدفي كما تنسب إلى ثمرة وشقرة وسلمة بطن من الأنصار فتقول في ثمري وشعري وسلمى بالفتح في جميعها وأما تجيب فقيل أنها امرأة من مذحج بنت ثوبان بن سليم بن رها نسب إليها ولدها بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد. وهو أبو كندة، وولدت تجيب في السكون بن كندة فهم أشراف السكون، وقيل أن تجيب هم عدي وسعد وابنا أشرس بن شبيب بن السكون وأمهما نجيب بن ثوبان منهم التجيبي أحد قتلة عثمان رضى الله عنه وقد مضى نسبه.
فهذا نسب كندة وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد ابن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان، ويقال أن الحرث بن مرة بن الحرث بن حضرموت بن سبأ الأصغر من حمير، والله أعلم بالصواب.

هذا نسب كندة وهو أصلان: بنو معاوية وبنو الأشرس، فولد الأشرس بطنان في السكون والسكاسك وقد ذكرناهم، فهذه قبائل كهلان المشهورة المنسوبة إلى زيد بن كهلان في وهم ولد زيد مالك وعريب قد ذكرنا، فنسبنا ولد زيد إلى مالك، وعريب إلى زيد بن ككن، فمن ولد مالك بن زيد بن كهلان الازد، وخثعم وبجيلة، وهمدان، وقد ذكرنا قبائلهم وبطونهم.
ومن ولد عريب بن زيد بن كهلان بن مذحج وطيئ والأشعر ولخم وجذام وعاملة وكنده، وقد ذكرنا تعريفهم وقبائلهم وبطونهم في مواضعه من الكتاب، فافهم ذلك، تصب أن شاء الله تعالى.

نسب حمير

واسمة العزبجج بن سبا الأكبر واسمه عبد شمس بن يشجب بن يعرب وهو المزدلف بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وكان لحمير من الولد اثنا عشر ولد: الهميسع، مالك وعريب ووايل، وأوس، ومرة والنسب المشهور من ولده في الهميسع ومالك والهميسع أبو الملوك التباعية

ومريلغا أمهم، ومالك أبو قضاعة وقبائلها ونحن نذكر من نسب حمير واكثر فيه الاشتهار ونميل فيه إلى الاختصار فحمير خلق كثير وجم غفير، تقادم بهم الزمان، وزادوا على العد والحساب، وأكثر قبائل حمير من ولد سبأ الأصغر بن كعب بن كهف الظلم بن سهل بن زيد الجمهور بن عمرو بن قيس ابن معادية بن جشم العطما بن عبد شمس الملك بن وايل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهي بن أعين بن الهميسع بن حمير الملك، ونحن نبدأ نسبهم من فوق ثم نترلهم إلى أخرهم أن شاء الله تعالى فمن ولد الهميسع بن حمير الأورع وبميسع والحالم وسليم ومسور، وياش وأيمن فمن ولد أيمن زهير ومن ولد زهير بن ايمن مثوب وعتبة والتجة ونخلان وألاشروع، ومن ولد جيدان بن قطن جيلان بن يعفر بن شراحيل بن أحمص بن العور بن هرير بن قيطون بن كركر بن حيدان بن قطن، ومنهم زيدان ومران ابنا الهرير بن الرافع بن هرير بن قيطون.

ومنهم النبي حنظلة بن صفوان بن صيفي، وقيل حنظلة بن الافيون بن الحرث بن قحطان أرسل إلى أربع قبائل من قحطان كانوا في المشرق، يرعو بل وقد مان ابنا يأمن بن قحطان، وأسلم وأبو ورع ابنا الحارث بن قحطان فكذبوه وقتلوه وطوحه في بئر تسمى الرس وهم الذين ذكرهم الله تعالى فقال: وأصحاب الرس وقال فيهم بعض شعراء قحطان:

بكت عيني لأهل برعويل وقدمان وأسلم وإلى زرع بصار إلى قحطان

ومهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي قطوازة بنت بسطورة ومنهم ردمان بن الغوث بن حيدان بن قطن، وم ردمان بن الغوث بن حيدان بن قطن.

ومن ولد ردمان بن الغوث بن جدان، والسفاعة بن أوس بن عمرو بن الحارث ابن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عصوان بن قرن بن ردمان ومنهم بنو ملجان بن ملجان بن حيدان وهم نبهان وادرع والحر وفلح، ولبث وحسين وجهيس.

ومن ولد الملك زرعة ذو مناخ ومروة والموكف والقفاعة والصمدانة والصوار، وجشم، فمن ولد مره بن عبد شمس كثابة وعيهامة، وصنهاجة ولواته لواثه وزنانة ومراته وهم بالمغرب وبنى إفريقية في بلاد البربر وخلف بها من قومه هؤلاء القبائل فكثررا بها وتملكوا بها، وعيهامة أيضا باليمن.

ومن ولد ذي مناج الأمير جعفر بن إبراهيم بن أبي جعفر بن عبد الله بن عباس بن شاس بن زرعة بن عامر بن الحارث بن مالك بن عمرو بن ذهل بن عبد الله بن وافد بن شاس بن الأسود بن ماجد بن كعب بن زيد يكسوم. بن الأسود بن ماجد بن زرعة ذي مناح بن عبد شمس الملك وهو صاحب مخلاف

ريمة والمرجوه والتعكر يومئذ يست إليه فيقال مخلاف بن جعفر ملك باليمن فرأس خمسين سنة ثم جاء القرمطي في سنة إحدى وسبعين ومائتين فقتله واخذ بلاده وله خبر.

فصل ومن ولد الملك الصوار

واسمه زهير بن الملك بن عبد شمس الملوك التابعة وهو ملوك يحصب فمنهم سخط بن زرعة بن الحرث بن يوسف ذي نواس بن عمرو بن التبع أبي كرب اسعد الكامل بن كليكرب وهو حسان بن الرايد وهو الصعب بن التبع الأكبر وهو ميمون الأقران بن شمس بن عبس بن الصوار بن افر بقيس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش بن سدد بن الملطاط بن عمرو بن ذي أبين ابن الملك بن ذي يقدم بن املك الصوار ومنهم حسان بن عمرو بن أسعد الكامل، قال الكلاعي ذو نوءاس بن حسان بن أسعد الكامل التبع الأوسط ومنهم افريقيس وعمرو ذو الأذعار ابنا أبرهة ذي المنار، وينكف بن سعد بن ياسر تنعم ابن عمرو ذي الأذعار بن أبرهة ذي المنار.

فصل ومنهم ملوك مسور

آل المنتاب بن عمرو بن ذي أبين، منهم ذو الجناح بن العطاف بن المثقاب والمنجوم بن مالك بن زيد بن غالب بن المنتاب ومن ولد شهر الأكبر شهر ذو الجناح الأصغر بن شرحبيل بن يغفر بن الحارث بن شمس ذي الجناح الأكبر و من فؤاد أسعد الكامل. ومن بني الملطاط أبو بلقيس الملكة وهو الهدهاد، أبي شرح بن شرحبيل بن الحرث بن الرايس بن سدد بن المطاط بن عمرو أبن ذي يقدم بن الملك الصوار وقيل أن الهدهاد بن أبي شرح بن شرحبيل بن يزيد بن شرحبيل بن الحرث بن مالك بن زيد بن سدد بن سبأ الأصغر وابنتاه بلقيس وشمس، ومنهم بازل بن شرحبيل بن عمرو ذي غمدان ابن السرح بخصب، ومنهم عمالقة حمر أبو الزباء الملكة وهي نابلة بنت عمرو بن ظرب بن حسان بن اذنية بن السمكدع بن هوبر بن عريب بن مازن بن ربعي الملك وهو بربن العمليق بن السمكدع بن الصوار وكانت العمالقة ملوك الشام وليسوا من أولاد عملاق بن لاوذرين سام.

فصل ومن ولد عمره بن قيس بن معاوية

ابن جشم العظمى شعب الأكبر بن عمرو بن شعبان بن عمرو بن قيس، ومنهم الفقية المسند عنه الحديث والرويات عامر بن شراحيل بن قطن بن الشعب الأصغر بن شراحيل بن حسان بن الشغب الأكبر، فهذا

الشعب بوادي نخلة من حمير والشعب الأصغر بالكوفة من همذان، والشعب من الأزد، والشعب نفر من الاشاعرة، قال وهمدان تدعى أن الشعبي منهم قال: ومن الأشعوب العضاهب، وهم بنو أبي حمير، وبن كريج، وبنو هديس، وبنو حبيل وبنو هديس، وبنو حبيل وبنو حصين وهم باليمن بوادي نخلة وما والاه، ومنهم تنوخ غير تنوخ قضاعة والجاشع والسيد بنو ثابت بن زياد بن حيان بن ذي الشعبين ابن الشعب الأكبر.

فصل ومن ولد زيد الجمهور شرعب

ابن سهل الذي تنسب إليه الرماح الشرعية والشراعب بطنان يجمعها الكلاثمة والكرادمة، وأصل الشراعب بوادي نخلة والدين بوفاته من بلد حجور وبلد بني زيد بن حجر فرع، وبنو زيد بن أعشب بن عويهم وذلك باطل، والاصل الشراعب الشماخ وعامر والحارث، وعقارب والحماطة بنو شرعب، ومنهم بنو هشام وبنو مرئ وبنو عمرو يثبان بعنة وهم بنو أبي حمير وبنو إبراهيم.

فصل ومنهم آل ذي رعين الأكبر

وهم ترنم بن سهل بن زيد الجمهور، ومنهم الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث بن عيد كُلال بن معاوية بن عريب بن معاوية بن معدى بن الحرث بن زيد بن تريم بن مالك بن اعتذار بن تريم ذي رعين.

ومن ولد الشراحة ال المهدي: ملوك عنمر وشراحة بن شرحبيل بن ترنم بن شعبان ذي هرث بن الحاربر زيد بن تريم ذي رعين وهم ملوك مصاب ومنهم مثوب بن ذي حرث وهم شعبان بن الحرث بن زيد إلى آخر النسب.

ومن ولد ذي حرث الشراحيون ملوك وصاب، ومنهم الأملوك بن الحارث بن شرحبيل بن الحارث بن يرثم ذي رعين ومنهم ذورعين الأصغر وهو شراحيل ابن جشم بن الغوث بن ينكف بن جيدان بن لهيعة بن مثوب بن ذي رعين الأكبر، ومنهم النبي صالح بن الهميسع بن ذي مازن بن جيدان بن الحارج بن زيد بن يريم ذي رعين كان نبيا غير مرسل ويقال أن صالحا عبده وفي الخبر إن علي بن أبي طالب قال: إلا أن ثقيفا كان عبدا لصالح وأن محمدا وارث صالح وان وارث محمد لأنا من يشتري مني ثقيفا بدر ثمين قال: فاشتراه منه سعيد ابن السباق بن قيس الهمداني.

ومنهم كعب الأحبار بن مانع بن هرسع بن ذي هجون بن مقسم بن مثوب بن ذي رعين الأكبر قال:

ومنهم يافع بن قاتل بن زيد بن لصة بن شرحبيل بن الحارث بن تريم بن ذي رعين ويافع أنجد بيت في حمير وفرسانهم قليل وهم الاثرون واودان التراخم وبنو حاشد والايعود وبيت شعيب وبيت خير والساون وهم أهل البحر وبنو السبى وبنو العايل والاريوم والأصدود والاصرون ولهم ثروة وأشراف يافع بنو احمد بن عبد الحبار بن عبد الله بن زياد بن عاصم بن مرتد ابن يفصل بن ذي حباس بن النضير بن تريم الأصغر بن عمرو بن محط بن ذي يرن بن تريم الأكبر شرحبيل بن يافع.

ومنهم بنو وليد بخران وهم أنجاد كرماء من ولد يافع بن عمرو بن مرة بن ذي يرن بن تريم الأكبر بن شرحبيل بن يافع، قال، فمن ولد زيد الجمهور سيبان بسين غير معجمة وما بقي في العرب فهو شيبان بالشين المعجمة وهو سيبان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن زيد ابن قيس بن معاوية بن جشم العظمى وهو رهط يحيى بن أبي عمرو والشيباني، وقبائل ذي رعين، الاكلول والاملوك ويافع، وكحلان وبنو وليد.

نسب سبأ الأصغر

وكان لسبأ الأصغر من الولد حمير الأصغر، وهو زرعة وحضر موت والهميسع وعوف ومعبد ومربة وبناتة في آخرين فمن ولد حمير الأصغر بن سبأ الأصغر سدد بسين غير معجمة وصيغى والسلف والفياض وحوال والهميسع والوصية وذ افيان وعوف وسعد فمنهم المعرف وهو عمر بن معاوية ابن علاق بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر.

ومنهم الباز بن محمد بن ذي اسبال بن ذي افيان بن زرعة.

فصلومن آل جيفر وابنه الحارث بن زرعة بن يسار بن أبي عمرو

ابن صيفي بن زرعة بن سبأ الأصغر، ومن ولد جيفر النعمان، وعبد الملك، وروح والحواري والزبع وجعفر و الفضل والنضل ومحمد بنو جيفر وأم حيفر الذلفاء بنت زرعة بن سدد بن زيد بن قيس بن صيفي بن زرعة بن سبأ الأصغر ومن ولده إبراهيم بن الفضل بن جيفر بن صعدة وبنو عبد الملك بن حيفر، ومن ولد يسار ابن جيفر محمد بن ابان بن ميمون بن جرير بن حجر بن زرعة بن عمرو بن حجر بن ذي شمسر بن عبد شمس بن يسار بن جيفر، وهو، قام بحرب معن بن زائدة وقاومه يصعده واخذ يثأر عمرو بن زيد العبالي لان معثا كان قتله.

ومنهم الابيض بن همال الذي قام له النبي -صلى الله عليه وسلم- وفرش له رداءة وقال: إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه واقطعه جبل الملح من سهل مأرب فقيل له يا رسول الله اقطعه الماء العذب ولا ملح لأهل

اليمن غيرة فاستقاله فاقاله، واسم الأبيض بن حمّال الحارث بن مريد بن ذي لجبان بن عامر بن ذي العنبر بن هفان بن شرحبيل بن معدان بن مالك بن ذي سام ابن زيد بن جهلان بن عوف بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد ابن زرعة بن سبأ الأصغر، ويقال أن بني الكرندي من ولده بالبسا ومن بني عامة بن ذي الكلاع بالأنا فمن بني الكرندي ملوك المعافر من زمن المنصور إلى اليوم.

ومنهم السلطان يعفر بن السطان السيد بن السلطان عبد الله بن الأمير احمد بن الأمير جعفر بن الأمير إسماعيل بن الأمير أحمد بن الأمير محمد الكرندي بن عبد الله بن عبس بن ثمامة بن عقيب بن حرام بن الأبيض بن الحمال.

فصل ومنهم ذو فايش

وهو سلامة القيل بن ذي بهر من ذي فايش الأكبر بن سلامة بن زيد ابن مرة بن عريب بن مرثد بن مريم بن ود بن يوسف بن بريس بن يحصب ابن وهمان بن هالك بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن زرعة بن سبأ الأصغر.

ومن ولد يخصب جهران وردمان ونهر بنو الحارث بن يخصب، ومنهم النبعيون باليمن من آل ذي تبع بن مالك بن الحارث بن آل سرح بن يحصب قال: نبع في حمير "بالنون مقدمة على الباء" وذو في يحصب أن الباء المنقوطة نقطة مقدمة على التاء بنقطتين من فوق.

قال: ويحصب ينسب إلى رجلين يحصب دومان ويحصب مرحب وهم ما بين عجول وزبيد من بلد الوحش فدومان بن دهمان بن مالك بن سعد.

فصل ومنهم آل ذو حوال

أم اشيام ثم كحلان منهم فارس حمير في عمره ومجتث عروق القرامطة في عصر وهو الأمير اسعد بن أبي يغفر إبراهيم بن محمد بن يغفر بن عثمان بن الرحمن بن كريب بن الوضاح بن إبراهيم بن مانع بن عوف بن بدر حي وهو الفياض بن عامر بن ذي حوال الأصغر بن عوسجة بن أبي راد بن الشرمح ابن ذي حوال الأكبر بن ثريم بن ذي مكار الهيمن وهو يحمد بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة من سبأ الأصغر.

ومنهم عبد الله بن قحطان بن عبد الله بن أبي يعفر صاحب كخلان الذي نصر الأشاعر على الأمير بن زياد بزبيد ومنهم عثمان والحسين وعبد الله وعبيد وعبد الحاكم وعبد الوهاب وعبد القاهر وعبد العزيز

وعبد الصمد بنو أحمد ابن يعفر بن عبد الرحمن بن كريب ومنهم حسان بن عثمان بن عبد الرحمن وهو الذي قام على الناصر أحمد بن يحيى بن الحسين العلوي بصعدة واسبلت سلطانة وملك صعدة وهو جد العواسج بحرش، وهو أحمد بن يزيد بن عمرو بن ثابت بن الديان بن عمرو بن المسيب بن عمرو بن نسيب بن عوسلجة، وثابت بن الديان هو الذي دخل في الصلح بين حمير وبين سيف بن ذي يرن وآل ذي مناخ وحضرموت ومن ولد مالك بن زيد بن سدد يزيد وسعد وعدي والحرث وقباب الهان وذو مقار ووصاب وخولان عبي فمنهم الأوزاع بن يزيد بن مالك، منهم الفقيه عبد الرحمن الاوزاعي، وأما خولان بن مالك فهم غير خولان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة منهم السحيميون في شرف خولان، وقال آخرون خولان من ذي أصبح وقال أبو نصر خولان بن عمرو بن مالك بن سهل، وهو اعلم بما يقول.

قال الأزهري أولد مالك بن سهل عمرا وعصران وحكيما وكعبا بطون كلها قال غيره وعبد الله أيضا فأولده عبد الله الصعب ذو القرنين بن عبد الله بن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر وقيل ذو القرنين من كهلان وهو الصعب بن جابر بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان والثاني ذو القرنين الروحي وهو الاسكندر الذي بنى الإسكندرية غير ما ذكرناه والثالث عمرو بن هند سمى ذا القرنين لقرنين كانا في رأسه، وأما عنس بن مالك ومنها من مآثر حمير ثاب، وهكر وموكل وامنيق واقبل وبطون عنس هؤلاء سران وظبيان والنوم ومدامة وادانة في هذا الوطن اليوم من عنس من مذحج أربعة بطوق والفرية أولاد كنر، وفهد، وطيس أولاد صغر.

فصل: ومنهم آل ذي أصبح وهو الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر وإنما سمى ذا أصبح لان بعض الملوك من حمير بعثة إلى حي بالقرب منه وأمره ألا ينام حتى يصبحهم فنام وأصبح دون القوم فقالت حمير: الحارث أصبح وإلى ذي أصبح تنسب السياط الأصبحية لأنه أول من عاقب بضرب السياط فنسبت إليه.

فمن ولد ذي اصبح عمرو، وعبد الله، ورافع فولد عمرا مصبحا، وجبيلا ونويرة، وحسان، وطلحة، وولد عبد الله العود، وإليه ينسب جيل العود بناحية سجلان والقبيض والمساحة، والباقر.

فمنهم أبرهة بن الصباح بن شرحبيل بن لهيعة بن مزيد الخير بن ينكف بن تنوف بن شرحبيل بن معدي كرب بن مصيح بن عمرو بن الحارث ذي أصبح ومنهم فقيه المدينة الإمام مالك بن انس.

ابن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن حبيل بن عمرو بن ذي اصبح وهو أستاذ الإمام محمد بن إدريس الشافعي، ومن يكنف تنوف بنو أبي العراف بحران وهو من ولد الوليد بن ذي يرعش بن ذي

سحيم بن خولان ينكف تنوف، قال أبو نضر، وأولد أبرهة بن الصباح معدي كرب وشرحبيل ونويرة ومصحا وبحرا، وأولد معدي كرب من أبرهة تريم، وقد راس تريم النضر سيد أهل الشام أمه صفته بنت معبد بن العباس بن عبد المطلب وهو الذي غزا افريقية، والنضير بن بنت عم رسول الله " وكان بين قريش والصباح ولادات كثيرة، وولد شرحبيل بن أبرهة، أبرهة الأصغر، فأولد أبرهة الأصغر، والقاسم وهو الوافد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقتل مع علي - رضي ع الله عنه - بصفين وكرينا وكريماً وشرحبيلا وعبرا ويغفر ومحمدا والحجاج الصباح فهاجروا إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وولد بجير بن أبرهة القادم إلى العراق في أيام يعفر بن عبد الرحمن الحوالى، وولى شرطة محمد بن يعفر، وكان شاعرا جوادا، وولد بجير - أيضا - إبراهيم بن فهن بن بجير وهو الذي استخلفه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي على اليمن لما ولاه إياها محمد الأمين بن هارون الرشيد، قال: ثم استخلفه بعد ذلك هو والعمر بن عباد الشهابي يزيد بن جرير ابن عبد الله بن القشيري، قال الهمداني لما استخلف على صنعاء عياد بن العمر الشهابي استخلفة عبد الله بن عبيد الله صاحب الريمة في شوال سنة ثماني عشرة ومائتين، لما بلغة، وفاة المأمون فشخص إلى العراق.

قال: ومن ولد بجير رحمة بن بحير ولى القضاء بصنعاء في ولاية عمير بن الربيع بن عبد الله المداني أيام السفاح، ومن ولد بحير احمد بن حفص ولى صنعاء لمحمد بن يعفر، قال: وفي أبرهة العباسيون من ولد عباس بن نوق بن مر بن ذي شحيم.

فصل ومنهم ذو جدن

وهو علقمة بن الحارث بن زيد بن الغوث بن الأشراف بن سعد بن شرحبيل ابن الحارث بن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، فمنهم النعمان ابن معاوية بن شرحبيل بن شاش بن يغوث بن علقمة بن ذي جدن بن أسلم بن زيد بن اعلى بن علقمة بن جدن ومنهم علقمة بن ذي فيفان بن ذي تيج بن ذي قيفان بن معادية بن شرحبيل إلى اخر النسب.

فصل: ومنهم التراحم وهم أشراف حمير، ومنهم يقول الشاعر:

الناس حمير والتراخم رأسها ... وأبوك مقلتها وأنت الناظر

فنهم ذو ترخم هو زرعة بن تريم بن ذي الرمحين بن يغفر بن.بمجرد بن سليم بن شرحبيل بن الحرث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، وأخو ترجم نجد ذو الانواج وهو أذنية بن تريم ذي الرمحين ومن ولد شرحبيل بن الحارث بن مالك بلقيس وشمس بنتا الهدهاد بن أبي شرحبيل بن يزيد بن

شرحبيل بن الحارث.
ومنهم و المنصب بن نوف ذي ثعلبان بن شرحبيل بن الحارث، وذو عثكلان وذو خليل أخو ذي ثعلبان ومن ولد الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر.
فصل: و منهم آل ذي الكلاع منهم صاحب صفين ذو الكلاع الأصغر يزيد بن عمرو بن كور بن زيد بن شرحبيل بن الأسود وهو جد بني وايل ملوك وحاظة بن عمرو بن مالك بن زيد ذي الكلاع الأكبر بن يعفر بن يزيد بن النعمان بن زيد بن شهال بن وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، والأسود أيضا جد محمد بن الحسن الكلاعي صاحب القصيدة الذي يفتخر بها وكان ذو الكلاع الأصغر اعتق مماليكة وهم عشرون ألف نسمة فقال: له عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بخ بخ لك، فقال: ما أظن أنه يكفر ذنبي وذلك أني غبت عن الناس أربعين يوما فسجد لي مائتا ألف.
ومنهم ينكف بن زرعه بن يغفر بن السميعة والسميفع بن يعفر بن باكور، ومنهم ذو سحيم وهو مز بن عامر بن الحارث بن زيد بن مرة بن سحيم العمريون رؤساء برسم صعدة.

ومنهم الشاعر السيف الحميري وهو إسماعيل بن محمد بن يزيد بن زياد بن زياد بن ربيعة رهط يزيد بن مفرغ والكلاع باليمن عدد كثير وبالسام اككرها، وبحيل صبر بنو المعلم بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن يعفر بن باكور، وبحجة بنو الشامي من ولد محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن شرحبيل بن يعفر بن باكور، ومنهم قوم ببلد عيان، ومنهم العباسيون شردد والحتال المنجمون طور من ولد بجير بن ريسان بن سعدان بن معدي بن زراعة ابن تمامة بن الأسود بن عمرو بن مالك - قال والكلاع اسم فعل سميت بطون من حمير اجتمعت وتكلعت والتكلع هو التجمع وكذلك الشكل والتقرس والتحسد بمعنى واحد وإنما تجمعوا ليتحالو في وطان متجاورة في بلد حمير، وإنما تجمعوا ليتجاورا، واكثر الاوطان يسمى بصاحبها، فتحالفت هذه البطون رئاسة القيل ابن النعمان بن زيد بن شهال بن وحاظة، وكانوا ثماني عشرة قبيلة، وذكر محمد بن الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني انهم تسع عشرة قبيلة، وادخل فيهم مناح بن عبد الشمس وهذه تسمية القبائل، وهم وحاظة وميتم ابنا سعد بن عوف.
والسحول والجاير ابنا سوادة بن عمرو بن عوف، وريمان وغروان وبعدان هو وجشم العظمى بن عبد شمس بن وايل والأشروع ونخلان وعرن وعنن بنو مثوب بن غريب بن زهير بن ايمن بن اليميسع أبن حمير وزبجع وتكالم وتكيل ونهيك وزنباع بنو عريب الأصفر بن حيوان بن قطن عريب الأكبر بن زهير بن ايمن بن اليميسع بن حمير، والتفاعة بن عبد بن الملك الصوار بن وائل الملك، فتكلعت هذه القبائل على زيد بن

النعمان ابن يزيد بن شهال بن وحاظة وجعلوه فيلا لهم في زمن التبع الأقرن مالك اسعد بن مالك أول، فجعل يزيد بن يعفر بن يزيد بن النعمان قيلا على هذه االفرق من القبائل فسمى يزيد ذا الكلاع اي "قايد الكلاع" وكان على ميمنته تبع غزا أرض فارس، وفي ذلك يقول أسعد التبع.

وجعلنا على المجيبة اليمنى أخا الحرب ذا الكلاع يزيدا راشد الأمر في الحرب والهمة لاتلفة طائشا ولا رعديدا فصل: ومنهم آل ذي يزن واليهم تنسب الرماح اليزنية، ومنهم كمضير الأصغر بن غفير الأوسط بن زراعة بن غفير الأكبر بن عامر بن ذي يزن الأكبر بن أسلم بن الحارث بن مالك بن يزيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن يزيد بن شدد ابن زراعة بن عامر بن سيف الأصغر وكان ذي يزن تزوج بنت أسعد الكامل، فبتلك الولادة أدرك آل ذي يرن ملك اليمن، ومنهم فياض الجود مرة بن عوف بن معدي كرب بن سيف الأكبر بن عامر بن ذي يزن كان ينهب ماله لشدة كرمه، منهبا ومنهم الثمر بن فرمل بن عمرو بن سنان بن الغوث بن سعد بن بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر.

ومنهم آل ذي بغامة وهو عمرو بن عامر بن عمرو بن النعمان بن قيس بن عبيد بن السيف الأكبر، قال: وآل ذي يزن بين الحج ومرجه وهم الاثرون وكان لونيس بلجج محمد بن إسماعيل كان سيدا شريفا، ومنهم عدد كبير وحجم غفير بحضرموت واليمن، وكثير منهم بحمص والشام، ومنهم آل ذي يهر الأصغر وهو يغفر بن زيد بن شرحبيل بن شمر بن زرعة بن شرحبيل بن بن عوف بن يعفر بن الحارث بن شرح آل يغفر ذي يهر الأكبر بن الحرث بن سعد بن مالك بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، فمنهم النسابة أبو نصر محمد عبد الله بن سعيد بن عبيد الله بن محمد بن وهب آل شرحبيل بن غريب بن وهب بن الزيد ذي بهر الأصغر.

ومنهم حضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سددد بن زرعة بن سبأ الأصغر ومنهم النبي شعيب -عليه السلام- بن ذي مهدم بن المقدم بن حضور، بعثه الله -تعالى- إلى أهل حضور فقتلوه، فلما سمعوا هاتفا يقول:

سيعلم قوم غالبوا الله جهرة وإن كايدوه كان أقوى واكيدا

كذلك يضل الله من كان في قلبة مرض.... فبعث الله النبي مرحبا من سبط يهوذا بن يعقوب إلى بخت نصر فأمره أن يغزوا العرب الذين قتلوا بينهم نبيه فأهلكهم الله -تعالى- على يدية.

حضور جبل باليمن فيه قبره وبيته المعروف ببيت شعيب اليوم: وأما حضور ينصب في شردد وادي المهجم، قال ومن ولد حضور ذو رضوان والرضوانيون اليوم بالحجادب ويريس بالياء المنقوطة نقطتين من

أسفل والسبون بلغسان محمد سهام، وتريس بالتاء المنقوطة نقطتين من فور من حضر موت.

ومنهم الأنعوم من ولد نعيم بن حضور، شارع ين حضور، وسارع في اليمن في ردمان وسارع في آل افيان، وسارع واد بين لاعة وسردد ومن ولد حضور صالح وماطح وورحان وسمر نباع، فمن ولد مالك بن زيد صقر عبد سمعان بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، ومن ولد مضر الغوث، بن غياث بن مغيس بن الغوث بن سمعان بن زيد بن منفا.

فصلومنهم السلف والفياض

ابن غياب بن زرعة بن سبأ الأصغر فمن ولد السلف ذو سرمان وذو ورحان، ونوال بنو السلف، ومدرج بن مرثد بن ذي يامن درعان بن السلف ومنهم الحجاوب بحران بنو حجدب بن نقيل بن نوال بن السلف.

ومن ولد الفياض الصرد والعروف وعوف بنو حطبان بن بلد بن الفيافي - ومنهم الديحيون من ولد ذي ربح بن عوف بن حطبان بن بلد بن الفياض بن زرعة ابن سبأ الأصغر، وقيل أن الفيافي من السلف وليس من الزرعة وإنما هو بن ابيه، ومن ولد زرعة بن سبأ اسال وأما الشرف وغالب بنو ذي اقبان بن زرعة والهميسع والمحارف ابنا زرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر.

فصل ومن ولد حضرموت بن سبأ الأصغر

والحارث ومرة وشبيب وربيع، فمنهم تريم وشام وسبا وهم الاسباء بحضرموت قبائل كثيرة دخلت فيها من ولد سعد بن عوف بن عدي بن مالك ابن زيد ومن ولد السحول، ومن ولد الغوث بن سعد بن عوف الأخروج وحراز وحمير ونعلان والمعلل والغيوم، وسحنان ويسار وهوزن والرحية وجيل بنو الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن الحارث بن حضرموت.

فمن ولد الرحبة بن الغوث ذمار ولقمان ومارب واصبح وغسان ودعوان، ومن ولد حراز بن الغوث جشم وصحيح وسدب ونون وأما حمير بن الغوث وهو حمير الادلي ولد حضرموت لاحمير الأكبر ولاحمير الأصغر، وهو يعد في صغارهم أهل عتمة وأهل فصاحة وهم كثير بمصر وإفريقية.

ومن ولد حضر موت شيام وتريم وبرس ونعيم بنو حسان وهو عبد ابن حدق بن الحارث بن حضر موت ومنهم سبأ وهو الأسباء ومنهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن زيد وهو قاتل معن بن زايدة الشيباني، قال ومنهم ذو أوسان وهو عمرو بن عامر بن معاوية بن قيس بن وائل بن مرثد بن قيس بن مرة بن

حضرموت.
ومنهم النسابة الأوساني الذي روى عنه الحسن بن يعقوب الهمداني وهو محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن قيس بن عمرو بن ذي أوسان، ومن ولد ذي أوسان بعلا وصهره، وكان ذواسان تصدق بماله بوادي ظهر جميعا وجعله أكلا لمن مرا الطريق من غني أو فقير وذلك في الجاهلية، ثم جاء الإسلام فمضى على ذلك إلى اليوم وكان غلة هذا المال يجتمع في السنة من تمر وشعير وعنب وبستين ألف دينار فهذا الذي ذكرناه عيون بطون حمير.
وأكثرهم من ولد سبأ الأصغر وهم أل جيفر وال الأبيض بن الحمال الكرنديون وذو فايش وعصيب وهو الانبوع وجهران وذمار وشعر ومنهم آل ذي جوال منهم العواسج وذو مقار ومصاب وعنس وخولان ومنهم الأوزاع، وآل ذي أصبح. ومنهم بنو أبي العداب نجراز والعباسيون من ولد أبرهة، وذو جدن منهم. ذو فيفان والشعراني، ومنهم التراخم وذو ثعلبان وذو عتكلان وذو خليل، وذو صرواح.
ومنهم آل ذي الكلاع والكلاع، ومنهم ذى يزن وآل ذي يزن وآل ذي بهر وآل حضور والسلف والفياض ومقرا والهان.
فهؤلاء يجمعهم منذر بن زرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر، ومنهم حضرموت بن سبأ الأصغر يجمع الأسباء، وذو أسان فهؤلاء جميعا ولد سبأ الأصغر.
ومن قبائل حمير فرق من ذلك الملوك التبابعة وهم من ولد يقدم وآل المنتاب ملوك حسور.
وولد الملك عبد شمس منهم الاشموس وال ذي مناخ وكثامة، وعبهامة وصنهاجة، وزنانة، ولواثة، ومرانة، ومنهم العمالقة والاشعوب والعضاهب والشراعب منهم بنو مري وتنوح.
ومنه ذو رعين، ومنهم الاملوك والاكلول ويافع وبنو وليد وكحلان والشراحة فهذا ما ذكرناه من قبائل حمير.
قال: ومن حمير الأقيال العباهلة والأدواء المثامنة.
أما الاقيال ومنهم قوة الجيوش والعباهلة المتروكون على رأيهم، والمفبهل هو المرسل يعمل ما أراد، وفي الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كتب إلى الأقيال العياهلة من أهل حضرموت.

وأما الادواء فكل من أول اسمه "ذو" مثل ذي مناخ وذي رعين وذي الكلاع وذي مقار، وذي يهر، وذي سحر، وذي مرة، وذي تعلبان، وذي عثكلان، وذي خليل، وذي طراح، وذي فيفان،، وذي يزن، وذي اصبح وذي ترخم، وذي يخصب، وذي فايش في آخرين يطول ذكرهم وهم بمترلة الأمراء.
وأما الثمامنة فهم ثمانية من حمير لما مات سيف ذي يزن رد أهل اليمن إلى هذه الأبيات الثمانية وهو آل

ذي يون وآل خليل وآل عثكلان وآل ذي ثعلبان، وآل ذي معاهر وآل ذي جدن وكان أعظمهم أل ذي يزن بولادة أبي كرب اسعد الكامل لهم بني اسعد الكامل وآل ذي مناخ لأنهم عمومة التابعية وكان سائر الأبيات الستة يرون عليهم فضلا.

قال: كان الملك من أهل اليمن في سبعة أصناف: "حمير، والأزد، همدان، بجلية، وكندة، وطئ، ولخم" وذلك مذكور في مواضع من الكتاب، فآفهم ذلك.

نسب قضاعة

وهو ابن الملك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير، واشتقاق قضاعة من القضع وهو القهر لأنهم علوا، واسم قضاعة عمرو، وقيل كان يسمى قضاعة عمرو فلما تقضع عز قومه أي بعد سمى قضاعة، واختلف الناس في نسب قضاعة: فقال قوم قضاعة بن معد بن عدنان وهو يكره وبه كان يكنى وقيل قضاعة امرأة من جرهم تزوجها معد عدنان ثم خلف عليها مالك بن عمرو فولدت قضاعة على فراش مالك فنسب إلى مالك وقد كانت العرب تنسب الرجال إلى زوج أمه كما نسبو بني عبد مناة بن كنانة إلى علي بن مسعود الأزدي لأنه خلف عبد مناة بن كنانة على زوجته وولد له منها أولاد فحضن أولاده وأولاد عبد مناة منها فنسبوا جميعا إليه فقبل لهم بنو على وكذلك سعد هذيم من قضاعة هو سعد بن زيد حضنته هذيم فنسب إلى حاضنته وكذلك عكل حضنت بنو عوف بن قيس بن قائل بن عوف بن عبد مناة فنسبوا إلى حواضنهم، أما غصين فحضنته بولان فغلب على أسمه، وأسوادن حضنته نبهان فغلب على اسمه، ثعلبة حضنته امرأة يقال لها جرهم فغلب على اسمه، وقيل أن معانه الجرهمية كانت تحت عمرو بن مالك بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير فولدت قضاعة ثم تزوجها معد بن عدنان، وكانت من أهل مكة فتروجها الحميري في وقت الحج ثم تزوجها معد بن عدنان بعده فولدت له نزار ثم تربى قضاعة مع أخيه نزار في حجر معد بن عدنان فنسب إليه.

وقال آخرون في قضاعه بن حمير وهو الذي عليه الناس اليوم، والمشهور عندهم قال الأفلح بن يعقوب القضاعي من ولد عبد مناة من مشجعة ابن التيم بن النهر بن برة نحن بنو الشيخ الهيجان الازهري قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر من قال قولا غيره لم ينصر:

يا أيها الداعي ادعنا وابشر   وكن قضاعيا ولا تنزر

قال وسبب خررج قضاعة بن معد بن خزيمة بن زيد القضاعي عشق فاطمة بنت تذكر بن عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار وهو القائل:

إذا الْجَزْاَوُ أرْدَفَتِ الثَرِيَا ظَنَنْتُ بآلَ فاظمة الظنونا

قال: فخطبها إلى أبيها فأبي أن يزوجه إياها، وكان أبوها يحول بينهما فغاب ذات يوم هو وأبوها للقرظ فقتله خزيمة وأخفى خبره فسألوه عنه فقال: عهدى به وفد على أحد القارظين الذي يقول فيهما أبو ذؤيب:

وحتى يؤوب القارظان كلاهما ويُنْشَرُ للموتى كليبُ لوايل

قال: وخفي خبره على قومه حتى قال خزيمة بن نهد

فتاة كان على ثغرها مداما يشلّ به الزَّنْجبيلُ

قتلت أباها على حبها تُسَهَل من بُعدّ ذا أوْينيل

فحينئذ علمت ربيعة بقتله إياه فثارت الحرب بينهم والقتال حتى قتل خزيمة وخرجت قضاعة من منازلها، وكانت تنزل من مكة والطائف وربيعة تنزل بمر عسفان فتفرقت قضاعة في الشام وانتفت من معد بن عدنان وانتسب إلى النمر، قال الشرقي بن القطامي لم تزل قضاعة في معد وفي الجاهلية وأول الإسلام إلى أيام ابن الزبير وعبد الملك بن مروان ووقعت الفتن والغارات بين عمير ابن الحباب السُّلمى على كلب وغارات حميد بن الحارث بن حرب بن بجدل الكلبي على فزارة فخالفت قضاعة أهل اليمن وغلب على قضاعة نسب اليمن.

قال محمد بن حبيب: إنما فسد نسب قضاعة بالحرب التي كانت بين الشام أيام حميد بن حريث وعمير بن الحباب، وذلك أن خالد بن زيد بن معاوية كان مخالفا على بني مروان ومن ينصرهم ومتعصبا عليهم، فقال لأخواله من كلب وهم سادة قضاعة: أطيعوني وكان فيهم مطاعا، وحالفوا اليمن وانتسبوا إليهم فأنكم تذلون ملك بني مروان، ومن ينصرهم من قيس غيلان فأطاعه بعضهم وعصاه آخرون، وكان بعضهم يقول: خالفنا اليمن وبعضهم يقول: نحن منهم، قال الشاعر:

زعمت قضاعة إنها من حمير جَدَع الاله قضاعة أُنْف الكاذب

قال عبد الملك بن حبيب: سمعت محمد بن سلام البصري النسابه يقول: العرب ثلاثة جراثيم، نزار، واليمن، وقضاعة، قيل له: فنزار اكثر أم اليمن قال: ما شاءت قضاعة أن تمعددت فنزار أكثر، وأن تيمنت فاليمن أكثر، فهذه الأقوال كما ترى، وغلب على قضاعة نسب اليمن فافهم ذلك، قال: قضاعة كلها ثلاث بطون: بنو عمران، وبنو أسلم، بنو عمرو كلهم بنوا الحاف بن قضاعة، وكان لقضاعة من الولد الحامي والحاري ووديعة وعبادة فصل: أما عمران بن الحاف، فمن ولده ملوك ضجعم وهو ثلاثة عمرو

الملك بن مالك، والملك بن النعمان والملك ضجعم، وهو عمرو بن سعد بن سليج واسمه عمرو بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، ومنهم داود اللبق ابن عمرو بن ضجعم بن شيبة بن عمرو بن عوف بن ضجعم، ومنهم الحارث بن ميدلة بن حوثرة بن عمرو بن عوف بن ضجعم.

ومنهم جرم وهوعمرو وعوف ابنا ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فمن جرم ملكان بتحريك اللام وقدامة وجدام وناجية بنو جرم.

ومنهم معذرة بن عدي بن سمير بن مطرود بن قدامة بن جرم وأعجب بن قدامة بن جزم، وراسب ابن الخررج بن جدة بن جرم، وأما ربان فهؤلاء بالراء المفتوحة وتشديد الباء.

فمن ولد ربان معاوية، ورائح، وعوف، ووائل وعليم، وعوف، وأسد وعابد وتزيد، وجدرة، وعروان، ومنهم واشق بن عذرة بن معاوية بن ربان.

فصل ومنهم تزيد المنقوطة نقطتين

من فوق بن حلوان بن عمران، وإليهم تنسب البرود التزيدية وليس في العرب تزيد إلا تزيد بن حلوان في قضاعة وتزيد في الأنصار، وما بقى فهو بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل، فافهم ذلك.

فصل ومن ولد دبرة بن تغلب

الغلباء بن حلوان بن عمران كلب والأسد والنمر، والذئب، والسرجان، والسيد، والضبع، والفهد، والدب، والثعلب، والضب، والبرك ومنهم تنوخ، واسمه فهم بن أسد بن دبره، وهم ثلاثة وقيل تنوخ اسم لقبائل من قضاعة اتفقوا على ذلك، ومعنى تنوخ أي تقيم، ومنهم القين وهو النعمان بن جسر بن شبع اللات، بن الأسد بن دبرة.

والغوث بن تيم بن النهر بن وبرة، ومنهم الكاهن سطيح وهو ربيعة بن عمرو بن الذيب بن وبرة، وفي رواية من جعله من قضاعة لابن غسان.

ومنهم عاضى بن طانحة بن الثعلب بن وبرة، ومنهم عبد الله بن ياسر بن أسد بن حرام بن حبيب بن غنم بن كعب بن تيم بن معاوية بن ياسر بن يربوع بن البرك بن وبرة، وقد دخل البرك في جهينة.

فصل: ومن ولد كلب بن وبرة

الفرافضة بفتح الفاء ابن الاحوص بن عمرو ابن ثعلبة بن الحارث بن الحصيم بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب اولاد الفرافضة الحلاج وعمير وضب ومر وحسان، فمن ولد قيد بن كلب بن زيد اللا وتيم اللات وسعد

اللات، وأوس اللات، وعمرو اللات، جبع اللات، وسكر اللات، وسهم اللات وشيع اللات، وعبد اللات، ووهب اللات، وعوف اللات، فمنهم اسلم بضم اللام بن تدول اللات بن رفيده ومن ولد اسلم جبلة بن اياس بن عبد العلم بن تيم ابن سعد بن حبيب بن عمرو بن ذهل بن اسلم، ومنهم صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومولاه زيد بن حارثة بن شرحبيل وقيل شراحبيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، وابنه أسامة ابن زيد بن كان صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأخوه لامه ايمن ابن أم ايمن مولاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قتل ابن أم ايمن يوم حنين بين يدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مدافعا عنه، ومنهم جبل بن معاوية بن عمير بن عامر بن بكر بن عامر بن عوف بن غره، ومنهم دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخروج وهو زيد معناه ابن عامر بن بكر بن عامر بن عذرة كان جبريل عليه السلام - يتمثل في صورته. ومنهم بكر وكعب والعكانيين بنو عوف بن عذرة، أما شخمة فمن كعب بن وايل بن كنانة بن. عوف بن عذرة.

فصل وأما أسلم بن الحاف في قضاعة.

فهو بضم اللام فكذلك في قضاعة أسلم بن بدول وفي عك أسلم القيامة ابن غافق هذه الثلاثة مضمومات اللام، وما بقى فهو بفتح اللام، فمن ولد أسلم ابن الحافي بن قضاعة نهر وجهنة وسعد هذيم بنو زيد بن ليث بن سودين أسلم، فمن ولد نهرا مالك وصباح وجزيمة وزيد ومعاوية وكعب وأبو سود فهؤلاء نهر اليمن.

وأما نهد الشام فهم عامر وفهم وعمرو وحنظلة، أما خزيمة بن نهر ورفاعة ابن نضر بن معد بن زمان بن أسد بن نهد وقد قيل: أن ملوك حمير السرواحي من ولد نهد بن زيد، وأما جهينة بن زيد فمن ولده قيس وغطفان ابنا مودعة بن عقبة وغنم بن الربيعة بن شدان بن قيس بن حبسة.

وأما سعد هذيم بن زيد فمن ولده عذرة وضنة بالنون ومعاوية وسلامان والحارث وكعب ووائل فمن بني عذرة كاهل وكبير وعوف وأبو حارث وفهم غبين بن لبيد بن عدا بني أمية بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة بن حزام بن ضنة ابن عبد بن كبير بن عذرة ومنهم رزاح بن ربيعة أخو قصي لأمة، وهو الذي نصره حتى غلب على الكعبة، ومنهم عروة بن حزام صاحب عفراء، ومنهم صاحب بثينة جميل، ومنهم عبد الله بن معمر بن الحارث بن الخيبري بن عبد بن كثير بن عذرة، وأما جميل بن معمر الجمحي فهو الذي أثنى على صوته عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقريش في مجلسها حول الكعبة إلا أن عمر ابن

الخطاب رضى الله عنه كان قد أسلم وشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم.

ومن بني أسلم سنحان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن كعب بن سودين أسلم. ومنهم مسعود بن عامر بن حارثة بن ثعلبة.. الخ النسب، ومنهم ابن يزيد بن عدي بن الحارث بن سعد بن أسد بن كعب بن سود ونهيك ابن أسد بن سود بن اسلم، ومنهم بنو سلم بن عصيف بن كعب بن مرة بن جشم بن عمامر بن عباب، وعامر بن مرة بن جشم، وبنو يزيد بن الهار بن مرة وبنو مالك وبنو عامر بن ثعلبة بن مرة هؤلاء يجمعهم مرة بن جشم بن عامر بن عباب وهؤلاء يجمعهم عباب بن ثعلبة بن أسد بن كعب بن سود بن أسلم.

فصل وأما عمرو بن الحاف بن قضاعة

ابن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ الأكبر الملك بن يشجب الملك بن نعمان المالك بن غطفان بن الهميسع بن سمر بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

فمن ولده بهراء وبلى وخولان وحيدان، فمن ولد بهراء قاسط وعبد الله وعمرو وعريج واهود وقيسر وعوف ومرة ومسراهة ووائلة، فمنهم حرث بن قاسط ابن بهراء بضم الباء وفتح الراء وكذلك حرث بن سلهم بن حكم وباقي العرب حرب بفتح الحاء وإسكان الراء، ومنهم المقداد بن عمرو بن ثعلبة ابن عامر بن مالك بن ثمامة بن مطرود بن زهير بن لوى بن بهراء صحابي مهاجري وكانت تحته ضباعة بنت العباس بن عبد المطلب وهو فارس رسول الله، صلى الله عليه وسلم يوم بدر وكان أبوه عمرو حليفا للأسود بن عبد يغوث البكرى من قريش فمات وخلف الأسود على زوجته فنسب إليه وكان أبو المقداد قد أسر إلى حضرموت فمكث في كندة زمانا ثم أطلق فنزل بمكة فقيل له لكندي، وإنما الكندي هو المقدادين معدي أحد الصحابة المهاجرين فافهم ذلك.

وأما بلى بن عمرو بن الحافي بن قضاعة، فمن ولده المجذرين زياد بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بفتح العين وتشديد الميم بن مالك بن يشير بن عمرو بن قيس بن تيم بن سعد بن اراش بن عامر بن عميلة بن قسميل بن مران بن بلى واسم المجذر عبد الله وإنما سمى مجذرا لانه كان غليظ الحلق وهو الغليظ فقيل مجذرا، كان حليفا لبني عوف من الأنصار، ومنهم أبو عقيل عقيل عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة بن صحار بن عامر بن الحارث بن ملك بن أنيف بن جشم بن عبد الله بن اراش بن عامر بن إلى أخر النسب.

ومنهم عاصم بن عدي بن الجد بن بن العجلان بن حارثة بن ضبعة بن حزام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ردم بن دهمان بن هميم بن ذهل ابن هني بن بلى، ومن بلى كعب بن حجرة الأنصاري صاحب رسول الله " وثابت بن أقدم قتلة ظليحة يوم الردة.

وأما حيدان فمن ولد عمرو بت الحاف بن قضاعة ومن ولده مجي ومهرة ابنا عمرو بن حيدان، فمن ولد مجيد يحيا وحي بكسر الحاء وفي حولان حي بن حولان بفتح الحاء.

ومنهم عمرو ووداعة وعبدل الاقارع وبنو مسيح وجنادة وعريب وكعب ويزيد، وهؤلاء بطون بن زبيد وعددهم زهاء خمسة آلاف.

ومنهم الكحل قوم هو خلف البحر، وأما مهرة فمن ولده سماعة والدبر الدوير والنطوع والأمور وثعلا وتيم خلق كثير متصلون من أخور إلى عمان نحو مائتي ألف رجل لا يحصى عددهم إلا الله تعالى.

وهم أيضا أهل الشحر وجيمع هؤلاء القبائل دعوتهم يا ال حيدان.

قال: كان بنو عمرو بن الحاف بن قضاعة يمأرب وهم بهراء وبلى وخولان وحيدان فافترقوا لما أخرجتهم ملوك اليمن لولاية البلدان، وكانت بهراء وبلى ممن أخرج في حملة قضاعة إلى الشام مع كلب وسليح وتيم واليرك، وكانت جهينة ونهد وعذرة بنو زيد وخزم بن زبان ممن بعث إلى الحجاز ثم رجعت نهد إلى أرض نجد ومعها فرقة من جرم وأستقر الباقون بالحجاز ومضت تنوخ إلى حرين ولحقوا بالشام، وتأخر باليمن حيدان وحولان ففي صعدة وما يليها من خولان مائة ألف رجل، والله أعلم،

فصل وأما خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة

فله من الولد سبعة وهم حي وسعد ورشوان والأزيع وهالي ورازح وصحار الناجي من خولان فهو الأكبر منهم ز وهو صاحب اللواء وله من الولد سبعة عدي ومريد وغنم وعمرو وسعد وأنوف ومنصور، واكثر بني حي يصيد مضر.

فمنهم النسابة زيد بن مسلمة بن نعيم بن مالك بن الليث بن أسد بن غنم بن حي بن خولان، ومنهم أبو الحصين وأبو سعيد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سليمان بن احمد المختار محمد بن نوفل بن المخالد بن عبد الله ابن الخيار بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن زيد بن عمرو بن مرتد بن حي بن خولان، ومن ولد محمد بن نوفل بن مخالد بن الخيار والمختار وجبران.

فمن بني الخيار بنو أحمد بمخلاف الهان سلاطين سادة وبنو أبي يعلا يحراز ومن بني المختار بن محمد بن نوفل بنو الأهواعي بالبحرين وأخرون ببرع واليهم ينسب جبل خيرات ببرع.

وأما سعد بن خولان فهو الملك بصرواح وله من الولد أربعة ربيعة وسعد والحرث وعمرو وقلادح عمرو، وأما الربيعة بن سعد ففيه الثروة والعدد وله من الولد رشوان وسعد وكامل ومزود ونعيم وداهكة وحجر وعقارب، فمنهم الوافد على المعتضد بالله أحمد بن عبد الله بن عباد بن محمد بن كثير من جرير بن حجر بن رغبة بن سعد بن خولان، وعمرو بن زيد بن اسمة هو مغرق الأكبر سمي مغرقا لأنه حمل بني بجر على ركوب البحر فغرق منهم جماعة، وخرج باقيهم إلى مصر فسكنوا بها ومنهم المسلم واحمد وعبد الله بنو محمد بن عباد، عبد الله، ومن ولد عباد أيضا محكم ومسلم وحجاج والوجيه واحمد والهيضم وهو رجل جولان وصاحب القنكات والمناصب العلومين وقبائل عمالهم وكان الهيضمم خرج على السلطان وخالف، وذلك أن حمارا استعمل الهيضم فوصفت له أخت الهيضم جارية فولده نفيسة فبعث في شرائها وكانت بلانة فقالت، أمرها إلى الهيضم، وكان الهيضم بجيل بتكس فجعل وبعث من اقتحم عليها وأخذها وبلغ أخاها الهيضم الخبر فانحدر إلى لاعة وضرب رقبة العامل، وكتب إلى حماد يخبره بفعله وانه قتل بعض الموالى بغير امره وأنه ينصف منه فكره مسالمته فلم يجد الهيضم بدا من محاربته فحاربه وقتا ثم ظفر به حماد فبعث به إلى العراق وجماعة من أصحابة، وكان فيهم الضحاك بن كثير العمري، فلما وصلوا إلى هارون الرشيد قال للهيضم: أنت الخارج على أمير المؤمنين وقاتل جنوده بالفتن، وكان حماد قد دس على الهيضم من ينتصح له وقال له: إذا سالك أمير المؤمنين عن حرمك فاقربه فان يعفو عنك فقال: نعم استحل هارون قتله فأمر به فضربت عنقه ثم دعا الضحاك بن كثير فذكر له ذلك فقال الذي فعل ذلك حماد خادمك وذكر له اشهة وكيف ابتدا مساق الهيضم فسقط ما في يد هارون وندم على قتل الهيضم، واطلق الضحاك وأصحابه وحياهم وأمر بحملهم إلى اليمن وغضب على حماد حتى مات.

ومنهم سيد قظاعة في عصره الذي قام بحرب ربيعة بن نزار وأخرجهما من اليمن عمرو بن مالك بن زيد بن أسامة بن زيد بن ارطاة إلى آخر النسب ومنهم مالك الأصغر والأصبع بنا حجر بن سعد بن عمرو الذي قدمنا نسبة، ومنهم جد الاكول يزيد بن المتوكل بن حجر بن سعد بن عمرو ومن ولد يزيد المتوكل آل المغيرة وآل الحرث وآل غنم بنو يزيد بن عمر بن زيد بن التوكل، ومنهم مغرق أحد رماة خولان وشعرائها، ومن ولد الأصبع يزيد بن عمرو بن عبد الله بن الأصبع، ساما ولد سهل بن الأصبع فلحقوا بجبل هيوم، فولده اليوم بالأهيوم.

ومن ولد الليث بن مالك بن يزيد بن أسامة بن زيد بن أرطاة مالك والعبيد وعمرو بن الليل فبنوه العبيد ومالك في بني حجر بن زيد وفي بني العبيد رئاسة بني بحر، وكان سعد في الليث من سادات بني مالك وأشرافها وهو القائل

تقاضاك دهرك ما أسلفنا وأمسى الذي رمته أخلفا

أراد ابن حجر فتى معشري ومن دون ما رام حَزٌّ القفا

ومن ولد عوف بن زيد بن اسامة بن زيد بن أرطاة مسعود وكثير وجابر ومالك ورفاعة وصعب وعود كلها بطون، وكانت الثروة والنجدة في ولد عوف وفي بني مالك السؤدد والرباط، فمن بني عوف فارس العرب وسيد بني عوف ولسان خولان عمرو بن يزيد بن عمرو بن مسعود بن عمرو بن مسعود بن عوف، وأما ولد مالك وجابر ورفاعة وصعب وعود فحلوا بدار عتر بن وائل فهم بها إلى يوم.

ومنهم جماعة خرجوا مع بني مالك ابن زيد إلى زبيد وحيش، وكذلك عمرو وجرير وعتيك وجابر بيوت منها من خرج إلى زبيد وحيس وتهامة مع اخوانهم في بني عوف، وفي ذلك يقول عمرو اخو بني عوف:

مضت فرقة منا يحيطون بالقنا مشاهيم أمست داراهم بزبيد

وأما سعد بن سعد بن خولان، فمن ولده حارث وغالب وسمهك وقيم فدرج تيم ومن ولد سمهك بن سعد بن سعد أهل الخبيث وأهل مطرف بنو سلمة وآل جرير وآل أكرم وسلمة وسمهك هؤلاء قادة بني سعد، ومنهم أهل العرج ومن ولد زياد بن سليمان بن الفاحش بن حارث بن سعد بن سعد بن خولان، ومنهم محمود بن علي بن عمرو بن جابر بن عمرو بن مسافر بن عمرو بن زياد بن سليمان، ومنهم العبدليون بنو الجياد بن زياد بن سليمان، ومنهم زبيد بن الخيار وعددهم زهاء ثلثماية سيدهم يحيى أبو الحسين الزبيدي، ومن بني عبد الله بن الخيار عمرو بن يزيد بن عبد الله بن الجياد وقد رأس و لم يلبث في رئاسته حتى طعن في بني غالب واكبر بني الخيار في الحجاز لوقائع وقعت بينهم وبين الربيعة وبين زياد وتوائرات وأفا بنو حرب فقصدت إلى العرج وأما بنو غالب فقصدت جبل يسوما ووادي نخلة، قال الكلاعي: كان سبب انتقال بني حارث بن سعد ابن خولان انهم تحاربوا هو واخوتهم بنو ربيعة بن سعد بن خولان وكثر بينهم القتل بصعدة فانتقلوا إلى الحجاز هم واخوتهم بنو غالب بن سعد بن سعد بن - خولان سنة إحدى وثلاثين ومائة فنزلت بنو غالب بالعرج وسارت بنو حرث إلى أعراض مرت وبها سليمان ومزينة وعنزة ومرة وعظيم، وأجلبتهم عنها بنو حرث وسكنوها، وكان لهم على الخليفة مال العراق يجباة إليهم مرارا من الحجاج وكذلك على سلطان أمير الحرمين إليه وجبل عروان في أعلى عرفات وتخلف من تخلف من بني حارث وبنى غالب في بلد خولان في ظل الحارث بن عمرو وكنفه ومن ولد غالب بن سعد بن سعيد مقيس وخبير وسبيل ثلاثة ابطن في بني حمرة ونسيم بن غالب والعبديون بوادي سروم هو سروم بن سعد، ومنهم يقول عمرو بن زيد بن الغالبي:

وانـي إلى سعد نسيت اباهم | إلى نسب من خَرْم عمرة ثاقبِ
سراةبني جبر ونسيم اخوَّتي | وحيّاً مقيس من سلالة غالب
ألاك بنو السادات من آل غالب | إذا اعتقلوا منها رفيع المناكب

وأما رشوان بن جولان فهو صاحب غيلان وله من الولد حارث ولاحق وملحق بسعد ومنبة وخولي فمن ولد خولي بنت في برسم واكثر هذه البطون بتميم خرجوا مع بني حق بن خولان مغاضبين لبنى خولان، وذلك امالك بن عمرو سيدهم لما هاجت الفتن بين بني حي وبين بني سعد اعتصرتهم فلما وقعت لدائرة على بني حي قال: لا أسكن بلد خولان بعد خالى خالد بن قيس، وكانت بنت خاله خالد بن قيس تحته وخرجت بنو ملحق بن رشوان إلى عتر بن وائل وانتسب فيهم وأما الأزمع بن خولان فهو صاحب حرص وله من الولد عشرة كلهم له عقب وهم مروان والكرب والأشرف وحصى وعمرو وعبد الله وثعلا وعميرة الناسك، وكان من يجهل نسب بني شهاب في كندة يقول: شهاب بن لأزمع ويجعله الولد العاشر فمن ولد حصى الأزمع مالك ويشكر ونور وخالد جوهر والكرب والأحوص على وزن الأملوك، ومن مران الرعا، والنسب اليهم رعاوي وإلى مران تنسب القس المرانية، ومنهم اكبر ضيعة خولان، وله من الولد هلال والغلا وعلي وسعد وجاصع، فولد هرر شرحبيلا وجامعا وجابرا، والنسب من شرحبيل في بني نصر بن جماعة بن شرحبيل بن هلال وأما الغلا فهو بغين معجمة، ومن ولده حذيفة وحبيب وواليه وعريب أما رازح بن خولان فله عشرة أولاد مزيد وعويض وثغلا وابناه وبرى، ونوى وجدال ونعيم وعمرو يزيد وحدير وآل مسلم بن عباد بن رازح اكثر من خمس خولان قالوا: ونعيم فمن ولد الربيعة بن سعد وقد دخل في رازح، فقالوا نعيم بن ثعلان بن رازح، وخبرني بعض الحميريين بصعدة أن ربيعة يغلظ في قول عمرو على نعيم انه بعلي وعق أباه نعيم:

ولدنا نُعَيْفا فجا لِبَعْلي | وعقّ أباه نُعَيْم يومَ سَارا
وتابع أباه يوم جاء إليهم | وأصبح وافد فيهم وحارا

واما صحار بن خولان فيه سبعة أولاد حادر ويسر وسبيل وطارق وعامر وعلقمة، فولد حادر وسعد بن حادر الفاطميين من أهل العسة وأخوالهم بنو سعد بن سعد بن حادر وحاصبة من زمان المبييض إبراهيم بن موسى العلوي أيام المأمون، وكانوا دهرا لا يعرفون إلا بنى سعد بن سعد حتى قال بن عتاد الأكيلي:

فان كنت من سعد بن سعد مصححا | فاني إلى تلك الولادة حاقِق

فقال العباسي العِسَّي

اعزيني أصلى، واصلى شامِخٌ | واصْلُكُ تنمية الأصُول الرّقَمائِقُ

واني مكينٌ في ذوءابة سعدها اولا سَعد غيري حين تحمى الحقائق

فمن شئتُ الحقه بسعد ومن اشأ من الناس الحقْه بمن هُو لاحقُ

وحينئذ اظهر اليوم اعتزالهم إلى سعد بن حادر وهم اكثر خولان إجابة وأبعدهم صيتا، ومن قدماء رجال بني صحار علقمة بن زيد كان رحالا إلى ملوك باليمن والشام، وال أبي قظيمة الذين قاموا مع إبراهيم بن موسى الرضى بن جعفر بن محمد وأحربوا صعدة ومعه وقاموا مع من قام من خولان على محمد بن عباد فقتلوه وهم خرجوا بتحتي بن الحسين بن القسم بن إبراهيم إلى الرس وكان قدوم الهادي يحيى بن الحسين إلى صعدة لستة خلت من صفر سنة أربع وثمانين ومائتي سنة وكان بين خولان فتنة عظيمة وربيعة فاصلح بينهم واتفقت كلمتهم فملكوه بلاد خولان، وساروا معه إلى اليمن حتى ملكها، وكانوا عمودا أمره ونظام دولته، فأقاموا على ذلك حياة يحيى بن الحسين الهادي وحياة ابنه محمد بن يحيى وحياة ابنة الناصر بن يحيى سجن الهمداني قيل اسعد ابن أبي يعفر فطلبوه فيه فأعلمهم انه لم يسجنه إلا اسعد في جرم إليه فركب الحسن بن محمد بن أبي العباس إلى اسعد بن أبي يغفر فاعتذر إليه وقال: إنما كتب إلي فيه الناصر أن اسجنه له فاطلبوا إليه وقالا: إذا قال نعم فيكتب إلي حتى أطلقه فانصرف وعاد جماعة العسى للناصر فأعلموه بما قال اسعد فأبعدهم واغلظ لهم واغلظ له واظهروا الخلاف، وقاد له الحسن بن أبي العباس جماعة وقاتلة بمضبغة كيفي فسأل الناصر خولان أن يتصرفوا ويعلموه انه قد فتح فرضى وبصرف تلك الجموع وعاد عنه حتى صح له أن إطلاق الهمداني كان من جهة ابن زياد صاحب زبيد وادير عن الناصر وساتدعى حسان بن عثمان بن احمد بن يعفر وكان حسان عدوا للناصر باساءة قدمها إليه ثم جمع لهم الناصر على غزة منهم وتضايق حال أسعد وافتراق جماعة رجال الربيعة واكثر بني سعد وطوائف من همدان وكثير من أهل صنعاء مواقعهم مجموعة فقاتل زيد بن أبي العباس أربعين رجلا من ولد العشم فشد عليهم فهزمهم وهو يرتجز ويقول:

قد علمت باسة الاحراس أني الزيد بن أبي العباس

أحمى بسيفي حرمى وراسى وكان يومئذ كسير الساق وكانت معصوبة بعمامة لم يركب الا محمولا إلى سرجية وكان زيد بن أبي العباس فارس العرب، وحمل من كان معه فهرموا العلوى، وافترق من كان معه وكان له الطول قيل حملة زيد، ثم سار حسان بن عثمان بن يعفر إلى الحوار فكان بينهم يوم الباطن وكان من أعظم ايام العرب قتل فيه الحسين بن يحيى بن الحسين أخو الناصر وانفلق قلب الناصر فاقام أياما عليلا ثم توفي وساروا بحسان إلى صعدة فملكها ثم قامت عليه الربيعة فقابلها زيد في ملك العرب بعد مواقف لم تكن لاحد من فرسان العرب.

فصل قال بعض نساب خولان

إن له أولادا غير التسعة المذكورين وهم عبس وواهم وجابر وسمران وحرص والحندب والأحدود وباقر وحسن بن أبي الحق والكرب من بني حي بن خولان، وبطون الكرب إلى الجديع وال حلوان والذي صح إن الكرب من ولد الأزمع بن خولان، أمآ عبس بن خولان فولده عمرو ونعيم ومرة وزياد وعبد، فسراه عبس من بيته ونعيم وهما بيت وولد عبس وعنيكا زهرا بطون كلها.

وولد واهم العجلان وبينها بطون، وولد سمران أعيل والبعيد واليعمل وسعدا، وعامرا بطون كلها.

وولد الجندب مالكا وكنانة وبطنان، وأولد حرص الحويرث بطن ولد باقر سمرا وصعبا ومنتها والعين وخريماً وعتادا ومران الأصغر بطون كلها، قال المسلم: وحرة بن الربيعة بن سعد والاد يوم، وهم بنو اربامة من ولد هانئ ونسيم في بني حمنتزة المسهميين غيرسهم وأهم، وأماً خولان المشرق فقد قيل آن خولان أولادا غير المذكورين وهم حبيب وعمرو والاصهب في قيس ونبسب وذكوان وسعد وحرة. وشهاب، فمن ولد حبيب حباب وحريث وبكر والثالب بطون ومن ولد عمرو أمير ومصبان بتشديد الصاد بطنان.

ومن ولد الأصهب رحاب وحريث بطنان، ومن ولد ذي حرة عرفات وكين وعلان وحدارء ودهوت والسرب وحذيفة فهؤلاء جميعا يقال لهم خولان العالية وقد روى أن النبي " صلى على السكاسك والسفكون وعلى خولان العالية وعلى الأملوك أملاك ردمان وأملوك ذي زعير، وكان أبو مسلم الخولانى منهم وهو أحد التابعين الزهاد، واسمه عبد الرحمن بن مسلم، وقيل عبد الله بن ايوب، اسلم قبل موت النبي " وله قصة مع الأسود العنسى الكذاب الذي تنبأ بصنعاء واحرقة بالنار فلم يضره فنفاه فهاجر إلى المدينة فقدمها في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه وله فضائل وكرامات مشهورة.

ومنهم أيضا أبو إدريس الخولاني واسمه عايد الله بن عبد الله بن عمرو كلاهما فقيهان من أهل العراق، وأبو إدريس هو القائل، المساجد مجالس الكرام، وكان أبو إدريس قاضيا بدمشق لمعاوية وابنه إلى ايام عبد الملك بن مروان ولد أبو إدريس عام حنين وأدرك جماعة من الصحابة وكان من كبار التابعيين.

ومنهم أبو هانئ المحدث وشرحبيل بن مسلم المحدث، وأوطان خولان العالية مشرق مخلاف خولان والله أعلم.

قال فهذه انساب قضاعة وهم ثلاثة بطون

بنو عمران، وبنو عمرو، وبنو أسلم يجمعهم الحاف بن قضاعة. ومن ولد الحاف أيضا عبد الله، ومن ولده كعب بن عمرو بن زرعة بن عبد الله بن الحاف بن قضاعة، فصائل عمران بن جرم بن ريان وسليح وبن زيد ابنا حلوان وكلب تنوخ والعين وخشين البرك يجمعهم وبرة بن تغلب الغلياء وأما بنو عمرو فهم خولان وبهراء وبلى ومهرة ومجيدون من مجيد والعيادل، ولا والاوزاع وتنوحي، وبنو مستح وقبائل جولان بنو عكارب وبنو بجز وبنو عوف وبنو مالك وبنو حارث وبنو غالب، والعبدليون، والزبيديون بنو منية ومران والكرب، والرعا وبنو جما عة ورا زح، وبنو عريص والاتيام، والفاطميون.
وأما بنو اسلم فهم نهد وجهينة وسعد وهذيم وعذرة فهذه قبالل قضاعة وبطونها والله أعلم.

فصل في أولاد سبأ الأكبر

ولاد سبأ الأكبر هم جرهم وواهم وزريعة وأبو السمراء ومبشر، وعبد النور وحضرموت وهو أفلح ونصر ولعا وحميراء وكهلان وقد ذكرناهما.
ومن ولد قحطان الخيار وأنمار والماضي والعاصب وما عزب وسمع والمسمع والنغشم والمتلمس وظالم والغاشم والعطامي وقيل القاضي بالقاف والحارث وبامن ويعرب واذاك، وجرهم وأمهم عاد.
ومن ولد جرهم بن قحطان عمرو بن المضاض بن عمرو بن الحارث بن عمرو بن هي بن بي من جرهم ابن الغوث بن سعد بن جرهم بن قحطان بن عابر ابن شالخ بن ادفحشد بن سام بن نوح عليه السلام وكان نوح عليه السلام يسمى أدم الصغير قال تعالى "وجعلنا ذريته هم الباقين".
فاما ولد أدم فانقرضوا من الطوفان فلم يبق منهم احد.
فهذه أنساب العرب من اولاد فخشدين سام بن نوح ونحن تذكر نسب العرب اخوانهم أولاد سام، ونذكر نسب العجم بعد ذلك أن شاء الله تعالى.

فصل قال كان لسام بن نوح من الولد خمسة

أدفحشد، وإبرم، واسود ولاوذ، وعويلم أما أرفحشد فهو أبو العرب وقد ذكرناهم.
وأما إرم، فمن ولده عاد وثمود والعماليق الأول.
فمن ولد عاد النبي هود عليه السلام: ابن عبد الله بن رياح بن الجلود ابن الأحارث بن عادين بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وعسل بن عويضى ابن ارم ومنهم لقمان بن عادين هذيل بن مهل بن صندين عاد.
ومن ولد ثمود صالح بن عنيد بن جابر بن ثمود بن جاس بن إرم بن سام مهرش بن الدفرن بن عمرو بن

ثمرد، وجندع بن عمرو بن اسواس بن الرميل بن عمرو بن ثمود، ومنهم صالح بن عمرو بن دنية بن كاسح بن احقب بن ثمود فهؤلاء يجمعهم ثمود بن جابر بن إرم بن سام.
ومن العماليق سيد العماليق معاوية بن بكر بن معاوية بن الهواس بن ليث بن قادين جمرو بن عملاق بن لاوذ بن إرم بن سام، ومنهم فرعوق الثاك وهو قابوس بن مصعب بن معاوية بن الهواس الخ النسب.
ومنهم طسم وجديس بن لاوذ بن إرم بن سام، ومنهم الأعنف بن هران ابن مالك بن ساران بن جديس بن عامر بن إرم بن سام.
وأما اسود بن إرم، فمن ولده الهوش الأول، وهم كرد وناسك وباسك واران وجبلان، وشران ومهرجان، وعرو، ونبطي، وارناد وسلام، وسوس، وسد، وعالول.
فمنم ورهم وخطيط بنو اسود، ومنهم عيلم وعنسو، وعملان واراد بن اسود بن سام.

وقيل إن خراسان وفارس والكردا الاكثر من ولد نافث بن نوخ. قال الكلبي: فارس الأول بنو أميم بن اسود بن سام.
ومن ولد لاوذ بن سام واراس بن أميم بن يلمع بن عابرواسين بن عمليق بن عابر بن اشليحا بن لاوذ بن سام ويقال جرجان بن اميم.
قال الكلبي: طسم بن عابىرين السليحا، ومن ولد عماليق بن لاوذ الفرس وابليس ولويم ونهيم وربار، فهؤلاء الطوائف الأول اخوة العرب من ولد سام بن نوح عليه السلام.

فصل ومن ولد نوح حام ويافث

وقيل إن له ولدا رابعا وهو لام ومن ولده خراسات بن لام ويشهد بذلك قول الأفوه الأودى لما ذكر ملوك اليمن.

ملوك بن ملوك ذوى ثمان   تسامت بهم همم بم دانت لها الأيام

بعضهم سام وحام اويافث حقب ما.
في كلمة طويلة، وأما حام فمن ولده كوش ومسرط وثوبان ومصر وصفر وكوثر والعازية وبوية وكرد وبارة وريح ورعاوة وحيس وتجه ومران.
فمن ولد مصر القبط والصحالبة وكنعان بنو مصر بن حام، وبه سميت مصرين القبط بالفراعنة وهامان.
ومنهم جالوت بن السكلوجيم بن مصر بن حام، ومنهم الاندلس والسوس ابنا سوفر بن مرط ابن خام،

ومنهم السند بن نوفل حامل، ومنهم الهند ومزان ابنا كوش.
ومنهم النمروذ بن كعب بن سنحاريب بن النمروذ الأول ابن كوس بن حام.

فصل وأما يافث بن نوح

فمن ولده النبط والحرر، وقازح وكرمان وعمان والصين واحور، وحرمر نايل وقبطوق، ونوفل وخيفر وماسح، وبيرون، ويونان، وكاهل فمنهم النبطي الأكبر ابن لنطى بن يافث والترك والعدك ابنا ماسح دياجوج وماجوج ابنا خيفرين يافث، وأما الصقالية والبساهية بنو تويل بن يافث مرحان بن بيروسن بن يافث.

فصل ومن ولد شيث بن آدم عليه السلام

أنوس بن المئوس بن عوج بن عنق بن شيث بن كادم، ومن ولد قابيل بن أدم عارزل بن لمك لن متوشلح بن عزيل بن عدد بن أنوح بن قابيل بن ادم، وأما هابيل بن ادم فقتل ولا عقب له.

ومن أولاد آدم صلى الله عليه وسلم هابيل وقابيل

وعبد الله وعبد الرحمن وعبد الحارث، وصالح، أيلد وفتي، وايار وشارد، صرور، وصرواس بنو آدم الممطفي صلوات الله عليه وسلم تسليما دائما كليرا.
وروى انه ولد لادم عليه السلام أربعون رجلا في عشرين بطنا في كل بطن رجل وامرأة، والله أعلم، واحكم.
قال يوسف بن محمد البكرى الناسخ لهذا الكتاب: قد اجتهدت في ضبط أنساب القبائل وأمهات البيوت والفروع والعمائر وضبطت المؤتلف والمختلف فيه اجتهادا أو احترازا من ذلك وزيغ وعصبية وخلل فما شذ من غلط أو سهو فأننا لنستعيذ الله العظيم من ذلك بعد اجتهادى وحرصى على ذلك.
وكان الفراغ من نسخى له يوم الجمعة لسبعة حلون من شهر رجب العظيم سنه سبع وعشرين وستمائة سنة من سنى الهجرة النبوية وعلقت بعد ذلك الكتاب سنة 627 تعاليق أخرى ليست من الكتاب وإنما علقها المصنف فاستحسنتها فيه.
تم الكتاب بعون الله تعالى وتيسير، فله الحمد كثشيرا في يوم الثلاثاء في شهر المحرم الثامن والعشرين منه أول شهور سنة785 سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الهجرة النبوية أحسن الله خاتمتنا.

الفهرس